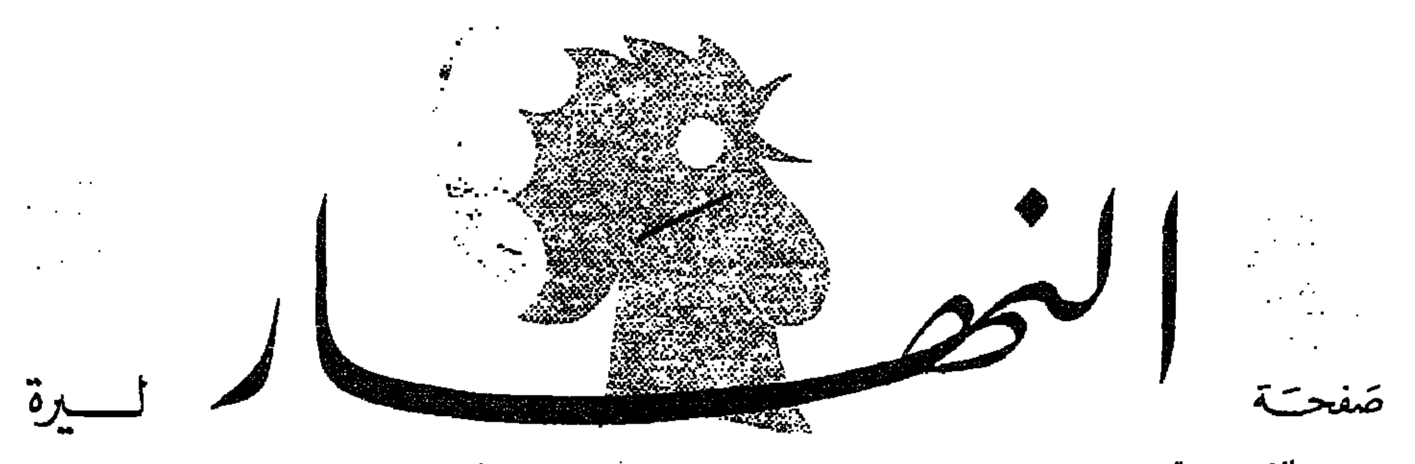


صفحة ليرة

الاثنين ٣١ آب ١٩٨٧ - السنة ٥٥ - العدد ١٦٨٠٥ • AN-NAHAR Lundi 31 Août 1987 - 55e Année - N° 16805

حقائق الديبلوماسية و... الحياة!

في "لعبة الامم" التي كان حديثنا عنها، الاثنين الماضي، رجع صدى لما يدور في "الاندية والكواليس"، وما تتداوله مجالس السياسة والحكم - والمعارضة كذلك...

في "لعبة الامم"، نقول، ثمة بعض القواعد التي لا بد من استذكارها وتسجيلها، علنا نساهم في وضع حد معقول للاسراف في الخيال والركض وراء السرابات التي يرسمها بعضنا، خرائط خرائط، لمستقبل لبنان والمنطقة.

اول هذه القواعد ان لا الديبلوماسية الاميركية، ولا اية ديبلوماسية اخرى، ستقول لنا، او لسوانا، كل شيء...

لا عن مصالحها، ولا عن المخططات .. مصالحها الذاتية، او مصالحها معنا، ناهيك بمصالحها مع الغير...

فمن البديهيات، في الديبلوماسية، خصوصا تلك التي منها تقدر على خوض "لعبة الامم" (وهو اسم لمسمى مبهم جدا لعله غير موجود)... من البديهي ان تكون "السرية" هي احد شروط النجاح. والسرية شيء يكاد اللبنانيون، والعرب بوجه عام، لا يعرفونه ولا يؤمنون به. فاذا بنا نحصي ننشر مخططاتنا ونتبجح حتى بما لا نقدر عليه، ونظن ان الدول الجدية، بما فيها الدول الكبرى، ستبادلنا الافصاح فصاحة، والاسرار بالشيء اسرارا...

• • •

من هذه القاعدة، البديهية، تتدرج قاعدة ثانية لا تقل بداهة لمن يتوقف امام الحقائق ويفكر. ان الذي تقوله ديبلوماسية ما ليس حتما كل ما عندها، هذا اذا صدقت... فكيف حين لا تصدق، او حين تجتزىء الصدق، فتقول بعض الحقيقة؟

ذلك ان الكلام الديبلوماسي، في افواه الاقوياء خصوصا، مثل السلاح... يستعملونه لاصابة هدف او افتعال تحرك، وليس للاعلام او المناظرة.

وتبقى - والقواعد متناهية ليس هنا مجال احصائها كلها... تبقى قاعدة ثالثة، لعلها الاهم، هي الاعتراف بمحدودية معرفتنا بما يجري بين الدول - والكبرى منها بوجه اخص.

ولعل منظر المنظّرين من بيننا الجالسين على الارائك يشرحون ويحللون ما يتفق عليه الاميركان والسوفيات وما يختلف فيه السوفيات عن الاميركان، وما يبيته هؤلاء لاولئك وما يطلبه اولئك من هؤلاء... لعل منظر هؤلاء المنظرين هو الجانب الاكثر طرافة، حتى لا نقول هزلا، من جوانب المأساة التي نعيشها، لبنانيين وعربا على حد سواء!!!

• • •

والطرافة المضحكة المبكية هي عندما يظن المنظّرون، ناهيك بالمخططين، واضعي الخرائط والتصاميم، ان في وسعهم ووسعنا ان نلعب دولة ضد دولة، فنغازل هذه نكاية بتلك، ونعطي تلك بالسر عن هذه... كأننا في قرية نستعدي مختارا على ناطور، او كأن ليس للدول مجال معرفة ما نفعل وسبر غور اسرارنا العميقة... او كأن الدول الكبرى لا يخاطب بعضها البعض، او هي ترضى بأن تكون هكذا اداة تمويل بعضها على البعض...

هذا فضلا عن اننا، بمحدودية معرفتنا بالعالم، لن نعرف الا القليل القليل - وقد لا نفهم حتى الذي نعرف - مما يدور بين الكبار، ما يعقدونه من اتفاقات، وما يتوافقون على ابقائه منطقة اختلاف او خلاف!

• • •

لماذا، الان بالذات، هذا الذي يبدو دعوة الى تواضع كبير يقارب اليأس؟

ليس بالطبع لمجرد التواضع.

ولا هو نقد ذاتي، كم نحن في حاجة اليه.

انما حتى نظل في اطار ما يقرر فعلا مصيرنا، بدل الركض وراء المجهول الذي يفقدنا الذي عندنا ولا يعطينا منه بديلا!

فلعبة الامم تظل خرافة، اذا كانت الامم اقوى من اللعبة. وليس من خريطة رسمها كبار وفرضوها على امم رفضت هي ان تكون اللعبة السائغة للاستعمار واداة اللعبة الفرحة باللعب... اللعب بالنار! كأنها الضحية المتآمرة على نفسها مع الجلادين.

انها اذاً دعوة الى الاقلاع عن اضاعة الوقت، و... الوطن!!!

هي دعوة الى التزام حدود العمل الوطني، لان في ذلك وحده الانقاذ الحقيقي لحدود الدولة والكيان والوطن.

اما اذا استمررنا نطرح الوطن في اسواق الحسابات الوهمية، وفي ظننا اننا الاقدر على البيع والشراء، فاننا قد نفيق ذات يوم ولا وطن لنا ولا من يحمي وليس عندنا ما نشتري به ولا ما نبيع!

وبعد، اقوى من الحقائق الديبلوماسية، ثمة حقائق الحياة.

وحقائق الحياة هي اليوم في الشارع.

هي في مجتمع مهدد بالزوال جوعا وخرابا، بعدما نخرته الحرب وسياسات البيع والشراء...

واذا كنا نريد للوطن والمجتمع انقاذا، فبانقاذ البقية الباقية من الحياة.

وذلك يكون باعادة تكوين المجتمع، بزعاماته او ضدها - والافضل من دون الفاشل المفلس منها..

اذ ذاك يصبح للديبلوماسية معنى، لاننا نكون، لبنانيين او عربا، قد غنمنا حق دخول "لعبة الامم" كشريك، بدل ان نستمر "خريطة". مجرد خريطة، لم تعد تحس حتى بالوجع عندما يعمل فيها المخططون سكاكين التقسيم والاقتسام: والضم والفرز!!!

غسان تويني

الجميّل فجأة في الجزائر والتقى بن جديد واليوم إلى كندا عن طريق باريس

بري في الجنوب للمرة الأولى منذ ١٩٨٢: المعركة لم تنته لكنها في فصولها الأخيرة

الاسبوع الطالع اسبوع جمود وترقب على الصعيد الداخلي، يقابله تحرك بارز على الصعيد الخارجي، عربيا ودوليا، بدأ بوصول رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مساء امس الى الجزائر. على ان يغادرها اليوم الى كندا عن طريق باريس، للاشتراك في مؤتمر قمة دول الفرنكوفون، وربما زار في طريق العودة الفاتيكان.

وزيارة الجميل للجزائر احيطت بكتمان شديد، فلم تعلن قبل وصوله، ولا عرف شيء عن اهدافها وبرنامجها، وانما اذيع في وسائل الاعلام ان الرئيس اللبناني سيتوجه اليوم الاثنين الى كندا.

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد كان في استقبال الرئيس الجميل يحوط به اعضاء المجلس السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية. واوضحت ان التلفزيون الجزائري لم يورد زيارة الرئيس الجميل في عناوين نشرته الاخبارية ليلا.

وفي وقت لاحق عقد الرئيسان خلوة في قصر الضيافة "جنان الميثاق" الذي تنزل فيه الجزائر ضيوفها.

واعلن مصدر رسمي ان البحث فيما تناول "التطورات الاخيرة في لبنان والعالم العربي" اضافة الى "وسائل تعزيز العلاقات الثنائية".

وكانت زيارة الجميل الرسمية الاولى للجزائر في تشرين الثاني ١٩٨٤. ثم راجت معلومات لم تتأكد رسميا عن زيارة سرية قام بها للجزائر في حزيران الماضي، لمطالبة المسؤولين الجزائريين بالمساعدة في اعادة فتح الحوار المقطوع بين الحكمين اللبناني والسوري منذ الربيع الماضي.

والمعروف ان الجزائر التي تقيم علاقات جيدة مع المسؤولين اللبنانيين، وجميع الاطراف على الساحة اللبنانية، كانت اوفدت مرارا مبعوثين في مهمات هدفها محاولة تقريب وجهات النظر بين الاطراف اللبنانيين من جهة، وبينهم وبين الفلسطينيين من جهة اخرى، وهي حاولت اخيرا التوسط لاطلاق الرهائن الاجنبية المحتجزة في لبنان.

الى كندا

اما زيارة الجميل لكندا، فهي للمشاركة في قمة الدول الناطقة كليا او جزئيا الفرنسية (الفرنكوفون)، وسيلقي كلمة في افتتاح المؤتمر

- التتمة في الصفحة ١٠ -



الوزير بري لدى وصوله امس الى بعلبك للمشاركة في "يوم الوفاء" للامام الصدر. (رامز اسماعيل)



شهدت منطقة الروشة بعد ظهر امس "تظاهرة" اخرى، لكنها كانت لمتنزهين باحثين عن شيء من نسيان. (سامي عياد)

فيدلر اثار في دمشق مسألة الرهينتين

وصل امس السيد هانس فيدلر رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الالمانية الغربية الى عمان آتيا من دمشق. وصرح ان محادثاته مع المسؤولين السوريين تناولت "نزاعي الشرق الاوسط وحرب الخليج اضافة الى مسائل انسانية وهذه تشمل مصير الرهينتين" الالمانيتين الغربيتين.

وكان ناطق باسم سفارة المانيا الغربية في دمشق نفى اول من امس ان تكون زيارة المسؤول الالماني الغربي مرتبطة بقضية الرهينتين الفرد شميت ورودولف كوردس اللتين خطفتا في لبنان في كانون الثاني الماضي.

ويتوقع ان يزور فيدلر بعد الاردن اليمن الشمالية. (و ص ف)

إسرائيل: بدأت محاكمة فانونو

مجلس الوزراء بأكثرية صوت قرر إلغاء مشروع "لافي"

الى اليسار وزيرة الصحة شوشانا اربيلي - الموسلينو تتحدث الى الصحافيين بعد جلسة مجلس الوزراء. والى اليمين موشي ارينز يعلن انه سيستقيل من الحكومة. (رويتر تيليفوتو)

وافق امس مجلس الوزراء الاسرائيلي باكثرية صوت واحد ١٢ - ١١ على الغاء مشروع طائرة "لافي"، في ما اعتبره المراقبون السياسيون انصياعا لرغبة الادارة الاميركية التي اصرت على تخلي اسرائيل عن مشروع الطائرة المتطورة التي تكلف ٥٠ مليون دولار في مقابل ٢٥ مليون دولار لطائرة "ف - ١٦" الاميركية الصنع.

وافادت مصادر سياسية ان وزيرة الصحة شوشانا اربيلي - الموسلينو كانت وراء تمرير قرار الغاء المشروع في جلسة مجلس الوزراء اذ قررت في اللحظة الاخيرة الامتناع عن التصويت بعدما كانت تعتبر من مؤيدي الطائرة.

وصرح موشي نيسيم وزير المال ان قرار وقف العمل بمشروع طائرة "لافي" "كان قرارا لا بد من اتخاذه وقد جاء بناء على متطلبات مقتضيات المرافق العامة والرغبة في تحسين

- التتمة في الصفحة ١٠ -

التشاد اعترفت بسقوط موقع في أوزو

فرنسا تلمح إلى إمكان تدخلها إذا تجاوز الليبيون الشريط

اعترفت التشاد امس للمرة الاولى ان القوات الليبية تسيطر على موقع في بلدة اوزو. وقالت سفارتها في باريس ان القوات التشادية لا تزال في مواقعها حول البلدة وان الليبيين سيطروا فقط على موقع مشرف على مدخل البلدة "ولا تكفي السيطرة على مثل هذا الموقع لتأكيد التحكم بالمنطقة (...) ان القوات التشادية لم تتمركز في وسط اوزو بسبب طبيعة الارض التي تعيق اقامة دفاع فعال".

وتحدثت السفارة عن استمرار الغارات الجوية الليبية على مواقع في شمال التشاد منها واحة فايا - لارجو التي القيت عليها ٣٢ قنبلة.

في غضون ذلك صرح السيد ادوار بالادور رئيس الوزراء الفرنسي بالوكالة ان فرنسا قد تتدخل عسكريا في التشاد اذ تجاوزت القوات الليبية شريط اوزو. وقال بالادور، وهو وزير المال والاقتصاد ويتولى رئاسة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

قافلة أميركية اجتازت مضيق هرمز

الغارات استمرت وإيران هددت وواشنطن "تأسف" و"تتفهم" موقف بغداد

لليوم الثاني تابع العراق امس غاراته على منشآت نفطية ايرانية. وافاد اخر بيان صدر في بغداد ان الطائرات العراقية اغارت مساء على "هدف بحري كبير" قرب السواحل الايرانية وعادت الى قواعدها سالمة.

وكان ناطق عسكري صرح قبل ذلك ان الطائرات العراقية اغارت على جزيرة خرج المصب الرئيسي للنفط الايراني. ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مسؤولين في شركات للانقاذ على اتصال بربابنة سفن امداد شاهدوا الطائرات العراقية تغير على خرج "ان السنة اللهب كانت تتصاعد من الجزيرة". وقال المسؤولون ايضا ان "النار شوهدت تتصاعد من ميناء جزيرة لافان وان حقل رخش البحري اصيب باضرار بالغة". واعلنت مصادر ملاحية في الخليج انه "ابلغ اليها ان النفط يتسرب من حقل رخش ومن المحتمل ان يكون مدمرا". ويذكر ان الطائرات العراقية هاجمت لافان وحقل رخش اول من امس.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

موسكو وآخر تطورات الخليج:

ردّ إيراني على القرار ٥٩٨ يشهد على استعدادها لمناقشة بنوده

عرض الاتحاد السوفياتي لموقفه من آخر التطورات في منطقة الخليج في مقال خاص بـ"النهار" من موسكو كتبه أ. كاتين ونقله المكتب الصحافي في السفارة السوفياتية في لبنان.

وركز المقال على ان "رد ايران على القرار ٥٩٨ يشهد على استعداد طهران لمناقشة بنود هذا القرار" وعلى ان "من الافضل في هذه الحال الاعتماد على حكمة الشعوب التي يتضمنها المثل الروسي المأثور: سلام هزيل خير من عراك فضيل".

ومما فيه: "(...) الموقف البناء الذي اتخذه الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن ساعد على اتخاذ القرار

- التتمة في الصفحة ١٠ -

العراق في مواجهة الصعوبات

للعراق بعد معاودته غاراته على سفن متجهة الى الموانىء الايرانية او مبحرة منها ان يعتبر انه اعاد "حرب الناقلات" الى الواجهة، لئلا تصير حربه مع ايران التي تدخل في ايلول سنتها الثامنة حربا منسية. فالمجازفة في مهاجمة "اهداف بحرية" في الخليج هي بالنسبة الى بغداد اقل كلفة من الرهان على الضغوط الدولية لتنفيذ القرار ٥٩٨. خصوصا بعدما بدا ان ايران سجلت نقاطا كثيرة منذ صدور هذا القرار في ٢٠ تموز الماضي والذي بدا للوهلة الاولى انه يصب في مصلحة العراق.

• • •

النكسة الاولى التي تعرض لها تنفيذ القرار ٥٩٨ كانت احداث مكة التي حولت انظار العالم عن حرب الخليج ما يزيد عن اسبوعين. والنكسة الثانية اصرار الاتحاد السوفياتي على ان ثمة مجالا لاخذ ورد مع طهران ومحاولة اقناع بغداد ان الهدوء في مياه الخليج لا بد ان ينعكس ايجابا على جبهات القتال الحقيقية على طول حدود العراق. والنكسة الثالثة موقف المانيا الغربية المتردد من موضوع الاسراع في تنفيذ القرار ٥٩٨، وهذا الموقف اكتسب اهمية خاصة في ضوء تولي مندوب بون رئاسة مجلس الامن في شهر آب.

ولا شك في ان ايران لعبت لعبة في غاية الذكاء عندما اخذت وقتها بالنسبة الى تحديد موقف من قرار مجلس الامن، ثم سلمت الامين العام

- التتمة في الصفحة ١٠ -

خيرالله خيرالله

الدواء المر

بقلم مروان اسكندر

الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعانيها اللبنانيون تستوجب استنباط حلول فعالة ومتكاملة، حلول عملية تؤدي الى وقف تدهور سعر صرف الليرة لبضعة اشهر وكبح التضخم. فاذا حققنا هاتين النتيجتين، نستطيع القول ان التطور المطلوب ممكن وصار جاهزا للتنفيذ.

وعلى عكس المطلوب تماما جاء قرار وزير المال بالوكالة الذي نبه مصرف لبنان الى ضرورة الامتناع عن فتح الاعتمادات لاستيراد البنزين، وترك هذا التوجه قضايا الغاز والمازوت والفيول والقمح على ما كانت. وواضح ان القرار على ما فسّر سيؤدي الى ازمة بنزين مستحكمة في غضون اسبوعين على الاكثر.

ذلك ان الدولة، اذا تمنعت عن تمويل استيراد البنزين، تفسح للقطاع الخاص في القيام بهذه العملية، والقطاع الخاص لن يقبل على استيراد البنزين الا بعد تيقن المستوردين ان الدولة لن تعود الى الاستيراد المدعوم، فأي شحنة اذا وصلت الى السوق وواجهت اغراقا من مستوردات مدعومة تحمل صاحبها خسارة لا تقل عن مليوني دولار. من هنا يمكن التأكيد ان توصية وزير المال تزيد البلبلة في السوق ولا تؤدي الى خفض عجز الدعم بنسبة كبيرة. فالبنزين يشكل ٢٨ في المئة من مجمل الاستهلاك، وليس كل البنزين الذي يستهلك مستوردا، فهنالك بنزين منتج في الزهراني وطرابلس. وعليه، اذا افترضنا استيراد كمية توازي ثلثي الاستهلاك، يكون الوفر اذا تحقق - بعد استيراد هذه الكميات وتسويقها من القطاع الخاص - موازيا لـ١٩ في المئة من مجمل الدعم. وتقديرات حجم الدعم على مستوى ٣٠٠ ل.ل. للدولار انه سيبلغ ٨٠ مليار ل.ل. فتوازي نسبة الـ١٩ او الـ٢٠ في المئة التي تقتسم من الدعم ١٥-١٦ مليار ل.ل.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

رسالة من باباندريو إلى الأسد والحملة مستمرة على العراق

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد السيد كارولوس باموليَاس وزير خارجية اليونان والوفد المرافق له في حضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والسيد جورج كوستانتس سفير اليونان في دمشق. ونقل باموليَاس الى الرئيس السوري رسالة خطية عن السيد اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان يعبر فيها عن "تقدير اليونان لمواقف سوريا ودورها المهم في منطقة الشرق الاوسط". ودار الحديث خلال اللقاء حول الاوضاع في المنطقة والخليج والعلاقات الثنائية.

من جهة اخرى استمرت امس الحملة السورية على العراق واتهم العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري الرئيس صدام حسين "بتنفيذ مخططا اميركيا في المنطقة". وقال في كلمة القاها نيابة عن الرئيس السوري في مناسبة يوم البحرية. "ليس من مصلحتنا عداء الثورة الايرانية (...) ان من يقف مع اميركا ويخدم سياستها في المنطقة سنقاتله حرصا منا على امننا من ان تطاولها اطماع الامبريالية والعدو الصهيونية".

كذلك هاجم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اذ تحدث عن "رموز التواطؤ والخيانة التي تمثلها زمرة عرفات المنحرفة بمحاولتها اغتيال الفنان ناجي العلي الذي يعمل في جريدة "القبس" في لندن". واكد ان "المحاولات التآمرية من صدام و(الرئيس حسني) مبارك و(الملك) الحسن الثاني وعرفات لن تؤثر على مسيرة سوريا التي تذهب قوافل الشهداء تلو القوافل بل ستزيدنا صلابة وصمودا خلف قائدنا حافظ الاسد لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني"

(سانا)

لاريجاني محذراً السعودية: لدى إيران ٣ ملايين مقاتل

حذر السيد محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني السعودية من انه "سيكون من قلة الحكمة اعلان الحرب على ايران". وقال في حديث الى صحيفة "دي فيلت" تنشره اليوم "لدى طهران ثلاثة ملايين رجل تمرسوا في ساحات القتال ولدى الرياض ٤٠ الف مستشار عسكري اجنبي فقط"

واكد انه "سيكون هناك رد على اي هجوم عراقي تتعرض له منشآتنا النفطية، وان هذا يشكل ايضا خطرا جديا على عملية السلام" واضاف ان الحكومة الايرانية لا "تستطيع ان تثق بـ(الرئيس) صدام حسين" الذي ربما عاود مهاجمة ايران بعد توقيعها السلام.

ورأى ان الثورة "الاسلامية "موجة جعلت الدول العربية في شكلها الحالي تبدو كأن الزمن تجاوزها"، مشيرا الى ان "كثيرين معجبون بثورتنا" في مصر وتونس وان الرئيس الحبيب بورقيبة "كان على حق عندما قال ان (آية الله الخميني) هو الرجل الذي تسبب في مشاكل بلدها"

• في جدة دعت وزارة الداخلية السعودية "كل من قدم للحج او العمرة او الزيارة ايا كانت جنسيته الى مراعاة مواعيد عودته الى بلاده وعدم التخلف في السعودية بعدما ادى فريضة الحج". (و ص ف، ا ش ا)

هكذا صدر الأصل







في ظل تجزئة تجعل مواقف اللبنانيين متناقضة

شعارات التحرير المرفوعة تصطدم بخطوط حمر وتخضع لاعتبارات الادارة الاميركية والتوازن الدولي

الموقف المسيحي من سوريا ليس ايجابيا في الاجمال. ففي المناطق الشرقية عداء لها وحقد بسبب دعمها اطراف المنطقة الغربية وبسبب اشتراكها معهم في العمليات الامنية والعسكرية التي تعرضت لها غير مرة في السنوات الماضية. وقد استفادت من هذا الشعور الفاعليات الموجودة في هذه المناطق وجعلته منطلقا للشعار الذي رفعت من زمان والذي يدعو الجيش السوري الى الانسحاب من لبنان بعدما وصفته بجيش احتلال. اما في المناطق الغربية حيث للمسيحيين وجود اساسي وفاعل ولاسيما في الشمال، فشعور المسيحيين حيال سوريا مزيج من الامتنان والخوف في آن. امتنان لكونها ساعدت سواء ابان "الدولة الفلسطينية" في لبنان او ابان تعاظم الموجة الاسلامية الاصولية في المحافظة على هذه المناطق وفي منع التعديات على المسيحيين. وخوف كون سوريا حليف اساسي لاطراف مسلمين هدفهم الاساسي تغيير التركيبة السياسية في البلد، وبالتالي اضعاف الموقع المسيحي فيها، وتحديدا الماروني. وهذا الخوف يجعل مسيحيي هذه المناطق يتمنون عدم سقوط المناطق الشرقية في قبضة سوريا او حلفائها، وذلك على رغم عدم موافقتهم على سياسة فاعلياتها او بسبب عداء قياداتهم لهذه الفاعليات.

والموقف الاسلامي من سوريا يختلف عن الموقف المسيحي في نواح كثيرة، لكنه يلتقي معه على بعض الامور، خصوصا بعدما تطورت الحرب في لبنان في السنوات الاخيرة وافرزت تيارات ومذاهب وعقائد وجعلت مصالح مسلمين كثيرين تلتقي مع مصالح المسيحيين. وطبيعي ان يكون هذا التلاقي وان مرحليا في غير مصلحة سوريا. وهذا الكلام واقعي ويعرفه الجميع ويعترفون به، وان كانت ظروف الصراع السياسي والطائفي في لبنان تفرض عدم اعطائه اهمية كبيرة وتحول في الوقت نفسه دون حصول ترجمة عملية له. والتلاقي هذا يدفع بعض المسلمين، وان سرا، الى تمني خروج سوريا من البلد، والى تقديم نصائح عدة الى المسيحيين بالثبات على المواقف لان فيه انقاذا لهم وللبنان بكل فئاته والمجموعات.

الوجود السوري والاعتبارات الاميركية

هل ان ترجمة شعار خروج سوريا من لبنان الذي يرفعه المسيحيون ويتمناه بعض المسلمين ضمنا امر ممكن؟ وهل يستطيع المسيحيون وحدهم، واستطرادا اللبنانيون، تنفيذ مضمونه !

الخوض في الاجابة الواضحة عن هذا السؤال صعب، يقول مصدر ديبلوماسي غربي مطلع، لكن تذكر بعض الاحداث التي مر بها لبنان ابان الاجتياح الاسرائيلي له في العام ١٩٨٢ يعطي اجابة غير مباشرة عن هذا السؤال. فيومها وصلت القوات الاسرائيلية الى مشارف البقاع بعدما كان المخطط المعلن لها هو دخولها مسافة ٤٥ كيلومترا داخل الاراضي اللبنانية تأمينا لحدودها وهناك توقفت، وقيل وقتها في معرض النيل من سوريا ان ذلك دليل على تواطؤ معين بينها وبين اسرائيل وعلى قرار ثنائي باقتسام لبنان بينهما. لكن الحقيقة كما ظهرت جلية بعد ذلك بينت ان الولايات المتحدة الاميركية، وتحديدا الادارة الاميركية، رأت ان هدف منظمي الاجتياح والقائمين به ليس امنيا ولا يرمي الى تأمين حدود اسرائيل الشمالية، وانما هو ضرب الجيش السوري داخل سوريا وضرب البنية التحتية العسكرية والاقتصادية السورية.

واكتشفت نوعا من التفاهم، والبعض يقول التواطؤ على هذا الامر بين الحكومة الاسرائيلية ووزير الخارجية الاميركي الجنرال الكسندر هيغ، فوقفت هذه واوقفت الجيش الاسرائيلي حيث وصل ومنعته من اكمال طريقه وتنفيذ مهمته الاساسية. وادى ذلك بالطبع، كما هو معروف، الى استقالة الوزير هيغ. اما دوافع هذا الموقف الاميركي المتشدد، فكانت يومها كثيرة، واولها معرفة واشنطن ان سوريا واراضيها وجيشها خط احمر سوفياتي لا تقبل موسكو تخطيه ولا تستطيع ان تقبل تخطيه نظرا الى انعكاساته السلبية على هيبتها ومصالحها ودورها، وتيقنها ان تنفيذ الجيش الاسرائيلي مهماته الاساسية لا بد ان يخلق وضعا دوليا صعبا وخطيرا وبالغ التعقيد نتيجة تدخل السوفيات واضطرارها الى التدخل وانعكاسات كل ذلك على المنطقة وعلى حليفتها اسرائيل.

وثانيها ادراك واشنطن ان ضرب البنية التحتية العسكرية والاقتصادية السورية يعرض نظام الرئيس حافظ الاسد للانهيار، او اقله للخلخلة. وهذا امر مرفوض لاعتبارات كثيرة اهمها ان البديل منه خطير جدا عليها وعلى مصالحها او لا يمكن ان يكون الا سوفياتيا او دينيا متطرفا.

اما ثالث الدوافع، فهو اعتراف واشنطن والغرب عموما بدور اقليمي لسوريا ومعرفتها بان وجودها العسكري في لبنان هو الباب الاوسع للقيام بهذا الدور، ورفضها خروجها من لبنان حفاظا على هذا الدور، خصوصا عندما يحين اوان التحركات الجدية على ازمة الشرق الاوسط ولبها القضية الفلسطينية.

وهذا الموقف، يؤكد المصدر الديبلوماسي الغربي المطلع، لا يزال على حاله من دون اي تغيير، لا بل ان التطورات التي حصلت في المنطقة حولته موقفا غربيا عاما بعدما كان تقريبا موقفا اميركيا. فاستشراء الموجة الاصولية وتفاقم خطرها يجعل الاميركيين والغربيين عموما اكثر تمسكا بالرئيس الاسد وبنظامه. والوضع الدولي يفرض عليهم الاخذ جديا في الاعتبار الموقف السوفياتي الثابت من اي اعتداء على الاراضي السورية. فضلا عن ان اوضاع المنطقة الحالية سواء في ضوء حرب الخليج او المساعي المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، تفرض بقاء سوريا في لبنان كي تقوم بدورها فيه. وعلى هذا يستبعد المصدر ان تشجع القوى الدولية المعنية بلبنان والمنطقة، وفي مقدمها الولايات المتحدة الاميركية اية خطوة اوخطوات من شأنها جعل الوجود العسكري السوري في لبنان مستحيلا. ومن هنا الانزعاج الذي ابداه ويبديه المسؤولون الاميركيون كلما وجدوا ان مواقف الاطراف اللبنانيين او بعضهم جنحت نحو شيء من التطرف، خصوصا ضد سوريا. لكن ذلك لا يعني ان اميركا تسلم لسوريا بكل الوضع اللبناني والاوراق اللبنانية، فهناك مصالح اميركية واخرى سورية. وهناك تلاق بينها وهناك تناقض. وهناك ايضا مصالح اسرائيلية واخرى سورية، ولذلك فان الموقف الاميركي الايجابي من الوجود العسكري السوري في لبنان لا يلغي "ايجابية" وجود الاطراف اللبنانيين والميليشيات اللبنانية المسلحة اذ بواسطتها يمكن التضييق على سوريا اذا ما قررت الانفراد بلبنان وفيه. والامر نفسه مع اسرائيل التي تعتقد اميركا ان وجودها في لبنان او في جزء منه، اقله في هذه المرحلة، ضروري جدا لتحقيق توازن مع الوجود السوري ولضبط هذا الوجود في بعض الحالات، وكذلك لتأمين دور اسرائيل الاقليمي الذي يعترف به الاميركيون ويريدونه ويحاولون اقناع محيطها العربي به. وهذا الواقع يعني عمليا ان هناك امورا عدة غير قابلة للتنفيذ في هذه المرحلة على رغم اهميتها للبنان ولشعبه او في صورة اكثر وضوحا ممنوعة التنفيذ نظرا الى الاضرار التي قد يلحقها هذا التنفيذ بسوريا او باسرائيل، وبالاثنين معا، خصوصا اذا لم تكن الظروف الاقليمية والدولية ناضجة لحلول كبيرة لمشاكل كبيرة ومزمنة في مقدمها ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

واقع التجزئة والوحدة المتعذرة

وهذه الامور التي يتحدث عنها المصدر الديبلوماسي الغربي المطلع نفسه، على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر هي الاتية:

١ - وحدة الموقف المسيحي عموما. فهذه الوحدة تعرضت للتجزئة في العام ١٩٧٨ عندما اغتيل نائب زغرتا طوني فرنجيه، اذ اصبح هناك مسيحيو الشرقية ومسيحيو الشمال، وتعرضت للتجزئة اكثر عندما عصفت الخلافات بفاعليات المناطق الشرقية، وهي باقية مجزأة على رغم المساعي المبذولة لاعادتها، خصوصا بعدما بدأت تبرز على الساحة المسيحية قوى اخرى دينية ونظامية هدفها ربما منازعة الاخرين على سيطرتهم او استقطاب جماعاتهم تمهيدا لفرض حلول معينة او تسهيلا لهذه الحلول. فوحدة الموقف المسيحي في نظر المصدر نفسه تعطي زخما لاي شعار يرفعه المسيحيون، وانسحاب الجيش السوري هو احد شعاراتهم المرفوعة، وهو مرفوض لاعتبارات مشروحة اعلاه. ولذلك فان هذه الوحدة ممنوعة. وهذه الحقيقة يعرفها او يجب ان يعرفها المسيحيون، وذلك كي يتفاهموا على التجزئة بحيث لا تتحول ضررا عليهم وعلى وجودهم، وبحيث تكون ازالتها ممكنة عندما تسمح الظروف الاقليمية والدولية بذلك.

٢ - وحدة الموقف الاسلامي عموما، وهي تعرضت لتجزئة واسعة بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان نتيجة للتطورات التي حصلت في السنوات التي تلته اذ تحول المسلمون مذاهب متناحرة متناقضة وميليشيات متقاتلة في الشارع. وهذه الوحدة مضرة الان في ظل استمرار عدم نضج الحلول مثلها مثل وحدة المسيحيين. ولذلك فان الاصرار عليها لا يفيد الا اذا كان القصد منه تهيئة الاجواء او لاعادة الوحدة عندما تسمح الظروف.

٣ - وحدة الموقف اللبناني عموما. وهذه الوحدة هي في الواقع نتيجة منطقية لوحدة الموقفين المسيحي والاسلامي. وتحقيقها يعني تكوين موقف قادر على مواجهة كل القوى الخارجية الفاعلة في لبنان واخراجها منه. وبما ان هذا الامر مرفوض الان، فان احدا من القادرين في العالم لن يساعد اللبنانيين على تحقيقه، وتحديدا لن يساعدهم على غرس بذوره الاولى خوفا من نموها السريع، خصوصا ان التربة خصبة وخصبة جدا.

وفي اي حال، ان هذا الكلام لا يرمي الى جعل اللبنانيين ييأسون ويقبلون الوجود السوري في بلدهم والاحتلال الاسرائيلي لاجزاء منه كما قد يتبادر الى اذهان البعض، لكنه يرمي الى لفتهم الى حقيقة دولية راهنة، وحضهم على الانتباه الشديد للخارج موقفا ومعطيات قبل اتخاذ اي موقف او عند رفع اي شعار، وذلك لئلا يدفعوا سواء كلهم او بعضا منهم الثمن الفادح، خصوصا اذا استعملوا شأنهم دائما ادوات للقوى الخارجية من دولية واقليمية. فهل ينتبهون؟

سركيس نعوم

الجميّل وصل ليلاً الى الجزائر ويتوجه اليوم إلى كندا

في نبأ من الجزائر لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل وصل مساء الى العاصمة الجزائرية، وكان في استقباله الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

ولم يعلن شيء عن هدف هذه الزيارة او عن برنامجها، وهي كانت احيطت بالكتمان قبل مغادرة الرئيس الجميل لبنان، علما ان علاقات جيدة تقوم بين المسؤولين في البلدين، وان الجزائر حاولت مرارا القيام بمساع للتقريب بين الحكمين في لبنان وسوريا وبين الاطراف اللبنانيين.

وكانت وسائل الاعلام اللبنانية اذاعت في النهار ان الرئيس الجميل سيتوجه اليوم الاثنين الى كندا عن طريق باريس، للمشاركة في اعمال مؤتمر الدول الناطقة كليا او جزئيا الفرنسية (الفرنكوفون) الذي ينعقد في كيبيك لمدة اربعة ايام ابتداء من غد الثلثاء ويحضره رؤساء او ممثلون لـ٤٢ دولة منتمية الى هذه المنظمة الدولية. ويرافقه وفد رسمي يضم النائب خاتشيك بابكيان وسفير لبنان في كندا السيد مكرم عويدات وسفير لبنان لدى الاونيسكو الدكتور عادل اسماعيل والمستشار الثقافي لرئيس الجمهورية الدكتور سمير ثابت. وكذلك المسؤول في مجلس الانماء والاعمار الدكتور علي سرحال الذي كلفه المجلس ان يعرض على المؤتمر الوضع الاقتصادي في لبنان وتطوراته الاخيرة.

وفي جلسة افتتاح المؤتمر غدا يلقي الرئيس الجميل كلمة لبنان، ويضمن خطابه عرضا للاوضاع السياسية والاقتصادية والثقافية وافكارا لمساعدة لبنان على تجاوز ازمته الاقتصادية الخانقة طالبا اليه تبنيها.

ويلتقي على هامش اعمال المؤتمر الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس وزراء كندا السيد بريان مولروني، الى رؤساء دول آخرين. كذلك ينتظر ان يجتمع بالجالية اللبنانية في مونتريال ويعرض معها الاوضاع في الوطن الام وفي عالم الانتشار.

وعلم ان رئيس الجمهورية سيزور في طريق عودته الفاتيكان ويقابل البابا يوحنا بولس الثاني لعرض مجمل الاوضاع في لبنان.

وفي رسالة من مونتريال الى "وكالة الانباء المركزية" ان الجالية اللبنانية هناك تستعد لاستقبال الرئيس الجميل استقبالا حافلا.

ورحب رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا خوري بالزيارة مشيدا بالحضور اللبناني المتمثل برئيس الجمهورية "على رغم ما يعترض حياة الشعب اللبناني من مصاعب وآلام نتيجة الصراع الاقليمي والدولي على ارضه". وقال: "ان اصرار الرئيس الجميل على المشاركة في هذه القمة سيؤكد للدول المشاركة فيها وللحكومة والشعب في كندا ان لبنان يرفض ان يموت، وان الشرعية اللبنانية هي الملاذ وخشبة الخلاص. وعلى جميع الدول التي تحرص على استمرار لبنان دولة حرة سيدة مستقلة في هذه المنطقة من العالم، ان تمد يد الدعم والمساعدة الى الشرعية لتعود فتبسط سيادتها الوطنية على كل الاراضي اللبنانية".

"اللقاء الاسلامي" يجتمع الاربعاء

يعقد "اللقاء الاسلامي" في الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل جلسته الاسبوعية برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الاعضاء، وعلى جدول اعماله البحث في تطورات الوضع الاقتصادي المتدهور في ضوء التظاهرات التي شهدتها بيروت الغربية والضاحية الجنوبية ومناطق اخرى اواخر الاسبوع الماضي، وكذلك في ضوء تحرك رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص لجمع الوزراء والتشاور معهم في سبل معالجة التدهور الاقتصادي.

وسيبحث المجتمعون ايضا في آخر تطورات الوضع السياسي والتحركات الجارية في صدده على اكثر من صعيد.

انشداد الاطراف الفاعلين إلى الاستحقاقات يجعل معالجات الانهيار في حدود البلسمة

ماذا يمكن ان ينتج من تحرك رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص هذا الاسبوع لمواجهة الضائقة المعيشية؟ وهل يؤدي لقاؤه الوزراء افراديا وثنائيا او حتى جماعيا الى حلول تفتح الآفاق لمعالجة جدية للضائقة؟

ايام الاسبوع امامنا ولن يطول الانتظار، لمعرفة نتائج التحرك الرسمي الوحيد لملاقاة انين الجياع الذين اندفعوا الى شوارع بيروت الغربية والضاحية الجنوبية وفي شوارع طرابلس وصيدا وراشيا.

لكن الانتظار لا يعني اننا امام صندوق مغلق نجهل تماما ما فيه حتى يخالجنا شعور المفاجأة ونحن على اهبة فتحه وعرض محتوياته.

وفي رأي مرجع حكومي بارز ان ادراك معطيات المرحلة الراهنة يشير الى ان في الامكان التوصل الى اجراءات للبلسمة، وليس الى حلول تشفي تماما. وبين الاجراءات والحلول مسافة طويلة، لكن الكحل افضل من العمى. والحلم ان نستعيد البصر الصحيح وينقشع الغمام تماما.

ما هي هذه المعطيات التي تفرض التطلع الى خلاص من محنة لقمة العيش وازمة المصير؟

يبدأ المرجع في الاجابة عن هذا السؤال من حيث انتهت اليه الاحداث الاخيرة. ففي حجم استجابة الوزراء لدعوة رئيس الحكومة بالوكالة الى الاجتماع اشارة يجب فهمها. وكذلك في كلام رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الاحتفال بازاحة الستار عن نصب الشيخ بيار الجميل اشارة اخرى لا يمكن تجاوزها.

فالوزراء الذين غابوا عن الاجتماع يوم السبت في منزل الحص، ولاسيما منهم رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عكسوا موقفا. والرئيس الجميل الذي تكلم في احتفال بكفيا بعدما تكلم قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع رسم موقفا.

ويقول المرجع ان كلا الموقفين يصب في مصب واحد وهو: لا قرار بعد بالدخول الى ساحة الحلول، وفي احسن الاحوال البقاء فوق ساحة الجمود. فالوزير بري الذي استطاع الانتقال الى الشمال ليجول بين الديمان واهدن وطرابلس كان يمكنه ان يعرج على بيروت. والوزير جنبلاط تغيب عن اجتماع الوزراء بسبب ارتباطه بموعد مع رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور ابرهيم السلطي، ولا احد يستطيع القول ان هذا الموعد يمكنه ان يعطل حضور هذا الاجتماع.

وفي المقابل، كما يرى المرجع، لم يظهر الطرف الآخر اي استعداد لملاقاة التحرك نحو معالجة الازمة المعيشية الخانقة، وجاء التعبير السياسي عن ذلك في كلمة الرئيس الجميل التي اتت مباشرة بعد تصعيد حاد من قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع. ففي كلمة رئيس الجمهورية سكوت عن هذا التصعيد. وهنا في رأي فريق من اللبنانيين رضا عما قاله جعجع، وقبول بالتعاطي مع الاوضاع من نافذة الحسابات السياسية وليس من نافذة الهموم المعيشية.

لماذا تبدو اللوحة هكذا على هذا المستوى من انسداد الافق؟

يعتبر المرجع ان الاستحقاقات الكبرى التي تستعد البلاد لملاقاتها، وفي مقدمها انتخابات رئاسة المجلس، وبعدها بعشرة اشهر انتخابات رئاسة الجمهورية، بدأت تضغط بثقلها على مواقف جميع الاطراف الداخليين والاقليميين، وكلما اقتربنا من هذه الاستحقاقات ارتفعت درجة التوتر في المواقف. ولذلك يصبح الهم كيف نلاقي هذا الاستحقاق او ذاك طاغيا على هم كيف نعالج جانبا او جوانب من المشكلة المعيشية تحت شعار: من انتظر ١٢ سنة فلينتظر سنة او اشهرا ليأتي الفرج.

خمس فئات

ويبقى الانهيار المعيشي هما مقيما. وتشير معطيات مرجع اقتصادي الى ان هذا الانهيار هو مشكلة فئة من خمس فئات في المجتمع اللبناني. وهذه الفئة تبدو محنتها في موقعها الضعيف حيال مواقع الفئات الاربع الاخرى. والفئات الخمس هي:

- فئة دولرت ثرواتها ولم تعد في فخ انهيار العملة الوطنية. وكلما ارتفعت اسعار العملات الاجنبية تحسنت قدراتها الشرائية، وبالتالي فانها ليست متأثرة مما يصيب الليرة.

- فئة تعايشت مع اقتصاد الازمة، وهي تتعايش معه وفق معطياته. فالتاجر مثلا يرفع اسعار سلعة كلما ارتفعت اسعار العملات الاجنبية، وهو بذلك يحافظ على رأسماله وارباحه من دون ان يشعر بتناقصهما.

- فئة لها ارتباط بمداخيل خارجية، مباشرة او عبر اقارب. وهي تتلقى من العملات الاجنبية ما يجعلها تعيش في رفاهية بحيث ان من يتلقى ٥٠ دولارا شهريا يستطيع ان يتجاوز الضائقة.

- فئة تتلقى معونات من هيئات ومنظمات مختلفة تمكنها من الصمود فلا تشعر بوطأة الغلاء بالكامل.

- فئة ليس لها معين سوى راتب بالليرات تضيع اثاره تدريجا كلما انهارت القوة الشرائية لليرة. والمواطنون من هذه الفئة تجلدهم الازمة جلدا. وهم وحدهم الذين يتعالى صراخهم.

ويضيف المرجع الاقتصادي ان احصاء نسبة كل فئة من السكان هو عمل مستحيل، ولكن يمكن تقدير هذه النسب من خلال قراءة ردود الفعل على موجة الغلاء. فالفئة المتضررة جدا من الغلاء لا يبدو انها اكثرية او لها من يعبر عن موقعها بفاعلية، في حين تبدو سائر الفئات في الموقع الاقوى، وهي مشدودة الى الصراع السياسي على حساب الانين المعيشي.

ولاحظ المرجع ان نسبة افراد الفئة المتضررة من الغلاء تبدو اعلى في المنطقة الغربية منها في الشرقية. وهذا ما عكسته التظاهرات التي ظهرت في منطقة ولم تظهر في المنطقة الاخرى.

واوضح المرجع اخيرا ان الانهيار المعيشي هو انهيار الليرة، والى ذلك يجب ان تتوجه المعالجات وغير ذلك مضيعة للوقت.

احمد عياش



الانطباع الذي تركه مرشح جدي للرئاسة في عاصمة دولة كبرى معنية بلبنان متناقض، فبعض المسؤولين وجده "سمباتيك" مع شيء من عدم الواقعية، وبعض اخر يقول انه تحدث عن قضاياهم كأنه مرشح للرئاسة عندهم !

تبدي فاعلية "شرقية" كبيرة هذه الايام انزعاجا من تحرك جديد باشرته شخصية سياسية هي على خصام عميق معها منذ زهاء سنة ونصف سنة.







شؤون لبنانية

من رسائل القراء

بريمو وسيكوندو وتيرسو

"تعليقا على ابيات شبل دموس في نهار ١٩٨٧/٨/١٩، والتي أرخ بها ما سماه خطأ الموازنة في تكبير لبنان سنة ١٩٢٠، ارجو نشر ما يأتي:

كانت متصرفية جبل لبنان، قبل اعلان دولة لبنان الكبير، تنعم ببعض الامتيازات، وكانت سائر المناطق تخضع لانظمة وضرائب فرضها العثمانيون عليها قبل رحيلهم. فأبقى الحكم الفرنسي كل شيء على حاله وبقيت دولة "لبنان الكبير" دولة صيف وشتاء على سطح واحد. وبقي على الجميع ان يحتفلوا بعيد لبنان الكبير في كل اول ايلول.

في ذلك الزمان كانت الحافلات الكهربائية "ترامواي" وسيلة النقل العامة في بيروت، وكان البيارته يسمون الحافلة "تران" وفي كل تران كانت ثلاث درجات متفاوتة من حيث المستوى والاجرة، وكانوا يطلقون عليها اسماء ايطالية الاصل. هي "بريمو" و"سيكوندو" و"تيرسو".

وفي احدى مناسبات عيد لبنان الكبير نقول ردة زجل بضمة ذات مدلول تاريخي، وهي موجهة الى المفوض السامي الفرنسي مسيو بونسو

شو طقنا بالعبد حتى نمارسو مدك تسامحنا يا مسيو بونسو
ما دام "لبنان الكبير" مثل "التران" وبعدنا: بريمو وسيكوندو وتيرسو

سلام الراسي".

الخيار الوحيد

اخترنا المقتطفات الآتية من مقال لصاحب التوقيع. وان يكن توقيعا مستعارا:

"لا حل في المستقبل المنظور وعلى اللبنانيين الذين يرفضون ان يزول هذا الوطن من عالم الوجود ككيان سياسي مستقل وان يصمدوا مهما كلف ذلك الصمود من تضحيات. فقد تتغير المعادلات بين يوم وليلة وما يجري في المنطقة من احداث قد يبدل الاوضاع السائدة وقد يعجل في ايجاد "حل" للمشكلة التي تعنينا.

لا خيار للبنانيين الا بالصمود والتضحية ولكن بشرط ان يقترن هذا الصمود بقيادة وطنية مخلصة. فاذا لم نجد هذه القيادة واذا لم يبادر الشعب الى مبايعة هذه القيادة مبايعة حقيقية للسير بالبلاد نحو التحرير والخلاص، فالبلاد محكومة بالبقاء تحت نير الارادات الغريبة لسنوات طويلة.

ارجو ان يدرك اللبنانيون هذه الحقائق وان يعملوا على فهمها جيدا.

فلبنان اليوم في حاجة الى قائد مستعد لان يترهن من اجل تحرير الوطن والوقوف في وجه الطامعين في السيطرة عليه.

فهل في لبنان مثل هذا القائد؟ في اعتقادي ان هذا القائد موجود ولكن علينا اكتشافه وحمله على الظهور: والا فعلى لبنان السلام.

لقمان الحكيم".

لو كنت لبنانيا

- قرأت في العدد الرقم ١٦٧٩٦ تاريخ ١٩٨٧/٨/٢٢ مقالا بعنوان "لو كنت شيوعيا".

حبذا لو كان العنوان "لو كنت لبنانيا" لما حصل ما حصل منذ نيسان ١٩٧٥.

يمر كل يوم علينا ونحن نستقبل يوما اقسى وادهى وامر

اللبناني الحقيقي لا يرفع التلال والاسلاك الشائكة في وجه طالبي لقمة العيش ولا يقصف الآمنين الذين لا هم لهم الا العيش بسلام.

لو كنت لبنانيا حقيقيا لما سكت عن الظلم والغلاء وفجور التجار كبارا وصغارا ولا عن الذل والهوان يرتسمان على وجوه النساء والرجال المصطفين امام الافران منذ الصباح الباكر كمن يطلب منة او صدقة ولا عن الصفوف المتراصة للسيارات التي اكثرها يبيت الليل قرب محطة البنزين لينال حصته.

اللبناني الحقيقي لا يسكت عن تجار الدولارات والتخمة والذين اثروا على حساب الشعب المسكين.

سليمان داود بزي"

لويس الحاج

تظاهرة لبنانية سلمية في باريس ربطت ضفتي نهر السين

باريس - "النهار":

تحت شعار "كلنا للسلام... كلنا رهائن"، تجمع امس في باريس عدد من اللبنانيين المقيمين في العاصمة الفرنسية بدعوة من "لجنة لبنان المحبة - باريس" في تظاهرة سلمية تضامنا مع تلك التي شهدتها بيروت الخميس الماضي.

وحمل المتظاهرون الذين كان بينهم شبان وشابات واطفال، اعلاما لبنانية ولافتات تدعو الى "وقف الحرب وعودة السلام وتأمين الخبز"، وربطوا في شكل رمزي ضفتي نهر السين على جسر الفنون (PONT DES ARTS) قبالة الاكاديمية الفرنسية على غرار المتظاهرين في العاصمة اللبنانية الذين ربطوا شطريها الغربي والشرقي قبل ايام بدعوة من "لجنة لبنان المحبة".

ووزعت اللجنة المنظمة بيانا قالت فيه: "ان ما شهدته بيروت كان مثالا للبنانيين المقيمين في باريس على الارادة الصلبة في البقاء كما عبر عنها شعبنا".

واضافت: "ان سلسلة سلمية من اجل السلام في لبنان والشرق الاوسط هي ادنى تعبير عن التضامن الذي يمكن ان نقدمه. اننا بدورنا نريد الدفاع عن احلامنا من اجل الوحدة والسلام. ونريد ان نعبر عن تضامننا مع الذين يناضلون ضد افقار لبنان ومن اجل ان يعيش شعبنا بكرامة".



الاثنين ٢٤ آب ندوة تكريم الشيخ عبدالله العلايلي
الثلثاء ٢٥ آب ندوة تكريم الدكتور قسطنطين زريق
الاربعاء ٢٦ آب ندوة تكريم الشيخ احمد رضا
الخميس ٢٧ آب ندوة تكريم الشيخ حليم تقي الدين
(الدعوة عامة)

السبت ٢٩ آب
الاحد ٣٠ آب
الاثنين ٣١ آب الثامنة مساء
الثلثاء ١ ايلول
فريد لحام وفرقته في مسرحية "شقائق النعمان"

تباع البطاقات عند مدخل قصر بيت الدين وفي مكتبة فور ستبس داون - بيروت - شارع الحمراء
مكتبة مبسوط كورنيش المزرعة - قبالة السفارة السوفياتية
مكتبة وسام وطى المصيطبة
مكتبة الاتحاد صيدا - شارع رياض الصلح.

"الحسابات الصغيرة ولّى وقتها"

صفير: الوطن في خطر وتجب المصارحة وقول الحقيقة

الديمان - "النهار":

حذر البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير من "ان الوطن في خطر"، معتبرا "ان الحسابات الصغيرة قد ولى وقتها". وحض على المصارحة وقول الحقيقة مهما كلفت "لانقاذ وطننا من هذا اللهيب الذي بدأ يلفه".

القى البطريرك صفير عظة امس في قداس اقامه في كنيسة الديمان وعاونه فيه النائب البطريركي العام المطران جورج ابي صابر.

قال البطريرك: "من اراد ان يتفهم تعاليم الانجيل بات لزاما عليه ان يتحلى بروح الانجيل، وروح الانجيل هي روح الطفولة، اعني البساطة، البراءة، الوداعة، هذه الروح هي التي اشار اليها السيد المسيح عندما اتجه الى ابيه وشكره قائلا: اشكرك يا ابتاه لانك اظهرت هذه لا للفهماء والحكماء بل للاطفال. روح البساطة هي روح المسيح روح الانجيل، والبساطة معناها الصدق والاستقامة، مجانبة الرياء والخداع، مواجهة الامور بوجهها الصحيح من دون مواربة. ومن تصفح الانجيل امكنه ان يتفهمه اذا اتخذه بهذه الروح، روح البساطة التي امتدحها السيد المسيح في كل اقواله واعماله. اما الذين يريدون ان يتفهموا الانجيل بغير هذه الروح، فانهم لا يستطيعون ان يتفهموه (...)

انا عدنا الى علاقاتنا في ما بيننا، الى مجتمعنا، ضيقا كان ام واسعا، ترى هل اتخذنا هذه المبادئ قواعد للتعامل؟

ايها الاحباء، ان الحقيقة لا تحتاج الى قوة سلاح لتفعل، فعلها، الحقيقة تشق طريقها بذاتها لتفعل فعلها، الحقيقة تشق طريقها بذاتها لانها قوية في ذاتها. لذلك اذا قلناها ونادينا بها واتبعناها، يمكننا ان نصل الى ما نريد. اذا كان ما نريد يخدم الحقيقة. واذا كنا وصلنا الى ما وصلنا اليه في مجتمعنا اللبناني اليوم فلاننا غالبا ما لا نقول الحقيقة، او لا نقول احيانا الا نصفها. لذلك ترانا في بلبلة ولا نعرف ما نريد، وكثيرون من السياسيين هم الذين يقولون ان هذا التكاذب في ما بيننا هو الذي اوصلنا الى ما وصلنا اليه. فالصراحة لا بد منها والحسابات الصغيرة قد ولى وقتها والوطن، اقول بكل صراحة، هو في خطر. لذلك تجب المصارحة مهما كلفت، والحقيقة ان تقال ولو اخافت الذين يسمعونها، لكنها في النهاية تنقذهم جميعا. لذلك يجب ان نقول الحقيقة ونعمل لها وفي خدمتها لكي ننقذ وطننا من هذا اللهيب الذي بدأ يلفه، واذا انتهر لا سمح الله، فالله وحده يعلم ماذا تكون النهاية".

شمس الدين: التغيير ليس عشوائيا وهو يخضع لقابلية المجتمع

يعقد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين العاشرة قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مناسبة الذكرى التاسعة لغياب الامام موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين.

ووصف شمس الدين امام مجموعة من علماء الدين ووفود شعبية زارته في منزله امس اخفاء الصدر ورفيقيه بانه "جريمة العصر"، مؤكدا "ان هذه القضية تبقى القضية المركزية" ومنتقدا طريقة تعامل النظام اللبناني وبعض الدول معها.

وقال: "ان التغيير ليس عملية عشوائية وليس مجرد تخويف للناس وتهريبهم واستعراضات وسلاح، وهذا عمل قصير النظر يضر بالمصلحة، التغيير هو عملية تخضع لقابلية المجتمع والمرحلة. وفي كل مجتمع نظامان: نظام حكم، حاكم وحكومة، وادارة، والنظام الآخر هو النظام العام، اي تنظيم المجتمع، سواء في الحكم العادل او الظالم. ومن هنا قلنا ان ازمة المجتمع تكاد تهدم النظام العام وليس نظام الحكم فقط".

ورأى ان الاحتجاج على الظالم ومواجهة الجوع امر مطلوب، داعيا المواطنين الى "اسماع اصواتهم للمتسلطين من رأس الحكم الى كل المسؤولين والميليشيات بلا استثناء".

واكد "ان المجتمع مظلوم سواء اكان مسيحيا ام مسلما، من المتسلطين عليه. واننا لا نسمح باستغلال التحرك الشعبي العفوي"، محذرا "القوى المتصيدة، وبعضها كشف القناع عن وجهه ويريد التستر بهذا التحرك".

وشدد على وجوب "التغيير على قاعدة الديموقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى"، وقال: "التغيير ليس خياليات ولا رجعيات، ومشروعنا للحاضر والمستقبل، والا فان الضياع والافراط والتفريط في المجتمع تؤدي الى انحلال النظام وقيام نظام قمعي ليس فيه حرية ولا اقتصاد".

وكرر دعوته الى تأليف هيئة طوارئ حكومية لمواجهة الازمة الاقتصادية والنقدية، وكذلك دعوته جامعة الدول العربية الى تمويل مشتريات لبنان من القمح والمحروقات من بلد المنشأ مباشرة.

وتحدث الشيخ شمس الدين بعد ظهر امس في مجلس عزاء حسيني اقيم في قاعة المحاضرات في مقر الجمعية الخيرية الثقافية في الغبيري، فقال "ان ابناء الشعب اللبناني مسلمين ومسيحيين ابتلاهم الله بسبب انقسامهم وتسليم رقابهم الى سياسيين لا يخافون الله ولا يعرفون المسيحية ولا الاسلام بحيث ركبوا لبنان في نظامه الطائفي عام ١٩٤٣".

سعادة: لبنان يواجه تحديات تهدّد وجوده ومستقبل شعبه

اعلن رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة "ان لبنان يجتاز اليوم ظروفا صعبة ويواجه تحديات كثيرة تهدد وجوده ومستقبل شعبه"، ولاحظ "ان هذا الشعب يحاولون اخضاعه بشتى الوسائل".

وجه سعادة برقية الى مؤتمر الاقسام الكتائبية المنعقد في اميركا الشمالية، هنا نصها.

"احييكم في مؤتمركم الذي يشكل علامة حياة وحركة في حزبنا، واستعيد بالذاكرة يوم شاركت معكم والرفيق عضو المكتب السياسي المهندس الفرد ماضي في اعمال مؤتمر ديترويت العام الماضي، خلال جولتي على عالم الانتشار اللبناني. تلك الجولة التي تركت الاثر الكبير عندي لما شعرت به من اهتمام الكتائبيين في دنيا الانتشار بشؤون حزبهم ووطنهم وتعلقهم بقضيتهم التي يتشبثون بها، وايمانهم باهداف حزبهم الذي يناضل من اجل لبنان الحرية والانسان، ومن اجل حقوقنا التي قدمنا ونقدم في سبيلها الدماء والارواح.

ان لبنان اليوم يجتاز ظروفا صعبة ويواجه تحديات كثيرة تهدد وجوده ومستقبل شعبه. هذا الشعب الذي يحاولون اخضاعه بشتى الوسائل التي لم يوفروا منها اي واحدة تطعن قيمه. ومهمتكم في هذه الظروف ان تواجهوا في ديار الاغتراب هذه التحديات، تماما كما نحن نواجهها في لبنان، لان الكتائبي اينما وجد هو رسول في خدمة الوطن.

وادعوكم الى التضامن في ما بينكم، وان تكونوا حزمة واحدة في الدفاع عن قضيتكم. كما ادعوكم الى التضامن مع جميع اللبنانيين في البلاد التي تحتضنكم، كي يكون تضامنكم قوة لكم وللبنان.

وادعوكم ايضا الى حمل لواء القضية اللبنانية في مواقع انتشاركم والدفاع عنها وشرحها في اميركا وكندا، لان في ذلك دعما اكيدا وفاعلا لنضال رفاقكم في لبنان، واشدد على ضرورة تعزيز اتصالاتكم بالمسؤولين والفاعليات لشرح مواقف حزبكم وتعميمها

في ذكرى المؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل التي تصادف انعقاد مؤتمركم، اعاهدكم على تعزيز اتصال الحزب بكم وعلى استمرارنا في نضالنا بايمان وتضحية من اجل تحقيق اهدافنا المقدسة، وادعوكم الى ان تبقوا رسل الحزب والوطن في زوايا الارض الاربع"

بوحبيب: اميركا لم تلزم لبنان لسوريا والازمة أكبر من تغيير رئيس

اكد سفير لبنان لدى الولايات المتحدة الاميركية الدكتور عبدالله بوحبيب ان "لا تلزيم اميركيا لسوريا في ما يتعلق بالوضع في لبنان". ورأى "ان سياسة الحكم اليوم هي السعي للتوصل الى حل لبناني بمساعدة سوريا وهذه السياسة تؤيدها الولايات المتحدة".

واعرب عن اعتقاده "ان وقت الصفقات قد ولى، والشعب اللبناني متجذر في ارضه ولن يقبل ان يقتلعه احد (...) واذا كان المقصود ان سوريا ستسلم منطقة من لبنان، فان الشمال على رغم وجودها فيه، لا يزال لبنانيا. وكذلك الامر بالنسبة الى البقاع وبيروت الغربية".

واكد الاهتمام الاميركي بلبنان اذ "لولا الوجود الاميركي في لبنان عام ١٩٨٣ لكانت اسرائيل فرضت علينا عقد صلح معها". واوضح ردا على سؤال: "اذا تقرر انعقاد المؤتمر الدولي فنحن سنحضر، وقد تمكنا من اخذ موافقة معظم الاطراف المعنيين لا بل كلهم نحن رفضنا المشاركة في المؤتمر الدولي عام ١٩٧٤ لاننا لم نكن معنيين به. القرار الصادر عن مجلس الامن الرقم ٣٤٢ لا يشمل لبنان، لكننا اليوم في وضع ازمات عدة منها ان ارضنا احتلتها اسرائيل، فضلا عن وجود ٥٠٠ الف فلسطيني على ارض لبنان. ولكن في رأيي انه من الصعب انعقاد المؤتمر الدولي، لان الموقف الاسرائيلي منه غير موحد. نصف اسرائيل يريده والنصف الآخر لا يريده. الامر نفسه بالنسبة الى العرب الذين يعوزهم الموقف الموحد، الدول الكبرى ولاسيما منها الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي، يجب ان تكون على اتصال مع الاطراف المعنيين بالمؤتمر الدولي. وهذا الوضع غير متيسر اليوم لدى موسكو".

واستبعد ان تفسح انتخابات مبكرة لرئاسة الجمهورية في المجال لبداية حل للوضع في لبنان. وقال: "امتحنا رئيسا عام ١٩٧٦ قبل ستة اشهر على الحل بمجيء معه ولم يتحقق اي حل، وعام ١٩٨٢ قلنا ان الانتخابات الرئاسية قد تؤدي الى حل، لكنها لم تأت بالحل. والازمة اكبر من تغيير رئيس او اجراء انتخابات في الحكم".

جنبلاط التقى وفداً من دير القمر:

شمعون فقيد الجبل والوحدة الوطنية



الوزير جنبلاط لدى استقباله وفدا من دير القمر. (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

اعتبر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الرئيس كميل شمعون "فقيد الشوف والوحدة الوطنية والجبل".

استقبل جنبلاط قبل ظهر امس في قصر المختارة وفدا من بلدة دير القمر تقدمه شقيق الرئيس شمعون السيد شارل شمعون ورئيس البلدية السيد جورج ديب نعمة واعضاء المجلس البلدي وعدد من اقرباء آل شمعون المقيمين في البلدة، يرافقه عضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي السيد ادوار صفير وآمر المجموعة الامنية في دير القمر الرائد طلال الحاج والملازم الاول فؤاد عثمان.

نعمة

والقى السيد نعمة كلمة شكر فيها للوزير جنبلاط باسم ابناء البلدة مقيمين ومغتربين، وباسم آل شمعون وانسبائهم، مشاركته في تشييع الرئيس شمعون، كما شكر كل المؤسسات السياسية والعسكرية في الحزب و"الجيش الشعبي" و"الشرطة الامنية" على "ما قدمته وما ساعدت به وما عملته في يوم تشييع الرئيس الراحل". وشكر ايضا من خلال الوزير جنبلاط "اخواننا بني معروف والمشايخ وابناء الشوف، لمشاركتهم في مأتم الرئيس شمعون"، معتبرا "ان هذه الاصالة ليست جديدة على ابناء الشوف، وهي من صميم تقاليدهم".

جنبلاط

ورد الوزير جنبلاط مكررا ما قاله في دير القمر يوم التشييع، ومعتبرا ان الرئيس شمعون هو "فقيد الشوف والوحدة الوطنية والجبل".

ودار حديث في اللقاء على الاوضاع الاقتصادية والحياتية والمعيشية وانعكاسها على المواطنين.

وكان جنبلاط استقبل وفودا شعبية من مناطق مختلفة عالج معها شؤونا امنية ومعيشية وعمرانية وحياتية. ومن ابرز الوفود التي زارته وفد من بلدة بتاتر (بحمدون).

"تجمع اللجان": الانفجار الشعبي شرارة لحركة مقاومة اجتماعية

رأى "تجمع اللجان والرابطات الشعبية "ان الانفجار الشعبي الاخير هو "الشرارة الاولى في حركة مقاومة اقتصادية واجتماعية ستنضوي تحت لوائها اعداد متزايدة من اللبنانيين، وستخترق في حجمها ونتائجها كل الحواجز الطائفية والفئوية، كما ستتجاوز كل القيادات والمسؤولين".

وقال التجمع في بيان اصدره امس "ان هذا الانفجار يشكل نقطة تحول في النضال الشعبي اللبناني بحيث ستتجه الانظار في اتجاه المسؤولين الحقيقيين عن الحالة الراهنة اينما كانوا وايا كانت مواقفهم، لتبدأ محاسبتهم بمختلف الوسائل وشتى الاساليب".

وحمل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "قبل غيره تبعة التدهور في سعر صرف الليرة خلال الاشهر الستة الاخيرة على الاقل". ودعا الى "تنظيم اسبوع للدفاع عن الليرة اللبنانية داخل لبنان وخارجه".

"هيئة الدامور" صلّت لنفس شمعون

المطران الخوري: كنا نظنه لن يموت

المطران الخوري.

في القداس، ويبدا الوزير الهاشم والنائب حنين والسيد شويري. (كميل حداد)

اقامت "الهيئة المركزية لابناء الدامور" قبل ظهر امس، قداسا في كنيسة مار ضوميط في برج حمود لراحة نفس الرئيس كميل شمعون.

حضر القداس الوزير جوزف الهاشم والامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين وقائد الدرك العميد انطوان نصر وعضو "الجبهة اللبنانية" المحامي البر ملكي ونائب الامين العام لحزب الكتائب المحامي ايلي قرداحي ممثلا رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة ورئيس منطقة الاشرفية في الحزب السيد بيار صايغ ورئيس بلدية الدامور السيد جورج غفري وممثل جهاز الاغتراب في "القوات اللبنانية" السيد ادهم منصور وعدد من اركان حزب الوطنيين الاحرار والامين العام لـ"تجمع ابناء اقليم الخروب" الخوري جوزف القزي وداموريون وشوفيون.

رأس القداس رئيس الاساقفة الموارنة في صور والاراضي المقدسة المطران يوسف الخوري وعاونه كاهن رعية مار ضوميط الاب الياس ابو غاريوس وادت الخدمة جوقة الرعية بقيادة السيد روبر حلو.

بعد الانجيل القى المطران الخوري عظة قال فيها: "اود ان اقول كلمة هي كلمة المواطن والمقدر والمؤاسي، وتعود بي الذكرى الى كلمة فاه بها رجل كان له دور عظيم في لبنان وفي مناسبة غياب كبير كبير من بطاركة لبنان، كنت اظنه لن يموت. وبدورنا نقول اليوم: كنا نظنه لن يموت. لكنها سنة الله، والعزاء فيها ان الذين يموتون بالجسد لا يموتون حقا بل ينتقلون من دار فانية الى دار لا تفنى، ومن عمل متقلب مع الايام الى ذكر يخلد مع الايام مدى الدهر.

كانت له امنية رددها وشاركنا فيها ان لا يرى الموت قبل ان ينظر الى خلاص لبنان، فما كان له ويالاسف. ولا كان لنا ان نحتفل بانتقاله الى ديار الرب وقد تمت الرسالة بحذافيرها. لكننا لا نزال نأمل اليوم في انه من هناك يحوط به الذين عرفهم والذين سبقوه من شهداء، من لبنانيين صادقين، من موارنة اقحاح، يتابع الرسالة بالشفاعة ويجعل من ذكراه مناسبة لكل فرد منا الكبير والصغير، الذين هم في اعلى درجات المسؤولية والذين هم امثالنا على طريق الشعب الكادح، يلهمهم جميعا الا يتركوا قسطهم الا ويؤدوه في سبيل اعادة هذا البناء الشامخ الذي هو بناء تاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا معا (...)".

وبعد القداس رأس المطران الخوري "صلاة البخور"، ثم القيت كلمات تأبينية، فتوالى على الكلام عريف المناسبة السيد الفرد غريب، السيد الياس صالح باسم قسم الدامور في حزب الكتائب قال: "للدامور مع الرئيس شمعون تاريخ عميق وعريق، تجاور في التضحية والبذل، تعايش في الحب النابض صفاء واخلاصا وولاء للبنان (...) فلبنان كميل شمعون ولبنان بيار الجميل ولبنان البشير هو لبنان الداموريين، وبغيره لن نقر وغيره لن يمر". واكد "نريد لبنان سيدا بكامل ترابه والبشر والحجر، ولا حل للمعضلة اللبنانية مع ارتهان الارادات والاراضي وكل بحث لا يعني باسس عودة المهجرين بكرامة لا يوصل الى حل".

وتحدث امين الاعلام في حزب الوطنيين الاحرار السيد انطوان شويري، ومما قال: "الناس في نظام الحياة يولدون مرة ويموتون مرة وينتهي الامر، لكن العظماء الذين هم في مستوى الرئيس الراحل كميل شمعون انما تغيب وجوههم عن الدنيا لكنهم يظلون في مبادئهم واعمالهم خالدين".

واشار الى ان لبنان "ما زال حتى اليوم عرضة للمخاطر والمؤامرات التي كانت في معظمها تتحطم امام صمود اللبنانيين الذين اتخذوا من عنادك وحكمتك وعنفوانك شعارا لقضيتهم وحافزا لبطولاتهم حتى بت انت رمز القضية والصمود"، وخلص شاكرا الذين شاركوا في الصلاة.

"الاشتراكيون الثوريون" لاعادة تنظيم "الحركة الوطنية"

اعتبرت "منظمة الاشتراكيين الثوريين" "ان الوضع المتردي سياسيا واقتصاديا لا يمكن مواجهته الا بمشروع وطني ديموقراطي لا طائفي ينطلق من تسعير النضال الثوري لدحر العدو الصهيوني وتحرير الجنوب المحتل".

وقالت في بيان اصدرته امس لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لغياب مؤسسها مرشد شبو "ان النظام الذي يلفظ انفاسه الاخيرة لن تجديه كل اشكال الترقيع والترميم والاصلاح (...) ان المشروع الوطني الديموقراطي، مشروع التحرير والتوحيد والتغيير الثوري لن يجد من يحمله في صفوف القوى الطائفية والمذهبية، وهو سيبقى يتعثر ما دامت المراهنة على هذه القوى قائمة، ولن يجد هذا المشروع من يحمله الا حركة وطنية لبنانية علمانية مستعادة على اسس جديدة ومتينة، تعيد تنظيم صفوفها على اسس جبهوية سليمة معيدة الاعتبار الى التلاحم الكفاحي بين الشعبين اللبناني والفلسطيني على قاعدة كون فلسطين هي القضية المحورية لحركة التحرر الوطني العربية ومتضامنة مع القوى التقدمية العربية تدعمها وتتلقى الدعم منها".

مهرجان ومسيرة عسكرية وكشفية في "يوم الوفاء" للصدر في بعلبك

بري أطلق مبادرة لحل أزمة المخيمات وتنظيم العلاقات وكرر الدعوة الى مؤتمر وطني بعد إسقاط الحكم والحكومة



الوزير بري يشهد المسيرة العسكرية والكشفية في بعلبك. وبدا الى يمينه النائب امهز.

حشد من الحضور.

مقاتلون من "امل".

من المسيرة الكشفية.

بعلبك - من رامز اسماعيل:

دعا رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الى "عقد مؤتمر وطني بعد اسقاط الحكم والحكومة، يتفق من خلاله على لبنان جديد تنشأ فيه حكومة استثنائية". واقترح حلا لانهاء "حرب المخيمات" من ٦ بنود تدعو الى الانسحاب الكامل من شرق صيدا وعودة المقاتلين الى المواقع التي كانوا فيها قبل اندلاع الاشتباكات وانشاء لجان مشتركة ومخافر غير مسلحة.

اقامت امس حركة "امل" مهرجانا تخللته مسيرة عسكرية وكشفية في "يوم الوفاء" للامام السيد موسى الصدر في الذكرى التاسعة لتغييبه، على مرجة متنزه رأس العين في بعلبك. شارك في المسيرة ٥ آلاف مقاتل و١٠ آلاف عنصر كشفي، في حضور النائب عبد المولى امهز وقائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير ولفيف من علماء الدين وممثلي "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية"، فضلا عن عدد من اعضاء المكتب السياسي للحركة وقائد القوات السورية في منطقة بعلبك العميد انيس نجور والمسؤول عن جهاز الامن السوري في بعلبك - الهرمل المقدم غسان خضور وفاعليات سياسية واجتماعية وعسكرية وامنية وصحية ونقابية.

الثانية عشرة الا عشر دقائق، وصل الوزير بري، وعرض القوى النظامية للحركة والفرق الكشفية التي حملت الاعلام اللبنانية واعلام حركة "امل" والجمهورية الاسلامية، وصورا للامامين الخميني والصدر والوزير بري ومجسمات للقدس وشهداء المقاومة ولافتات تحمل اقوالا للصدر، ولوحظ ان القوى النظامية لم تكن تحمل اسلحة باستثناء فصيلين رمزيين من المغاوير.

بري

وبعدما تكلم عريف الاحتفال الشيخ حسن المصري، القى بري كلمة جاء فيها:

"لماذا العرض العسكري الآن والجوع قد عسكر في كل المنازل، والحرمان عم المواقع والابدان؟ لماذا هذه العراضات ولو رمزية في وقت لم يعد يفكر الانسان في ابعد من لقمة العيش او علبة الحليب؟ بل اننا لم نتمكن من تقديم اي خدمة تذكر الى البقاع الذي هو خمسا مساحة لبنان، للطرق، للمشاريع، للسدود، وخلاف تلك مما تحتاج اليه هذه المنطقة وما هو حقها وما حرمت منه. وجوابا نقول اننا لم نفعل ما نريد فعله لاننا لم ننتقل من مرحلة الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر. لن ننتظر بعد والمعركة لم تنته وهي مستمرة والمعركة واحدة لها الوانها واشكالها العسكرية حينا كما حصل في ٦ شباط وفي حرب الضاحية والجبل وما يحصل من مقاومة في الجنوب والبقاع الغربي، والسياسية حينا كما حصل عندما قبلنا الاستيزار والتوزير والوزارة في سبيل الوصول الى وفاق، فوصلنا الى نفاق بنفاق، والاقتصادية حينا آخر التي تأخذ افظع انواع الحرمان شكلا وهي التي نعانيها الآن. ويجب ان نكون مستعدين لكل هذه الحروب المكتوبة والمفروضة علينا ولن نمرر مشروعا بعد الآن، اذا لم تكن للمناطق المحرومة فيه حصة الاسد. وسنمارس اكثر من واجباتنا في مجلس الاعمار ما دام غيرنا يمارس اقل من واجباته حيال هذه المناطق العزيزة على لبنان والحامية لبقائه والرافدة له.

سنقاوم حرب الجوع بالعودة الى الارض، هذه الارض المعطاء. ومن البقاع اهراءات روما نقول لاهلنا: هيهات منا الذلة، ولا نقر اقرار العبيد. ولاهلكم واخوانكم في الجنوب نقول: كلما التصقنا بالارض اقتربت منا السماء واستطعنا ان نصمد. من هنا يجب ان نقاوم ونواصل التدريب والاعداد والجهوز، فالمعركة لم تنته وان كانت في فصولها الاخيرة.

يا جيش الامام الصدر، عدد الامام حالات ثلاث لقتال ابن "امل" وحمل السلاح في المعركة: اولا دفاعا عن الجنوب، ثانيا دفاعا عن وحدة لبنان وضد التقسيم، ثالثا دفاعا عن الحق الفلسطيني. فبالنسبة الى الجنوب عندما تخلى عنه الجميع عام ١٩٨٢ ولم تحصل اي مقاومة تذكر بل كان المقياس الهروب، ولولا ان تصدى ابناؤنا في خلدة، لحصلت فضيحة لم يسجل مثلها تاريخ في احتلال عاصمة.

المهم، في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٢ وتحت شعار الامام: "التعامل مع اسرائيل حرام"، بدأت مقاومة لا يزال التاريخ مفتوحا على مصراعيه لرصد نتائجها (...). وستتوالى الافواج كما شاهدنا اليوم دفاعا عن ارضنا ومقاومة لعدونا حتى التحرير الكامل من دون قيد او شرط لكل الاراضي اللبنانية.

ولجهة وحدة لبنان، لا ابالغ اذا قلت ان حركة "امل" التي تدعمها سوريا الشقيقة، هي السد المتبقي الوحيد ضد قبرصة لبنان وتحويله الى محميات وكانتونات، بل مزارع متعددة.

نحن لا نقول اننا الوحيدون المؤمنون بوحدة لبنان، فالشعب اللبناني بغالبيته العظمى معكم والى جانبكم، لكننا الوحيدون الذين دفعوا ضريبة الدم ولا نزال على استعداد، في سبيل عدم تمرير مؤامرة التقسيم. ثم ان بعضهم يؤمن بوحدة لبنان من منطلق الهيمنة وليس من منطلق التوحيد. فلبنان بالنسبة اليهم إله من تمر كلما كبر كان افضل لاشباع جشعهم. لبنان الدولة المارونية عام ١٩٤٣ والتوقيع الاخير لن نقبله بعد الان. وكل الذي نطالب به ليس مركزا او منصبا شيعيا، انما المساواة. وحكومة استقلال كما فهمناها هي لتحرير لبنان من العرب وابقاء لبنان الاسرائيلي. ولهؤلاء نقول هذه المؤامرة لن تمر، وهي تتجاوز الهجمة على سوريا لتصب في خدمة جلى لاسرائيل ضد عروبة لبنان وتقدمه. ولبنان لن يكون الا عربيا وبوابة العرب هي سوريا. قد تزورون التاريخ ايها الموارنة السياسيون، وقد زورتموه، لكنكم لن تزوروا الجغرافيا، فالجغرافيا ستبقى شاهدة على سخف ما تطرحون. لا حكومة في ظل هذا الحكم، ولتسقط الحكومة والحكم وليسقط رئيس الجمهورية. نحن اخر من يستوزر، ولعن الله الوزارة في ظل الحكم الكتائبي. الشعب يجوع، لا حكومة في ظل هذا الحكم. فلتسقط الحكومة والحكم وليتمهلوا علي قليلا في بيروت الغربية والضاحية. اننا مع الثورة السوداء اذا فشلت الثورة البيضاء، لكننا نريدها ثورة بيضاء للشرقية والغربية. اهلنا المسيحيون، الجوع لدينا ولديهم، هم اهلنا واخوتنا وسيكولون معنا. فليعقد مؤتمر وطني يتفق من خلاله على لبنان جديد، وتقوم حكومة استثنائية تحل محل الرئيس لتعيد ما اتفق عليه، والا فاننا صابرون، صامدون من دون ان ننسى اننا اصحاب حق ومن صارع الحق صرعه.

وبالنسبة الى الحق الفلسطيني، هل سمعتم او قرأتم او شاهدتم رجل دين إماما يدرب ويحمل السلاح في لبنان او خارجه في سبيل فلسطين وشعب فلسطين قبل الإمام الصدر؟ حتى الحاج امين الحسيني نفسه لم يحمل السلاح في سبيل قضية فلسطين قبل موسى الصدر. فالصدر كان اجرأهم آنذاك بين كل الطوائف (...) وانا استثنينا سوريا الاسد فمن قدم الى شعب فلسطين اكثر مما قدمه لبنان وابناء الامام الصدر؟

من؟ ليبيا التي خطفت الامام والتي جعلتها غارة اميركية واحدة في نزوح مخيف؟ اطفال الجنوب يشفقون على ذلك، الطائرات الاميركية بالنسبة اليهم لعبة لا يلعبونها، لكنها تتكسر بارادتهم.

ماذا فعل القذافي غير خطف الامام ودفع الاموال لبعض الحركات الوطنجية لقتال "امل"؟ علمتم ماذا حصل في تشاد. الحبري تجاوز اوزو الى طفرا، والقذافي يستنجد بالقوى الوطنية اللبنانية وبالفلسطينيين لارسال متطوعين للدفاع عن نظامه. ارسل الامام يا قذافي ونحن ندافع عن شعب ليبيا وليس عنك. انك مجرم في التاريخ، ومع ذلك حرام ان يسجل التاريخ ان "امل" قاتلت الفلسطينيين، ولكن حرام ايضا ان يسجل ان الفلسطينيين قاتلوا ابناء الامام الصدر. انها الفئة الباغية ذاتها التي اعتدت على الامام، وجماعة "ابو عمار" انتزعوا السلاح من مرافقي الامام وطوقوا مكان وجوده في بيروت. وعندما اتى الى البقاع كانت الفصة تأكله، ومع ذلك ذهب الى دمشق لمقابلة الرئيس الاسد وقال له: "يا سيادة الرئيس يجب البحث عن حدود الاطمئنان الفلسطيني".

واليوم اقول للاخوة الفلسطينيين من عرفاتيين ومن لف لفهم على رغم اعتداءاتكم على "امل"، على رغم الكوارث التي حلت في برج البراجنة وفي محيط المخيمات والمخيمات، على رغم الاغتيالات التي حصلت في صور، على رغم المجازر التي حصلت في مغدوشة وعلى طريق اقليم التفاح، على رغم حرق الجثث، على رغم التنسيق المستمر مع "القوات اللبنانية" لعرفات واعوانه، على رغم ذلك نفذت "امل" كل ما طلب منها في الاتفاق الايراني - السوري العربي والحق الوحيد الذي لم ينفذ هو الانسحاب من شرق صيدا.

مبادرة

وبما انني لا اؤمن بلعب الادوار هذا بين فصيل وفصيل وعلى رغم عدم صحة ادعاءات ما يسمى الحصار، وتقيدا بما فعله الامام وما قاله للرئيس الاسد عن الوصول الى حدود الاطمئنان الفلسطيني، اتقدم اليوم في ذكرى تغييب الامام بالحل الاتي:

١ - ان يتم الانسحاب الكامل من شرق صيدا ويعود كل فريق الى مواقعه قبل اندلاع الاشتباكات.

٢ - اني على استعداد فورا للانتقال مع قيادة "امل" والقيادة الفلسطينية في زيارة مشتركة لكل المخيمات بدءا بمخيمات صور والاستماع الى لجانها وتنفيذ طلباتها على الارض فورا في حضوري شخصيا مرورا بعين الحلوة والمية ومية ومخيمات بيروت.

٣ - ان تنشأ مخافر ارتباط غير مسلحة قوامها ٢ من حركة "امل" و٢ من اللجان في كل مخيم و٢ من قوى الامن الداخلي في ما يتعلق بمخيمات صور، والاخيران يبدلان باثنين من الاخوة السوريين في ما يتعلق بمخيمات بيروت. ومهمة هذه المخافر السهر على تنفيذ اتفاق دمشق ورعاية المخيمات ومحيطها وحل كل اشكال يمكن ان يطرأ.

٤ - يحدد ١٩٨٧/١٠/١ موعدا لدخول الفلسطينيين الى المدارس.

٥ - يحدد ١٩٨٧/١١/١ موعدا للبدء باعادة بناء ما تهدم من المخيمات والجوار في آن.

٦ - تنشأ لجنة تنسيق قيادية عليا مركزها بيروت قوامها ٢ من "امل" و"التوحيد والتحرير" و٢ من "اللجان الشعبية" الفلسطينية و٢ من المراقبين السوريين للبحث في المواضيع الاخرى المتعلقة بالمقاومة او بأي شأن اخر.

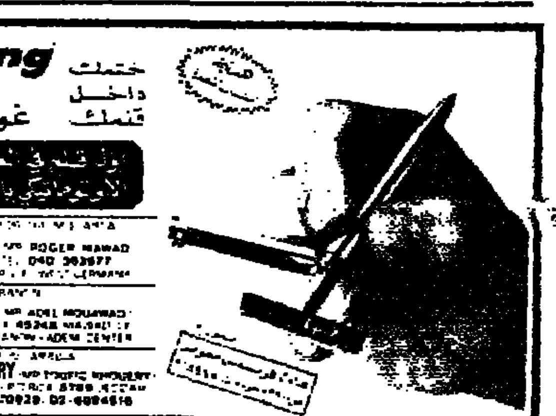
انني على استعداد غدا بعد مهرجان الامام الصدر، للقيام بهذا البرنامج والبدء به. هذا هو الطريق الى القدس بارادة المؤمنين وليس فوق ارادتهم ولن تمر مؤامرة نحن نتصدى لها. تدربوا ايها الاخوة فمن دونكم لا قيمة للسلام ولا قيمة للبنان الذي سيعود موئلا للظلم والاستكانة. تدربوا ففي هذا المكان اطلق الامام القائد القسم واننا على دربه سائرون يحدونا قسمه الى يوم الدين. ولولا بندقيتكم لا قيمة لكم ولكرامتكم".

● اصدر "مجلس العلماء" في البقاع بيانا حيا فيه الذكرى وحض على "الوفاء لمبادىء الامام الصدر" واشاد بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

● قال رئيس "حزب رزكاري الكردي اللبناني" السيد فيصل فخرو في ذكرى اختفاء الامام الصدر: "ما احوجنا الى مراجعة تعاليمه ومبادئه التي ربى اجياله عليها في تعزيز الروح الاخوية".



حملة الصور. (رامز اسماعيل)



هكذا صدر بالأصل

"حزب الله" احيا الذكرى التاسعة لاخفائه

فضل الله: ايران تتحرك في خط التشاؤم في ما يتعلق بمصير الامام الصدر



من اليسار: العلامة فضل الله، السيد الموسوي، السيد نصرالله في الاحتفال. (توفيق العبدالله)

اعلن العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان الجمهورية الاسلامية في ايران "تتحرك في خط التشاؤم في ما يتعلق بمصير الامام موسى الصدر، ولا ترى فائدة من التحرك في هذا الصدد"، ودعا الى العمل على معرفة مصير الامام، واصفا اخفاءه بأنه "مؤامرة لم تقتصر على دولة عربية واحدة".

اقام "حزب الله" التاسعة صباح امس مهرجانا في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، في الذكرى التاسعة لغياب الامام موسى الصدر، حضره عدد من علماء الدين يتقدمهم العلامة فضل الله والسيد محمدي ممثلا سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان، وجمهور من ابناء المنطقة.

نصرالله

آي من الذكر الحكيم، وقدم "جهاد" الخطباء، فتكلم العلامة السيد حسن نصرالله مشيدا بمزايا الامام الصدر "الذي دعا المستضعفين والمحرومين في هذا البلد الى الثورة في وجه النظام الظالم والحكومة الظالمة (...) والذي وقف ليكون صرخة القدس في الوقت الذي لم يكن للقدس صرخة".

وقال: "ان الغرب وجد في هذا الرجل ظاهرة خطيرة جدا (...) ولذا كانت المصلحة في تغييبه، خصوصا ان المارونية السياسية وجدت انه من الممكن ان يقضي على احلامها من خلال وحدة المسلمين".

واكد وجوب بقاء نهج الصدر حاضرا في الساحة، وقال: "نحن في حاجة الى العودة الى افكاره الرئيسية التي تعتبر من اهم الافكار التي يحملها الاسلاميون في لبنان، والاصرار على هذه الافكار هو اصرار على بقاء موسى الصدر وتغييبها هو تغييب له. وليحدد الجميع موقفهم من موسى الصدر بعيدا عن الاستثمارات السياسية، بل موسى الصدر كمنهج وخط".

الموسوي

وتحدث السيد عباس الموسوي، فرأى "ان الاستعمار ادرك من خلال تجربته الطويلة مع الساحة الاسلامية في لبنان، انها اعظم قوة اسناد للجمهورية الاسلامية. ولذلك فهو يصعد في الخليج ويعمل بكل الوسائل لارباك الساحة اللبنانية باجواء الجوع وغيرها. من هنا نحذر من الوقوع في فخ الاستكبار العالمي، يجب ان نتعالى على جوعنا وجروحنا من خلال تعاون الاغنياء والفقراء ومن خلال التكافل حتى نبقى قوة اسناد حقيقية للجمهورية الاسلامية".

فضل الله

واخيرا تحدث العلامة فضل الله، فوصف الامام الصدر بأنه كان "ظاهرة اسلامية متحركة تنطلق على اساس وعي الواقع". وعدد مزاياه ومواقفه ومراحل حياته منذ ان كان في قم، ثم في النجف، الى ان عاد الى لبنان، وقال: "عندما اختار الامام الصدر كلمة "امل"، افواج المقاومة اللبنانية، كان يريد ان يجر جميع اللبنانيين الى مقاومة اسرائيل، لكنهم قالوا له اما ان يكون لبنان لحسابنا واما لا يكون. مسألة لبنان ليست مسألة الجغرافيا، بل المنطقة التي تخضع للمارونية السياسية وخطوطها السياسية، وشعر بأن عليه ان يقف في خط المواجهة لكل هؤلاء الذين يبحثون عمن ينطلق معهم حتى اذا لم يجدوا كانت الحرب من كل الجهات. وهكذا رأينا ان السيد موسى الصدر كان من الاوائل الذين طرحوا مسألة القدس اذ وجه كلمته الى "ابو عمار" ان القدس لا تحرر الا على ايدي المؤمنين، لانه يفهم ان العلاقة بين القدس وكل المسلمين والعرب هي علاقة عضوية في ما هي الحرية، لان السيد موسى الصدر كان يفهم ان تحرر لبنان والجنوب من اسرائيل لا يعني ان تنسحب اسرائيل من ارض الجنوب كقوات، بل يعني ان لا يبقى لاسرائيل نفوذ سياسي او عسكري او امني في لبنان، ولا يمكن ان يتحقق هذا الهدف ما دامت اسرائيل موجودة ككيان سياسي لان اسرائيل كانت وما زالت تتحرك من اجل ان تكون القوة العالمية الثانية في المنطقة على الاقل (...)

ونريد ان نقول لكل الاخوة الذين يريدون ان يعزلوا المسألة اللبنانية عن القدس، ان السيد موسى الصدر كان يريد ان يجعل القدس مصدرا لكل مقاومة لا من موقع الانتصار للعرب او غيرهم. لقد كان يرصد الواقع من منطلق متطلع واسع، وهكذا رأيناه يتحرك في اكثر من مجال ويتحرك بعيدا عن الدائرة اللبنانية الضيقة. وبدأ يتحرك في اكثر من دائرة عربية واسلامية، وقد احتضن كثيرا من طلائع الثورة الاسلامية في ايران، وعندما انطلق في الساحة العربية في وقت كانت هناك خطوط حمر في ما يريدونه لحركته كشخص وفي ما يريدونه لطموحاته، وفي اللغة السياسية عندما يتجاوز اي شخص الخطوط الحمر، فان العمل يبدأ لازالته من الساحة.

وهذا امر واجهناه في لبنان وباكستان وغيرها، وكانت المؤامرة التي لم تقتصر على دولة عربية واحدة. بل كان دور هذه المسألة في ليبيا، لكن هناك ظروفا لا تسمح لبعض الدول بأن تتبنى ذلك، ولهذا كان التغييب هناك وبدأت اللعبة تدور وتلف لتنفس الاحتقان، فانطلقت الجماهير لتبحث عن حريته في البداية، وقالوا انها الجماهير التي تريد ان تؤيد جبهة الصمود والتصدي.

ومرت الايام وفي كل يوم خبر واشاعة، ولكن ليس هناك شيء على الارض. قيل عن هذه القضية في البداية، وقد قرأتها في احدى المجلات اللبنانية التي صدرت بعد الخطف بأقل من شهر، ان هذه القضية لن يقدر لها ان توضح، لان الذين خططوا للمسألة خططوا لتبقى في دائرة الآخر، ان لا يقول ويقول ان قولتها خط احمر. ولا تزال المسألة على اساس ان يرتبط الناس بالقيادة لتكون شبحا خارج الساحة، لا ان تكون وجودا حيا في الساحة، ان تبقى مجرد شيء يتحرك، ولا يريد ان يقول احد شيئا من ذلك، وسنبقى في كل سنة نحتفل بالذكرى ونتظاهر فيها، ولكن نتساءل عنه لمن يغلبون جانب التفاؤل على التشاؤم، لان هناك خطين، احدهما يغلب جانب التشاؤم بنسبة ٩٥ في المئة، والآخر يغطي جانب التفاؤل بنسبة ٣٠ في المئة. الذين يغطون جانب التشاؤم قد يجدون انفسهم معذورين اذا لم يبحثوا، ولكن من يغلبون جانب التفاؤل فما هو العذر ان تبقى هذه القضية في البراد السياسي والبراد الامني؟ المسألة كيف نعمل لنطلقه، لكن المسألة هي ان نعمل لنعرف مصيره، لان المسألة هي مسألة حقيقة المصير والكثيرون من القياديين الاسلاميين على اعلى المستويات، ليس في لبنان فحسب، يفقدون كثيرا من الآمال. ولهذا لا بد من ان نعمل على اساس ان تعرف الحقيقة.

وهناك نقطة يجب ان نعرفها ويحاول كثير من الناس ان يثيروها، وهي دور الجمهورية الاسلامية في هذه المسألة، لان الكثيرين يتحدثون سلبا عن هذا الدور، وقد اثارها الاعلام السعودي وغيره في هذه الايام، وهي كيف تكون للجمهورية الاسلامية علاقات مع الجهة الخاطفة. ان الجمهورية الاسلامية عندما تقيم علاقات مع العالم، فهي لا تقيمها على اساس الاعتراف باي نظام وانما تقيم علاقات معه على اساس المصالح الاسلامية وعلى اساس انها تعاني حصارا عالميا من اكثر دول العالم، حصارا يريد ان يسقطها. ولهذا فمن حق الجمهورية الاسلامية ان تبحث في اي موقع يؤكد وجودها ويرفع الحصار عنها ولو بنسبة معينة، لان المصلحة الاسلامية العليا وبعض القضايا الاسلامية، تقضي بان تتقدم مصلحة حماية الجمهورية الاسلامية وفك الحصار عنها على اي مصلحة، لان انتصارها هو انتصار للاسلام. ولهذا علينا ان نجمد كل الخطوات التى تريد ان تربك اتجاه الجمهورية الاسلامية نحو النصر. لا تعتبروا المسألة استهانة بالجريمة التي تمثلت في اخفاء السيد الصدر، بل مسألة مراعاة طبيعة الظروف الامنية السياسية.

اما عن الجانب الثاني، فان معلوماتنا تقول ان الجمهورية الاسلامية تتحرك في خط التشاؤم لا في خط التفاؤل. على اي اساس؟ نحن لا نعرف ذلك، ولذلك فهي لا ترى فائدة للتحرك، هذا ما استطيع التحدث عنه اخلاصا مني لكل الاصوات التي تتحدث عن هذه المسألة. وفي كل الاحوال يجب ان تفهم المسألة سواء كنا ننتظره ان يعود الى ساحة جهاده ام لا".

● اعلن المسؤول عن "حركة امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي "ان تغييب الامام الصدر كان كافيا لاستعجال خطوات التآمر على الجنوب، وعلى العلاقة بين المسلمين اللبنانيين واخوانهم الفلسطينيين، وعلى كل القضايا التي تمثل في مجموعها عنوان مصير امتنا".

وقال في بيان وزعه امس: "ان الوفاء لخط الامام الصدر هو بالتزام مواقفه ونهجه الذي يبدو واضحا لا لبس فيه وتعكسه تحركات ومواقف واحاديث تركها في اكثر من مكان ومناسبة شهادة على خطه ونهجه وفي مقدمها موقفه من الكيان الصهيوني".

فقيه يحذر من ثورة الجياع ويستبعد الحل

النبطية - "النهار":

حذر عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد محمود فقيه من "ان ثورة الجياع ستندلع في كل مكان اذا لم يتداركها المسؤولون".

واستبعد في كلمة القاها في احتفال تأبيني اقيم امس في حسينية عدشيت في اسبوع مهدي حسن زريق، التوصل الى حل "ما دامت القوات اللبنانية تسيطر على الحوض الخامس ومرافق الدولة ومؤسساتها العامة، وما دامت الحكومة لا تجتمع وهي لن تجتمع الا اذا نفذت قراراتها السابقة بوضع يدها ويد الجيش على كل المؤسسات، وهذا لا يحصل الا بثورة من الشعب المسيحي في المنطقة الشرقية على القوات اللبنانية".

اندلاع اشتباكات بين "امل" والقومي في مشغرة وسحمر

اندلعت بعد ظهر امس اشتباكات في مشغرة وسحمر (البقاع الغربي) بين عناصر من الحزب السوري القومي الاجتماعي - "قيادة الطوارىء" واخرى من حركة "امل"، استخدمت فيها مدفعية الهاون واسلحة صاروخية ورشاشة، واوقعت اصابات في صفوف الجانبين بينها قتيل.

وافاد تقرير امني ان مسلحين اطلقوا قرابة الرابعة بعد الظهر عيارات نارية لدى مرور مسيرة سيارة في محلة عين الدلب قبل عيتنيت، كانت عائدة من مهرجان بعلبك الى مشغرة. ولدى وصول الموكب الى مشغرة حصل استنفار في صفوف مقاتلي "امل" والحزب القومي - "قيادة الطوارىء" اعقبته اشتباكات بين الجانبين ما لبثت ان امتدت الى سحمر. وحتى ساعة متقدمة كانت الاشتباكات مستمرة في البلدتين. ونشط ضباط لبنانيون وسوريون في اجراء اتصالات حثيثة مع قيادتي الحركة والحزب للجم الاشتباكات وتطويقها.

وتحدثت مصادر امنية عن ظهور حواجز مسلحة على الطرق في المنطقة، وعن رصد حشود عسكرية في محيط البلدتين.

"المجلس الثوري" يتهم "فتح" باغتيال العلي

اثارت وفاة رسام الكاريكاتور الفلسطيني ناجي العلي متأثرا بجروح اصيب بها في محاولة اغتياله في لندن، ردود فعل فلسطينية غاضبة ومستنكرة.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان ممثلين لفصائل المقاومة في المنطقة، عقدوا لقاءات لتنظيم مراسم تشييع العلي في مخيم عين الحلوة.

واصدرت حركة "فتح - المجلس الثوري" بيانا اتهمت فيه حركة "فتح" باغتياله، ودعت الى تأليف لجنة من كل الفصائل برئاسة السيد خالد الفاهوم في غضون ١٠ ايام في تونس ومنحها مهلة شهر للتحقيق في الاغتيال واعلان نتائجه. ورفضت الاقتتال لكنها اكدت "قبول التحدي مرغمة بحيث وضعت في مكان لا تريده ولا تتمناه".

ونددت باغتيال العلي "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" في الجنوب و"جبهة التحرير الفلسطينية". وابرقت "منظمة الشبيبة الفلسطينية" في بيروت معزية.

ازالة آثار انفجاري طرابلس والتعرف على جثة

طرابلس - "النهار":

غادر امس مستشفيات طرابلس، معظم المصابين في الانفجارين اللذين وقعا السبت الماضي في عاصمة الشمال. وتم التعرف على جثة القتيلة جليلة العاقوري في حين بقيت جثة مجهولة.

وانهت ورش بلدية طرابلس ازالة اثار الانفجار وفتحت المتاجر القريبة من مكانه، وعاد خط النقل المشترك بين طرابلس وبيروت الى عمله الطبيعي. وتبين من الكشف الذي قام به الخبير العسكري ان الانفجار الاول الذي وضع في برميل للنفايات ناتج من اصبعي ديناميت، بينما الانفجار الثاني الذي وقع في اوتوبيس ناتج من عبوة ناسفة تزن نحو خمسة كيلوغرامات من الـ"تي. ان. تي".

تبادل رمايات على محاور شرق صيدا

سجلت امس رمايات باسلحة رشاشة خفيفة ومتوسطة على محاور مغدوشة - مخيم عين الحلوة بين مواقع حركة "امل" و"انصار الجيش" من جهة ومواقع المقاتلين الفلسطينيين من جهة اخرى.

سرقة منزل في المنارة

افاد تقرير امني ان مسلحين دخلوا منتصف ليل السبت - الاحد منزل عبد السلام عثمان مجذوب في بناية الرفاعي في محلة المنارة، وسلبوا بعض محتوياته وبينها سجادتان قدرت قيمتهما بنحو ٣ ملايين ونصف مليون ليرة.

رحلة الى عسقلان لذوي فتية حدوديين

بنت جبيل - "النهار":

نظمت "الادارة المدنية" الاسرائيلية في "الحزام الامني" رحلة لعدد من الاباء والامهات الحدوديين الى المخيم الصيفي في عسقلان جنوب اسرائيل حيث سيقضي ١٠٠ فتى وفتاة من ابنائهم اسبوعين في المخيم ضمن "تقارب الشبيبة" بين البلدين.

وكان قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد زار المخيم وشجع المشتركين على "التفاهم وتعزيز روح السلام في ما بينهم، والتطلع الى الغاء العداء بين الدول المجاورة لخير شبيبة الغد".

اسرائيل: قتلنا ٤ شمال "الحزام"

"المقاومة الاسلامية" اعلنت اقتحام موقع "الجنوبي" في ريمات

اعلن امس بيان عسكري اسرائيلي ان القوات الاسرائيلية قتلت ٤ مقاومين السبت الماضي شمال "الحزام الامني". واكد انه لم تقع اصابات في الجانب الاسرائيلي في الاشتباك الذي وقع شمال ياطر (بنت جبيل).

وجاء في البيان: "بينما كانت قوات اسرائيلية تقوم بعمليات تفتيش لتحديد مواقع اطلاق صواريخ "كاتيوشا" ونقاط انطلاق الهجمات الفدائية على اسرائيل، رصدت مجموعة من الثوار في المنطقة. وفتحت النار عليها فقتلت افرادها".

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان آلية لـ"جيش لبنان الجنوبي" توغلت بعد ظهر امس مسافة كيلومترين شمال "الحزام" انطلاقا من تلة عين قنيا، فوصلت الى احراج ميمس وشنت حملة تمشيط استمرت ساعتين. واطلقت مواقع هذا الجيش شمال حاصبيا نيران رشاشاتها الثقيلة على قاطع ميمس والجبل الاوسط ومنطقة البيرة.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن تعرض صديقين فجرا لقصف مدفعي اوقع اضرارا جسيمة واشعل حرائق في احراجها. ومشط الاسرائيليون و"الجنوبي" ياطر وكفرا وخراج وادي الدب.

وحلق طيران حربي اسرائيلي فوق صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية. وخيم توتر شديد على محاور جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا من جراء استمرار الاشتباكات بين مواقع "الجنوبي" و"جيش التحرير الشعبي".

بيانات المقاومة

واصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه:

"شنت مجموعة شهداء مكة المكرمة بنداء "يا حسين"، هجوما حسينيا جريئا ونوعيا الثالثة فجر اليوم الاحد (امس) ضد موقع ريمات (جزين) التابع للعدو الصهيوني وعميله اللحدي، بأسلحة رشاشة وصاروخية وقنابل يدوية والتحموا في معركة ضارية مع عناصره استمرت نحو ربع ساعة، وتمكنت مجموعة المقاومة الاسلامية من دخول الموقع واحتلاله وتدمير كل الدشم المنتشرة فيه واقتحام المبنى المؤلف من طبقتين واحراق سيارتين مدنيتين وقتل جميع عناصره وعددهم ١٠. وبعد السيطرة على الموقع نسفت مجموعة من سلاح الهندسة المبنى نسفا كاملا. وفي هذه الاثناء كانت مدفعيتنا تقصف قصفا مركزا بالهاون موقعي العدو وعملائه في بصليا والرمانة فسقط عدد من عناصرهما بين قتيل وجريح (...) ونلفت الامة الى ان عناصر هذا الموقع اعتدت قبل اشهر على اربع اخوات مسلمات في اثناء خروجهن من بلداتهن في منطقة جزين المحتلة (...)

وصباح السبت بينما كانت مجموعة من المقاومة الاسلامية تقوم بواجبها الجهادي، اصطدمت بمكمن للعدو الاسرائيلي في وادي الشهداء (وادي الدب). وعلى الفور حضرت مجموعات من المقاومة الاسلامية الى ارض المعركة ودارت اشتباكات عنيفة استعملت خلالها المروحيات والمدافع البعيدة المدى، واستمرت المعركة من السادسة صباحا حتى الثانية عشرة منتصف الليل، حاول خلالها العدو سحب افراده الذين حوصروا في النهار متكبدا اصابات كبيرة في الارواح والمعدات. وقد سقط للمقاومة الاسلامية شهيدان زفا الى جنان الله".

كذلك اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا في الذكرى الخامسة لانطلاقتها ذكرت فيه "ان مجموعة الشهيد فرج الله فوعاني نصبت الجمعة الماضي مكمنا لدورية من جماعة العميل لحد مؤلفة من ملالة وسيارة "كمنكار" تنقلان جنودا على طريق تلة ماروس (جزين)، فدار اشتباك ادى الى تدمير الآليتين وسقوط ما لا يقل عن ١٠ بين قتيل وجريح من العملاء، واستشهد احد الرفاق. على الاثر استقدم العدو قوات كبيرة لتمشيط المنطقة ودار اشتباك عنيف مع المجموعة لدى انسحابها استمر حتى فجر السبت مما اوقع مزيدا من الخسائر في صفوف العدو، واستشهد رفيق آخر ووقع ثالث في الاسر. وكانت مجموعة الشهيدين حازم وحسين بلوط فجرت عبوة ناسفة مساء السبت بآلية اسرائيلية على طريق موقع علي الطاهر - تلة كفررمان فاعطبت الآلية واصيب من فيها".

وفي بيان آخر للجبهة ان احدى مجموعاتها "كمنت فجر اليوم لدورية صهيونية راجلة على طريق باسيل - الصالحاني وامطرتها بوابل من نيران الرشاشات والقذائف الصاروخية فقتل ٨ جنود صهاينة. وعلى الاثر تدخلت نحو ١٠ مدرعات لمساندة القوة المحاصرة، فاصطدمت احدى الآليات بلغم ادى الى اعطابها. ودارت معارك ضارية استمرت زهاء ساعتين فقدت خلالها المقاومة اثنين من عناصرها لا يزال مصيرهما مجهولا. واعترف العدو باصابة ٥ من افراده".

قائمقام صور يستنكر الاعتداءات على القوة الدولية

صور - "النهار":

اعتبر قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر "ان اي اعتداء على القوة الدولية هو عمل منكر ومستهجن من اي طرف اتى، لان هذه القوة هي مظلة دولية ينعم تحتها ابناء الجنوب بالامن والاستقرار في انتظار جلاء آخر جندي اسرائيلي محتل".

وقال حيدر في مؤتمر صحافي عقده في صور: "ان الزخم الدولي المحيط بالقوة الدولية يجعل وجودها ضروريا وحيويا لامن الجنوب وسيادته". واكد "ان عمل المقاومة ضد قوات الاحتلال هو حق مشروع لابناء الجنوب ما دام هناك جندي اسرائيلي واحد يحتل ارضنا الطاهرة، مع ضرورة قيام هذه العمليات من داخل المناطق المحتلة في الشريط الحدودي".

وقدم تعازيه الى القوة الدولية بفقدها احد الجنود النيباليين اخيرا في مكمن على طريق صديقين - كفرا.

منطقة بيروت المدينية في بحث احصائي بالعينة العشوائية (٢)

١٩٪ أميّون، ٢٨٪ ناشطون، ٢٥٪ مهنيون وأرباب عمل صغار

٨٥٪ من العيل دخلها السنوي أقل من ١٠٠ الف ليرة وسيارة لكل ٨ أشخاص

جزء ثان (راجع "النهار" ١٩٨٧/٨/٢٤) من بحث احصائي بالعينة العشوائية عن منطقة بيروت المدينية (La Région Métropolitaine de Beyrouth)، قامت به مؤسسة "ماس" لحساب التنظيم المدني في خريف ١٩٨٥، بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار، ورفعت نتائجه الى المسؤولين في تشرين الثاني ١٩٨٦.

٢ - التربية والتعليم :

ان مستوى التربية والتعليم الذي تبلغه الشعوب، يبين طاقة اي شعب على التحرك والنمو ويسرع تطوره الاقتصادي. والجهد التعليمي الذي يوفره المجتمع، يعوض بربح فائت تعيده الاجيال المثقفة الى الاساس الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع. فما هو وضع التعليم في مناطق بيروت المدينية؟

ان الاطفال في عمر ٥ الى ١٢ سنة هم اكبر فئة في الدراسة، نسبة الذين في المدرسة ٩٦ ٪ و ٩٨ ٪ لاعمار ٥ - ٦ - ٧ - ٨ و٩ و٩٥ ٪ و٩٢ ٪ لاعمار ١٠ - ١١ و١٢. وهذه الملاحظة هي للجنسين.

وينخفض معدل التعلم بعد هذه السن تدريجا، فيبلغ حده الادنى للذين في عمر ١٧ سنة مع ١١,٤١ ٪ للذكور و ١٠,٢٣ ٪ للاناث. وفي صورة عامة، ان ٣٦,٨٠ ٪ من السكان الذكور و ٣٤,٦٩ في المئة من السكان الاناث يحصلون العلم.

وفي ما يتعلق بتحصيل العلم حسب مراحل التعليم، يلاحظ ان ١٦ ٪ من سكان بيروت المدينية (١٧ ٪ من الذكور و ١٥ ٪ من الاناث) يحصلون العلم في المرحلة الابتدائية، وهذه النسبة تتغير حسب المناطق. والتعليم المهني لا يجلب في مستوياته التكميلية والثانوية والجامعية سوى ١,٥ في المئة من السكان.

المستوى التعليمي والثقافي :

بالنسبة الى السكان الذين هم خارج المدرسة طرح سؤال عن المستوى التعليمي والثقافي، فكانت الاجوبة كالآتي :

مستوى التعليم	ذكور ٪	اناث ٪	المجموع ٪
لايعرفون القراءة والكتابة	١١,٤٥	١٩,٢٠	١٥,٢٢
يقرأون ويكتبون من دون مدرسة	٥,٢٩	٤,١٩	٤,٧٤
ابتدائي	١٩,٣٤	١٦,٣١	١٧,٨٢
تكميلي	١١,٨٠	١٢,٧٣	١٢,٢٦
ثانوي	٧,٩١	٨,٥٧	٨,٢٤
جامعي	٧,٣٢	٤,٥٣	٥,٩٣
موجودون في المدرسة	٣٦,٨٩	٣٤,٤٢	٣٥,٦٥
المجموع	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

ان معدل الامية هو اعلى عند الاناث منه عند الذكور، ١٩ ٪ من الاناث في مقابل ١١ ٪ من الذكور، والجامعيون الذكور اكثر بـ ٢ ٪ من الجامعيات الاناث.

والنسب تتغير ايضا حسب المناطق، فهناك ١٧ في المئة من الذكور و ١٠ في المئة من الاناث الاميين والاميات في المنطقة ١ اقل مما في المنطقة ٥. وكذلك بالنسبة الى مستويات التعليم.

المناطق والاقسام

● المنطقة ١ - بيروت الاولى:
أ - الجسر - الخضر - مار مخايل - المرفأ - المجمدية.
ب - القبيات - كورنيش النهر - الغابي - الجعيتاوي.
ج - مستشفى الروم - الحكمة - مار نقولا - الرميل - الجميزة.
د - مار متر - فرن الحايك - مار مارون - اليسوعية - الناصرة.
هـ - السيوفي - الاشرفية - اوتيل ديو - قصر العدل.
● المنطقة ٢ - بيروت الثانية:
أ - ساحة النجمة - الباشورة - البسطة التحتا.
ب - راس النبع - العاملية - السباق.
ج - البسطة الفوقا - برج ابي حيدر - المزرعة.
د - الملعب.
هـ - الحرج - الطريق الجديدة.
● المنطقة ٣ - بيروت الثالثة:
أ - ميناء الحصن - باب ادريس - السرايا - البطريركية.
ب - عين المريسة - الجامعة - رأس بيروت - جنبلاط - الحمراء.
ج - المصيطبة - الوطى.
د - الظريف - الصنائع - طلعة الدروز - اللنطاري.
هـ - الصنوبرة - قريطم - المنارة - عين التينة - الروشة.
و - دار الفتوى - طلعة الخياط - مار الياس - الاونيسكو
● المنطقة ٤:
أ - سن الفيل - ١.
ب - سن الفيل - ٢.
ج - برج حمود - ١.
د - برج حمود - ٢.
هـ - برج حمود - ٣.
و - فرن الشباك - عين الرمانة
ز - الشياح.
● المنطقة ٥:
أ - الغبيري - ١.
ب - الغبيري - ٢.
ج - برج البراجنة - ١.
د - برج البراجنة - ٢.
هـ - حارة حريك.
و - الشياح.
● المنطقة ٦:
أ - الجديدة - سد البوشرية.
ب - البوشرية.
ج - الدكوانة - تل الزعتر - المكلس - الروضة.
● المنطقة ٧:
أ - بعبدا - الحازمية.
ب - الحدث - كفرشيما.
● المنطقة ٨:
أ - الشويفات:
ب - دير قوبل - خلدة.
● المنطقة ٩:
أ - ضبية - حارة البلانة - زوق الخراب - دير عوكر.
ب - انطلياس - النقاش - حارة الغوارنة - تل السرور.
ج - المطيلب - الرابية - الربوة - مزرعة يشوع - بيت الشعار - زكريت - ديك المحدي - بيت الكوكو - عين عار - قرنة شهوان.
● المنطقة ١٠:
أ - جل الديب - بقنايا - دير الصليب.
ب - عمارة شلهوب - الزلقا.
ج - بياقوت - بصاليم - نابيه - رومية - الفنار - عين سعادة - المنصورية - مونتيفيردي - المنتزه - الديحونية - المختبر.
● المنطقة ١١:
أ - عاريا - الكحالة الفوقا - الكحالة التحتا - رجوم - بسوس - وادي شحرور - حارة الست - اللويزة.
ب - بحادون - حومال - بليبل - بسابا - عين عنوب - بشامون - سرحمول
● المنطقة ١٢:
أ - حارة الناعمة - الناعمة - الدامور - الحمرا - المحرف القديم.
ب - بعورتا - دقون - عين درافيل - عرمون - الدوحة

٣ - العمل والنشاط المهني :

ان العمل يهم القسم الاكبر من السكان، وعمر النشاط ١٥ - ٦٤ سنة. ويمكن تحديد خصائص النشاط المهني لشعب معين، من منظار الارتباط الداخلي بين الخصائص الديموغرافية والثقافية لهذا الشعب من جهة والنشاط الاقتصادي للمجتمع من جهة ثانية.

أ - العمل ومعدل النشاط :

انا حددنا الناشطين بعدد الاشخاص الذين لديهم عمل خلال اجراء المسح (خريف ١٩٨٥)، من عدد القاطنين الناشطين في منطقة بيروت المدينية، يقدر العدد بـ ٣٤٩٦٧٦ شخصا، بينهم ٢٨٥٦٩٦ ذكرا و ٦٣٩٨٠ انثى، أي ٢٨ في المئة من مجموع السكان. ويمثل الذكور الناشطون ٤٦ ٪ من السكان الذكور والاناث الناشطات ١٠ ٪ من السكان الاناث.

ان نسبة الناشطين، ذكورا واناثا، تتغير حسب المناطق وتبلغ القمة في المنطقة ١١ للذكور، ٥٩ في المئة، وفي المنطقة ١ للاناث ٦/ ٪ وادنى نسب للنشاط هي في المنطقة ٥ للذكور والاناث وبنسبتي ٤٢ ٪ و٥,٧٩ ٪ على التوالي.

اما معدل النشاط بين السكان من عمر ١٥ الى ٦٤ سنة، فيتجاوز ٧٠ ٪ للذكور و ١٥ ٪ للاناث.

واما نسبة الناشطين في كل الاعمار من عدد السكان في عمر ١٥ - ٦٤ سنة، فترتفع الى ٧٢ في المئة للذكور و ١٥,٨٤ ٪ للاناث.

وتوزيع الناشطين حسب فئات الاعمار يظهر ان ٧٠ في المئة من الناشطين الذكور و ٨٠ في المئة من الناشطين الاناث يتمحورون في فئة الاعمار ٢٠ - ٥٠ سنة. والنسبة العليا للعاملين هي في فئة الاعمار ٢٠ - ٣٠ سنة، للذكور والاناث على حد سواء.

ويتغير معدل النشاط حسب الاعمار، من ٢,٥٧ في المئة عند الذكور دون الخامسة عشرة، الى ٩٢,٥١ في المئة لفئة العمر ٤٠ - ٤٤ سنة. ومن ٠,٧٠ في المئة عند الاناث دون الخامسة عشرة الى ٢٦,٠٦ في المئة بين ٢٥ - ٢٩ سنة.

ويلاحظ ارتفاع معدل الذكور بين السكان الناشطين من ٧٩ في المئة حدا ادنى لمن هم دون الخامسة عشرة، الى ٩٢ في المئة حدا اقصى في فئة الاعمار ٦٠ - ٦٤ سنة. وهناك انخفاض في النسب حسب المناطق (١ - و٤)، لكنها لا تؤثر في البنية العامة.

ب - المهن :

امكن توزيع الاشخاص على المهن كالآتي :

المهنة	ذكور	اناث	المجموع
١ - عسكريون وامن داخلي :			
- ضباط	١٧٩٠	-	١٧٩٠
- ضباط صف	٦٤١٥	-	٦٤١٥
- مجندون	١٠٧٦٥	٢٨	١٠٧٩٣
٢ - اجراء القطاع العام :			
- الكادرات العليا	٣٠٤٥	٤٨١	٣٥٢٤
- الكادرات الوسطى	٥٥٧٢	٣٢٧١	٨٨٤٣
- موظفون عاديون	١٠٦٥١	٣٥٠٢	١٤١٥٣
- عمال	٥٩٥٧	١٧٤	٦١٣١
- منوطون بالخدمات	٣٧٢٢	٣٣٣	٤٠٥٥
٣ - اجراء القطاع الخاص :			
- الكادرات العليا	٧٢٩٦	١٥٥٦	٨٨٥٢
- الكادرات الوسطى	١٢٣٨٨	١٤٤٦٢	٢٦٨٥٠
- موظفون	٢٩٥٥٩	١٧٤٦٧	٤٧٠٢٦
- مهنيون	٧١٦٤٦	١٣٨٦١	٨٥٥٠٧
- منوطون بالخدمات	٢٢٤١٩	٣١١٣	٢٥٥٣٢
٤ - المستقلون :			
- اصحاب مؤسسات	٩٣٦٦٧	٣٣٦	٩٧٠٣
- ارباب عمل صغار	٨٦٢٣٦	٥٤٧٠	٩١٧٠٦
- حرفيون	١٨٤٠	٦٨٢	٢٥٢٢
- مهن حرة	٩٤٨٣	١٣٣٢	١٠٨١٥
- رجال دين	٥٨٢	٣٠	٦١٢
- بايعون متجولون	٥٩٤٠	٢٦٤	٦٢٠٤
٥ - من دون مهن :	٢٢٣٧٣٤	٢٠٦٥١٠	٤٣٠٢٤٤
- رجال ونساء في المنزل	٢٠٢٨	٣٠٥٢٢٧	٣٠٧٢٥٥
- عاجزون	٨٩٥٤	٢٢٨٧	١١٢٤١
- متقاعدون	٩٤٢٢	٣٥٣	٩٧٧٥
- غيرهم	٧٠٧١١	٣٩٤٩٩	١١٠٢١٠

ان قراءة النتائج تسمح بملاحظة الآتي :

- ٢٥ في المئة من السكان الذكور (٥٢ ٪ من السكان الذكور الذين لديهم نشاط مهني وعددهم ٣٠٥٥٠٠ شخص) هم من المهنيين، او ارباب العمل الصغار :

- مهنيون ١١,٥٥ ٪ من السكان الذكور، ٢٣,٥٢ ٪ من السكان الذكور الذين لديهم عمل.

هذه النسب، كما جملة البنية المهنية، تختلف باختلاف المناطق، فاصحاب المؤسسات والكادرات العليا والوسطى والمهن الحرة يقيم اصحابها في المناطق ١ و ٣ و ٧ و ٩ و ١٠ و ١١ اكثر منهم في المناطق الاخرى.

اما الاناث اللواتي لديهن عمل، وعددهن ٦٦٠٠٠، فيتمحورون اجمالا في فئات ثلاث :

- الكادرات الوسطى في القطاع الخاص	٪ ٢١,٧٩
- موظفات في القطاع الخاص	٪ ٢٦,٣٢
- يد عاملة في القطاع الخاص	٪ ٢٠,٨٦
المجموع	٪ ٦٨,٩٧

تختلف النسب والبنية المهنية للاناث في مجملها حسب المناطق. فاليد العاملة هي في اكثريتها في المناطق ٤ و ٥ و ١٢. ونسبة الكادرات العليا مرتفعة في المنطقة ٧. وربات العمل (الصغيرات) يتجاوزن ١٠ ٪ من الاناث العاملات في المناطق ١ و ٤ و ٥ و ١١ و ١٢.

وتتدنى النسبة الى ٣ ٪ في المنطقة ٣.

ج - مكان العمل :

يستنتج من قراءة الجداول الآتي :

- ٥٣,٨٨ في المئة يعملون في المنطقة التي يقطنونها.
- ١٢,٩٨ في المئة يعملون في المنطقة ٤
- ٢,٩٠ في المئة يعملون في المنطقة ٧
- ٣,٧١ في المئة يعملون في جونية.
- ٣,٢٤ في المئة يعملون في جبل لبنان.

٤ - الدخل :

يمكن التمييز بين الدخل العائلي والدخل الفردي.

بالنسبة الى الدخل العائلي ان ٨٥ في المئة من العيل دخلها السنوي دون المئة الف ليرة لبنانية (عام ١٩٨٥)، منها ٦٠ في المئة دخلها السنوي اقل من ٥٠ الف ليرة لبنانية. وعلى صعيد التغييرات بين المناطق ان ادنى حد للدخل العائلي هو في المنطقتين ٤و٥ حيث لا يتجاوز ٣٠ الف ليرة لبنانية سنويا.

وبالنسبة الى الدخل الفردي، انه يعني ٢٩ في المئة من السكان (٢٥ ٪ المنطقة ٥ و ٣٧ في المئة في المنطقة ١١). وتنحصر المداخيل في الفئات الدنيا للاجر، اقل من ٤٥ الف ليرة سنويا لـ ٧٥ في المئة من الذين لديهم دخل و ٢٣ في المئة من مجموع سكان بيروت المدينية.

وهذا الوضع شامل لمختلف المناطق مع اختلاف بسيط.

٥ - وسائل النقل :

يتوزع استعمال وسائل النقل كالآتي :

وسيلة النقل	عدد العيل	النسبة ٪
سيارة خصوصية	١٤٨١١١	٩٣,٩٠
سيارة عمومية	٣٥٢٧	٢,٢٠
أوتوبيس خصوصي	٣١٠	٠,٢٠
أوتوبيس عمومي	٥٩	٠,٠٤
بيك اب خصوصي	٣٤٨٠	٢,٢٠
بيك اب عمومي	١١٥	٠,٠٧
شاحنة خصوصية	٢٩٢	٠,١٨
شاحنة عمومية	٢ ٩٦	٠,١٨
دراجة خصوصية	٨٢٢	٠,٥٢
دراجة عمومية	٢٨	٠,٠٢
غيرها خصوصي	٦٨٢	٠,٤٣
غيرها عدومي	٦٣	٠,٠٤
المجموع	١٥٧٧٨٥	١٠٠,٠٠
عيل من دون وسيلة نقل	١١٥٩٤٨	-

اما عدد الاشخاص لكل سيارة فهو :

المنطقة	اشخاص/سيارة	المنطقة	اشخاص/سيارة
١	٥,٠٦	٨	٤,٧١
٢	١١,٢٦		
٣	٨,٧١	المجموع	٦,٣٦
المجموع	٨,٣٦	٩	٥,٣٤
		١٠	٥,٨٠
٤	٧,٣٧	١١	٤,٧٥
٥	١٣,٠٩	١٢	٧,٤٢
المجموع	١٠,٣٨	المجموع	٥,٤٨
٦	٦,٧٢	مجموع بيروت	
٧	٦,١٦	المدينية	٨,٣٨

في صورة عامة ان كل عائلتين تتمتعان بسيارة خاصة في كل بيروت المدينية. في المنطقة ٥ تصير السيارة نادرة، سيارة لكل ٣ عيل، وفي المنطقتين ٨ و ١١ سيارة لكل عيلة.

مسيرة سلمية في الاشرفية اليوم واضراب وتظاهرات في صيدا الجمعة

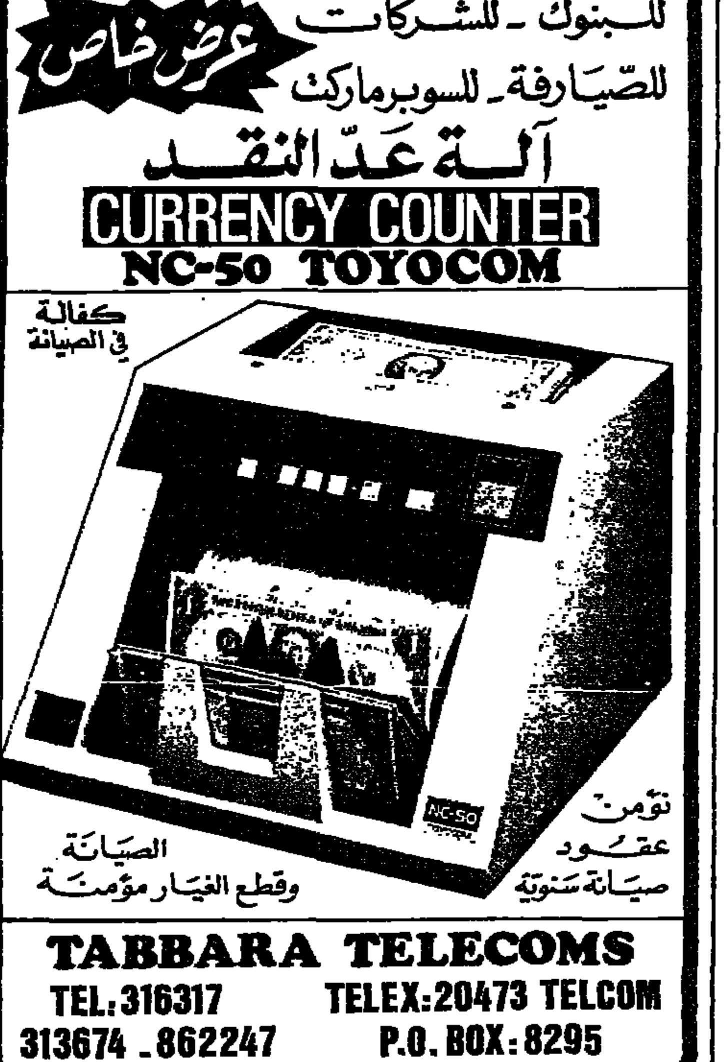
وجهت الدعوة امس الى مسيرة سلمية استنكارا للغلاء ورفضا للجوع، تنطلق الحادية عشرة قبل ظهر اليوم من ساحة ساسين في الاشرفية الى قصر العدل فعين الرمانة.

وكررت "لجنة مساندة الجياع" دعوتها الى اعتصام في الشوارع صباح غد الثلثاء، رافضة كل مظاهر الشغب ومؤكدة الطابع السلمي للاعتصام من دون قطع للطرق او وضع عوائق فيها او الحاق الاذى باشخاص وممتلكات.

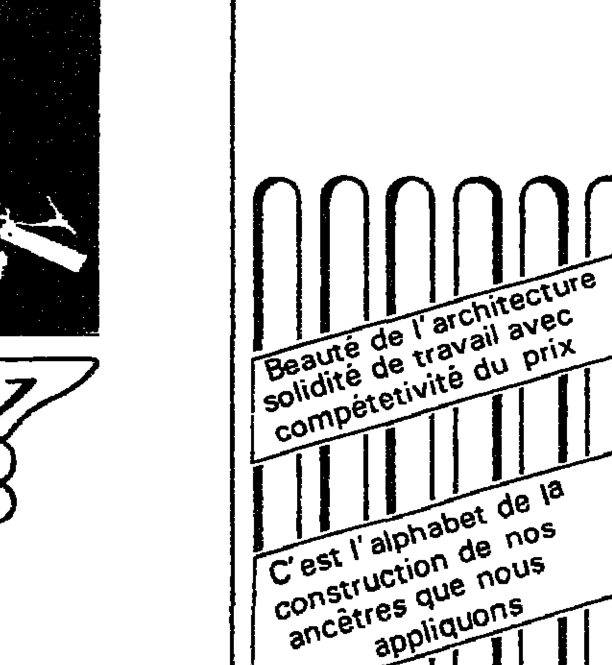
● في صيدا عقد اجتماع امس في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" حضره نائب الامين العام لـ"التنظيم" الدكتور اسامة سعد وممثلون للاحزاب والقوى والاتحادات النقابية والاندية والجمعيات الشبابية والنسائية وتقرر فيه اعلان يوم الجمعة ٤ ايلول يوم اضراب وتظاهرات شعبية وعمالية في صيدا والجنوب "تعبيرا عن التضامن مع دعوة الاتحاد العمالي العام بجعل يوم الجمعة يوما للغضب اللبناني في وجه الغلاء والتجويع".

من جهة اخرى تولت ورش تابعة لبلدية صيدا ولـ"مؤسسة الحريري" ازالة العوائق وتنظيف الشوارع التي احرقت فيها اطارات في تظاهرة السبت الماضي. ودعا قائد "الشرطة الامنية" السيد رائف بيضاوي الى ان تكون مظاهر الاحتجاج على الوضع الاقتصادي والاجتماعي بعيدة عن اساليب التخريب وتشويه الاماكن العامة.

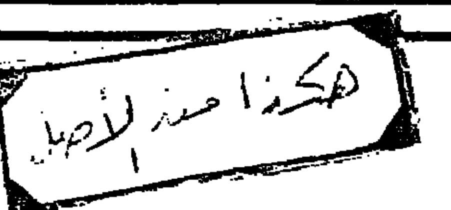
● في اقليم الخروب نظمت تظاهرة من برجا الى الجية وعمدت الى قطع الطريق الساحلية بالاطارات المشتعلة والعوائق، ثم اعيد فتحها.











إعلانات مبوبة

السطر ٧٥ ليرة لبنانية



ADMINISTRATIVE MANAGER

Challenging career opportunity is available in a leading and dynamic multinational insurance company. Successful candidate will be responsible for directing, coordinating and controlling different aspects of administrative functions, and assisting General Manager in Lebanon.

REQUIREMENTS:

- Lebanese national between age 30 and 45.
- University degree in business administration or law.
- Previous administrative experience in responsible Senior posts for at least 5 years.
- Experience with an insurance company, and advantage.
- Experience in working on PC's an advantage.
- Must be self-starter with ability to work independently, and to plan and coordinate activities between various departments.
- Must have fluency in spoken and written ENGLISH and ARABIC.

If you are interested in moving up to a key position with competitive benefits and salary, send detailed resume today, including salary history, and photograph (deadline 15 September, 1987) to:

The General Manager
P.O.Box 113/5600
Beirut, Lebanon

All applications will be handled in strict confidence.

وظائف

مطلوب

مؤسسة تجارية في حاجة الى سيدة لبنانية للتنظيفات دواما كاملا. ت ٣٢٢٥٢٨ - ٣٢٢١٢٩

عارضة ازياء لمهرجان عرض ازياء. ت ٣٨٢٢٨١

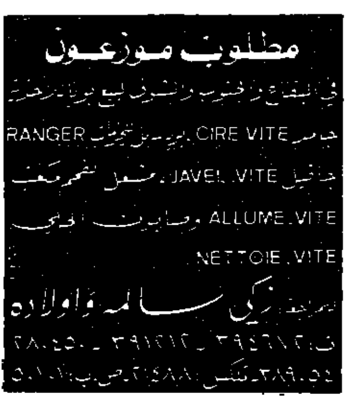
عامل او عاملة تطريز على الباراتو. ت ٨٩٣٦٩٢

مطلوب
لشركة بارادايز لصناعة الألبسة النسائية
• معلم باترون من ذوي الخبرة
• معلم تفصيل وقص (مقص دار)
للاتصال: كورنيش المزرعة تلفون: ٣١٣٤٩٤

ZOUKOTEL
يطلب
★ عاملات تنظيف في الطوابق.
★ مسؤولة عن الطوابق Gouvernante
★ عشيا شرقيا وغربيا مع خبرة.
★ شيف كومي مع خبرة.
٩٠١٤٢٤ - ٩٠١٤٥٦ - ٩١٧٩٣١

شركة تأمين كبرى
تطلب وكلاء في جميع المناطق اللبنانية. راتب + عمولة. للمراجعة الاتصال بأحد مكاتب الشركة:
الاشرفية ٢٩٧٢٢٣ - ٢٩٧٣٢٠
الحمراء ٣٦١٠٧٣
طرابلس ٦٢١١٤٨
زحلة ٨٢٤٨٦٨ صيدا ٧٢١١٧٥

مركز القديس لوقا للمتخلفين عقليا الكحالة
في حاجة الى معلمات حائزات ليسانس: تربية مختصة او تربية او علم نفس.
الاتصال الاثنين الاربعاء والخميس من ٩ الى ١٢ ظهرا خلال شهر ايلول بالرقم ٤٢١٧٨٧



Boutique Evasion 2000
Prêt-à-porter féminin, dem. jeune dame ou demoiselle présentable. Salaire selon compétence à partir de 7000 L.L.
Se présenter sans R.D.V. entre 16h. et 19h. à Jounieh — face Aigue Marine. Tel 09/938585.

Chez La Mère Mijou
مطلوب شيف دو ران وكومي مع خبرة.
الاتصال بالهاتف (٠٤) ٩٧١١٦٢

مؤسسة صحافية
تطلب محررين ومحررات يتقنون الفرنسية والعربية مع سيارة. الرجاء الاتصال بالرقم ٣٢٥٢٥٢ حتى الثانية بعد الظهر. السيد كوليت.

مؤسسة صحافية كبرى
تطلب للاستخدام في بيروت:
- محاسباً (عدد ٢) خبرة ضرورية مع اجادة اللغة الانكليزية.
- ضاربة على الآلة الكاتبة انكليزي، عربي، واجادة اللغة الانكليزية ضرورية.
- مصمم اعلانات.
الاتصال بالرقمين الآتيين: ٨٦٤١٤١ - ٨٦٤١٣٩

مطلوب مدبرة منزل تجيد الطهي. الخادمة مؤمنة، المنامة ليست بالضرورة. الهاتف ٤٩٠٠٨٣

مؤسسة نصار للمحاسبة والتدقيق تطلب رئيسي محاسبة (٢) ومحاسبين (٢) من ذوي الخبرة شباب او شابات. الرجاء الاتصال بالهاتف ٣٢٤٦٨٢ و٣٣٨٣٩٣ من الساعة ٩ صباحا الى الساعة ٢ ب.ظ.

مطلوب معلم تنجيد مفروشات ستيل ومودرن. ت ٢٨٣٧٤٣

Required an agriculture Eng. for Lebanon landscaping (indoor & outdoor plants) 5 yrs. min exp. Pls. send C.V. to Mawad enterprises P.O.Box 799 Jounieh. Ctc (09)918445

مطلوب معلم نجار درجة اولى. ت ٤٩٣٧١١

مطلوب موظف Electronic BT2. الشرقية والغربية. ت ٨٩٨١٩٠ - ٨٩٧٠٧٥

مطلوب معلمو زجاج. الاتصال ٩٢٦٤٩٥

مطلوب الى افريقيا الغربية فورمان ميكانيكي ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات اختصاصي في سيارات بيجو، نيسان. الاتصال بالانسة ليلى ابو جودة. ت ٢٨٧٨١٥/١٦/١٧

Demandons demoiselle ou dame professeur d'esthetique exp. 10 ans 916701 — 916549

في حاجة الى مساعدة مثقفة لطبيب اسنان. الافضل لذوات الخبرة ٤٩٠٠٨٣

لسناك معلم شاورما، فوال درجة اولى، مساعد عشي، شبان او آنسات للسندويش. معاش مغر ٠٩/٩٢٨٨٣٥

شركة ALFA تطلب عمالا وفنيي الومينيوم للعمل في لبنان والخارج. معاش مغر. ت (٠٩) ٨٣١٧٦١ - (٠٩) ٩١١١٨٠ ادونيس - زوق مصبح.

مطلوب معلم تفصيل معاش مغر المكلس. ت ٥٨٠٥٦٥

Dem. prof. Français classes complémentaires exp. requise. Tél: 287525

Demandons infirmière pour dame âgée alitée bon salaire. Cont 328838 de 9h à 17h.

يلزمنا شاب للعمل في غاليري لديه رخصة قيادة. ت ٥٨٢١٨٤

مطلوب لمسبح فاميلي بيتش آخر خلدة موظفو تنظيفات وحارس ومعلم كهرباء وسمكري ومساعد محاسب ومرميطون وغارسون ومعلم سندويش وميتر ناجور وعشي. ت ٨٣٠٧٢٢ - ٨٣٠٤٧٦

يلزمنا مدبرة منزل معاش مغر. الاتصال ٤٩٥٤١٧

مطلوب مندوبات ورؤساء فروع لجميع المناطق اللبنانية لمؤسسة التجميل ليدي استر العالمية. ت ٣٢٢٨٤٧

مطلوب وكيل اشغال بناء لورشة برج حمود خبرة ضرورية. التلفون ٤٩٠٤٣٠ ق.ظ.

معلمو تجارة خبرة ٥ سنوات. الاتصال ٢٦٥٧٠٤ - ٢٦٠١١٢

مطلوب شاب TS-BT2 ميكانيك كهرباء لمعمل نسيج الحدث. مراجعة السيد اسعد. ت ٢٨١٩٦١ مساء.

مطلوب عمال نسيج مناشف الحدث بناية كاتبه قرب محطة باسيل. للمراجعة اسعد. ت ٢٨١٩٦١ مساء.

مطلوب مساعدة لامرأة مريضة دواما كاملا ٢٨٥٤٢٩/٤٣٨ ق.ظ.

معمل بلاستيك وطباعة حريرية بحاجة الى عاملات. ت ٣٣٠٢٦٥

مطلوب آنسة او سيدة (٢٥ - ٣٥) لمحل ملبوسات نسائية برمانا قسم المبيعات راتب وعمولة. ت ٨٩١٧٩٠ - ٨٩٦٧٤٨

مطلوب آنسات جميلات عارضات ازياء لمؤسستي Valantini و Paris Style دوام عمل كامل معاش مغر المنطقة الغربية. ت ٨١٦٢٤٧ - ٣١٢٦٦٩ - ٨١٧٣١٥ - ٣٠٢٠٤٨ - ٣١٨٧٧٢ - ٣٠٧٤٥٢

A Financial establishment in Tripoli requires an executive secretary typing & English a must. Please call 601286 — 620337 — 622793 from 10 a.m. to 14 p.m.

مطلوب مساعدة طبيب اسنان. التلفون (٠١) ٤١٨٠٧٢ المطيلب.

شركة صبّاح للتجارة وصناعة الالبسة في حاجة الى عمال وعاملات درزة راتب شهري من ٨٠٠٠ الى ١٢٠٠٠ ل حسب الكفاية + مواصلات وضمان. الاتصال بين الساعة ٨ - ١٧ الحمراء الوردية بناية خالد عبدو الطابق السفلي ٣٧٢٥٩٢ - ٣٧٢٥٨٢

مطلوب محاسب للعمل في الخليج
يرسل الطلب مع شهادات الخبرة والعنوان الكامل الى السيد مدير الشركة، ابو ظبي ص.ب ٩٤١ الامارات العربية المتحدة.

VOTRE SÉCURITÉ TOTAL A 300 $
Double porte métallique anti-vol, haute sécurité + cerrure éléctriqué + poussoir + couleurs au choix, pour entrés d'immeubles et de commerces. Tél 452582

شركة CLIMATEC تطلب:
- مهندس تبريد، خبرة سنتين.
- مهندس مساعد، خبرة ٥ سنوات.
التلفون ٠٩/٩٣٧٨٦٢ - ٩١٦٥٨٨

معروض

مهندس مدني خبرة ١٣ سنة في تنفيذ المباني وادارة ورش البناء يطلب عملا في الخارج. الهاتف ٤٠١٩١٥

اختصاصي بتصميم المفروشات الستيل وتكبيرها (شرقي ومودرن). ت ٠١/٢١٦٢٨٦ - ٠١/٢٢٦٧٩٧ فؤاد صافي.

مطلوب فني BT2 الكترونيك وبلاسيه ذو خبرة في بيع التجهيزات الهاتفية ٤٨٢٠٨٣ - ٤٨٣٠٨٣

تنظيف على الرمل sablage ترميم ابنية اثرية. ت ٩٤٢٥٥٢

AUB/BBA 10 years exper. seeks employment abroad 409150 p.m.

سيارات

للبيع

ميتسوبيشي غالنت ٨٢ مفروطة حال جيدة ٤٠٦٩٩١ الياس.

سيارة بيك اب بولنغ م ٨٤ في حال ممتازة ٤٨٠٣٥٥ - ٤٨٠٣٦٩ ق.ظ.

Honda Accord 83 A/C 5 vit. full opt. t.b.é 4200 $ 326536

R 9 GTS mod. 83 3000$. Tél 914369 de 11h à 13h.

Golf G.T.I م ٨٠ لون اسود في حال جيدة جدا. ت ٤٤٣٢٣٠

هوندا اكورد EX موديل ٨٧. ت ٨٩٣١٦٥

بويك ريقال م ٧٥ فول اوبشن مع ريموت كونترول زوائد ١٥٠٠ $. ت ٢١٩٤٨٥ ق.ظ.

بداعي السفر كرايسلر نيويوركر ٧٨ ممتازة. ت ٢٦٤٧٤٩

سيارة Malibu م ٧٨ جيدة جدا مكيفة اوتوماتيك ٢٣٠٠ $. للمراجعة الاتصال بالهاتف ٢٨٤٥٦٨

سوبارو ١٦٠٠ م ٨٣ في حال جيدة جدا ٢٠٠٠ $. ت ٥٨٠٠٨١

Audi 80 CD 5S m. 82 dédouanée excellent état 5500 $ 918001

R5 80 aut. dédouanée t.b.é. 950 $. Tél 918001 — 901984

بارك افنيو ٧٩ في حال جيدة ٢٢٠٠ دولار. ت ٤٥٢٠٠٠ - ٤٥٤٠٠٠

بيجو 505 — STI ٨٠ مجمركة ممتازة ١٨٠٠$. ت ٩١٨٠٠١ - ٩١٤٨٥٨

Alfa Romeo GTV 6 2.5 A/C ttes options mod. 85 coul. entracite. Tél (01) 812956

Buick Regal Turbo 80 full aut. A/C 3800 $. Tel: 372039

مرسيدس S 280 - ٧٨ جيدة جدا. السعر ٢٨٠٠ دولار. ت ٣٤٢٧١٨

Porsche 928 mod. 78 full options + toutes options 928 S. Tel: 414371 de 9h à 13h. 416166 de 15h à 18h.

Audi G.T.5 S type Quatro 82 extraordinaire 7500 $ 413742

جاغوار كشف E-Type موديل ٦٦ - ١٢٠٠٠ كلم. ت ٨٦٤٦١٦

بويك سكايلارك كشف حمراء م ١٩٦٦ ١٣ الف دولار ٩٣٩٤٢٢

Moto Honda XLV 750 R m 85 t.b.é. 2300 $. Tél 372582 — 372592 de 9h à 18h.

A vendre Alfa Sprint 105 ch. mod. 83 t.b.é. reservoir plein d'essence. Tél: 443602 entre 9h à 15h.

بورش ٩١١ SC في حال ممتازة السعر ٢٠ الف دولار. ت ٠٩/٩٣٧٩٧٢

سيارات للبيع
● شفروليه كابريس م ٨٠ فول.
● بونتياك 6000 LE ٦ سيلندر م ٨٢.
● اوبل Ascona 1,6 S م ٨٥ اوتوماتيك.
ت ٤٩٥٢٥٨

مطلوب

مطلوب سيارة ستايشن اميركية. ت ٣٢٨٠٥٥

عقارات

للبيع

شقة فخمة ١٧٥ م.م السيوفي ٤٠ الف $ ٢٩٧٠٢٩ - ٤٩١٤٥١

للبيع ارض ٨٧٨ م.م في عاليتا منطقة فتري بلا وسيط ٤١٥١٦٢

مستودع ٢٥٠ م٢ مع نزلة كميون. جونيه الساحة ٩٣٨٤٥٥ - ٩٣٠٥٢١

قطعة ارض في الكسليك ٨٥٠ م.م قبالة الـXanadu. ت ٩٤٨٤٤٢/٣ و٩٤٨٢٥٢ الشاليه ٣٢٥ من ٨ - ١ بعد الظهر.

للبيع محل مع مستودع شارع فردان الرئيسي بناية بابل قبالة الاونروا. التلفون ٨٦٤٦١٦

A vendre roof — duplex de gr. luxe à Rabieh 320 m^2 4 c.à.c. 4 s de bains, 2 salons, s. à. m., chambre de bonne + s. de bain + 200 m^2 terrasses, air conditionné central chauf. ind + energie solaire + parking 2 voitures. Tél 411540 — 414428

للبيع شقتان في نيو سهيلة ١٦٠ م٢ مناظر خلابة ملك الصايغ ٠٩/٩٠٩٨٢٧

Appartements de luxe
à Sahel — Alma 3 c.à.c. + séjour + 2 salons + s.à.m. vue panoramique
6ème étage 200 m^2 prix 50000 $
2ème étage 200 m^2 + 100 m^2 jardin
1er étage 200 m^2 + 80 m^2 terrasse.
Tél 09/937374

عرض خاص على شقة واحدة فخمة
في بناء قيد الانشاء. موقع جميل جدا ومطل على البحر. منطقة الفنار على بعد ٤٠٠ م من شاليه سويس، ٣٦ الف دولار مقسطة على ١٤ شهرا من دون دفعة اولى. ت ٣٢٤٤٤٧ ق.ظ - ٠٤/٩٦٠٤٦٢ مساء.

A Vendre
Nouveau appartement luxe
Nouvellement meublé et decoré 220 m^2 à FANAR vue panoramique 3 c.à.c., 2 sal., 1 s.à.m., 3 s. de bains JACCOUZI, chauff. indiv. + Parking.
Prix interressant
Tél: 894019

A VENDRE Appt. de luxe
180 m^2 à Rabieh, balcons à vue très panoramique. 3 c. à coucher, 2 salons, s. à. manger 3 s. de bains, chambre de bonne, buanderie, parking, air conditionné et chauffage individuel.
Prix 50,000 $
Tél 09/953423.

CABINET D'EXPERTISE COMPTABLE
recherche
SENIOR AUDITOR d'éducation française de niveau universitaire et ayant 5 ans d'expérience minimum dans l'auditing.
Tél.: 215692.

للبيع بداعي السفر قطعة ارض في ضهر الصوان السعر ١٤٠٠٠ دولار. ت ٤٢٥٧٤٠

للبيع شقة فخمة مطلة على البحر ٢٥٠ م٢ الطابق السادس باكمله موقف سيارة. طرابلس ٦٢٥٧٢٠

للبيع بداعي السفر بسعر مغر شقة جديدة الاشرفية السيوفي. ت ٣٣٠٩٣٥ من ٩،٣٠ الى ٤

شاليه دوبلكس ١٠٠ م٢ مفروش او بلا فرش مع تلفون وموقفين Residences de la Mer نهر الكلب. ت ٨٩٦٢٣٠/١

شقة الروضة ١٨٥ م ٣ نوم صالونان وسفرة ٣٥٠٠٠ $. ت ٨٩٢٦٨٤

عقاران في بنتاعل - جبيل ١٠٠٠ م.م. كل عقار بسعر مغر ٩١٢٤٣٣ - ٩١٨٩٢٦ - ٩١٨٥٠٥

للبيع طابق اول بناء دولوكس شارع الجزائر ٣٠٠ م.م يصلح لمؤسسات تجارية، بنوك او للسكن ١٢٠،٠٠٠ $. الاتصال ٨٠٩٣٦٧ - ٨٠٠٠٣٤

للبيع شقق فخمة نيو سهيلة
٠٩/٩٣٩٥٣٩
٠١/٨٨٠٧٧٠

للبيع شقق منطقة اليسار التسليم فوراً
ثلاث غرف وتوابعها. سعر ابتداء من ٣٥،٠٠٠ دولار. التلفون ٤٠٣٠٣٥ - ٢٦٨٤٢٢ - ٤١٢٥٥٦ - ٢٩٦٢٨٩

قطعة ارض للبيع
في تولا قضاء البترون
٣١٠٠ م واجهة ٨٠ متراً على الطريق المعبدة مطلة على البحر تبعد ١٥ كيلم عن البترون. سعر المتر نصف دولار.
ت ٤٩٦٨١٩

للبيع شقة
٣ نوم وصالونان وسفرة ٢٣٠ م.م طابق ٤ مطلة على البحر. الحمام العسكري قرب اوتيل مديترانيه. السعر ٤٨٠٠٠ $ بلا وسيط التلفون ٨١٢٢٧٩

للبيع في عرمون
شقق دولكس قيد الانجاز
٢١٠ م٢ — ٤ نوم
موقع ممتاز - تسهيلات بالدفع
مراجعة المهندس حسن حرب ابو حسن
ت ٨٢٢٦٨٦ - ٢٢٣١٨

شقة للبيع في الجديدة ٣٥ الف دولار. التلفون ٨٩٢٢٨١

ارض للبيع عين سعادة وبرمانا سعر مغر. التلفون ٩٦١٢٤٦

شقتان فخمتان مفروشتان ٢١٠ و٣٠٠ م كفرحباب السعر ١١٠٠٠٠ و٢١٠٠٠٠ دولار ٠٩/٩١٠٤٦٢ من الساعة ٩ الى ٧.

محل تجاري ٤٥ م٢ سنتر كنعان برمانا. التلفون ٠٤/٩٧١٥٤٣

شقة ٣ غرف ١٤٠ م٢، ٥٠ م عن اوتوستراد جل الديب ٢٠،٠٠٠ دولار. التلفون ٤٨١٩٣٨ - (٠٩)٩٥٢٢٩٧

روف فخم في القليعات ٣٨٠ م ديكور داخلي مع غرفة نوم مفروشة ٤٠٠٠٠ $ بلا وسيط ٤٩٨٠٥٦

شقة المنصورية وشقة نيويشوع سعر مناسب. تسهيلات ٣٨٢٢٨١

للبيع بداعي السفر خلو مكتب ١٥٠ م.م. فرش فخم قرب الجامعة اليسوعية ٣٠ الف دولار. ت ٢١٩٤٨٥ ق.ظ.

شقة نصف مفروشة ١٩٠ م.م. ادونيس سعر مناسب ٨٩٨١٩٠ - ٨٩٧٠٧٥

A vendre bateau const. ital. 2 deck 2 couch. + lav. + toil. 2 mot. x 135 CV Volvo Penta long. 8m, état neuf, 300H de marche. Contacter 899200 M. Antoine de 9h à 15.

Studio meublé (17 m) Solemar $ 15000. Tél 581664 de 9 a.m. à 13 a.m.

عقارات للبيع
● في الدكوانة ١٠٠٠ م.م. و١٢٥٠ م.م.
● في النعص ٢٧٠٠ م.م. من دون وسيط
للمراجعة، ت ٢١٦٠٢٤ - ٢١٨٥٠٨ - ٣٣٦٣٢٩

للبيع شقق فخمة مساحة ٢٠٠ م٢
فيطرون (مشروع العيراني). تسهيلات في الدفع.
٠٩/٩٥٢١٨٤ - ٩٣٢٥٠٠

للبيع خلو مكتب الدورة
١٠٥ م مبرد السعر ٩٠٠٠ دولار. اوتوستراد الدورة الطابق الثالث. مع خطي هاتف وبعض المفروشات، وجهة الاستعمال هندسة ومقاولات وتجارة ومواد. ت ٤٩٦٨١٩

للبيع
خلو محل تجارة عامة
طابقان، مجهز، البسة نسائية، ديكور ممتاز، ٨٥ م م، السعر ٤٠٠٠٠ دولار. شارع بربور، المزرعة، التلفون ٣١٢٦٤١

- تتمة الاعلانات المبوبة ص ١٠ -

متفرقات

للبيع مكيف هواء جديد General Electric ١٠ اطنان. التلفون ٨٦٤٦١٦ (من الساعة ١٠ - ٢ ب.ظ).

بداعي السفر حسم على جهاز تشارلي two ways ٦٠،٠٠٠ - ٩١٠١١٠

لانش ط ٦٥ م محرك مخفي ص. اميركي. ت ٤١٢٠٠٦ - ٤٠٦١٤٢

للبيع ديكور محل ملبوسات. الهاتف ٣٢٨٠٥٥

نشتري سجاداً عجمياً
٣٢٩٨١٥ - ٣٢٩٨١٦

للبيع عدة ملحمة
براد ومدقة وماكينتا فرم وتوابعهما. للمراجعة رشيد ابو عاصي طريق الشام فرن الشباك. ت ٢٨٨٢١٠

ريجنسي المكلس
ابتداءً من أول أيلول
٨،٣٠ - ١٧
السبت مقفل.

مفقود

فقد اربعة جوازات سفر باسم بدرية علي محمد (لبنانية) واولادها الهام وجهاد ونبيل احمد فخرو جنسية قيد الدرس. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٣٠٣٩٤١ وله مكافأة.

فاني أردان قارئة الشمس
"التراجيديا سيطرة على الزمن"



في "الزوجة المجاورة" (مع جيرار دوبرديو) لفرنسوا تروفو (١٩٨١). في "انسان فقط" (مع دانيال اوتوي) لميشال دوفيل (١٩٨٦).



في "العائلة" لايتوري سكولا (١٩٨٧).



في "حب سوان" لفولكر شلوندورف (١٩٨٥).

في "سريعا الاحد" لفرنسوا تروفو (١٩٨٣).

ظهرت لنا لاول مرة في "المرأة المجاورة" لفرنسوا تروفو، اجمل افلامها الى اليوم. ثم في "البعض والبعض الآخر" لكلود لولوش، وفي اشهر في "حب سوان" لفولكر شلوندورف. وهي في اكثر من دزينة اثارتها بانوثتها الرقيقة الساحرة. فاني اردان (٣٨ سنة) من الممثلات الفرنسيات النادرات بهالة النجوم عليهن. وكما معظم النجوم الكبار، منذ البدء (في ١٩٧٩) توالت احكام عليها شديدة التضارب. بأن انوثتها شفافة وبأنها الخشونة المنكرة. وبانها نار داخلية مشتعلة وقطعة ثلج.

كانت على الخشبة في ١٩٧٤ وبعد خمس سنوات نادتها السينما، فاسند اليها آلان جشوا احد ادوار "الكلاب"، وفي سنتين كان لقاؤها تروفو الذي رآها في مسلسل "سيدات الشاطىء" واعطاها بطولة "المرأة المجاورة" مع جيرار دوبرديو، قبل ان يديرها في كوميديا بوليسية خفيفة: "سريعا الاحد". وكانت مرتين في ادارة آلان رينيه ("الحياة رواية" و"الحب حتى الموت") ثم البلجيكي اندريه دلفو ("بنفينوتا")، الفرنسية نادين ترانتينيان ("الصيف المقبل")، البريطاني وليم غلين ("المسعورون")، الايطالية انا ـ ماريا تاتو ("رغبة")، اليوناني كوستا ـ غافراس ("لجنة استشارة العائلة")، ولدى الايطالي ايتوري سكولا احد الادوار الرئيسية لفيلمه الاخير "العائلة". ونورما هنا عازفة بيانو في قصة حب كبير لا يكتمل. حضرت فاني اردان الى مهرجان كان للمساهمة في تقديم "العائلة". وعندما التقينا كانت جالسة تقرأ في الشمس.

"ـ اقرأ رواية بوليسية يجدر ان تقرأها "ميل للموت" لايرس جيمس. نادرا اطالع قصصا بوليسية، اما هذه فمدهشة. عدا القراءة، ماذا افعل؟ احاول ان اعيش: هذا انشغال جيد. ثم، اعمل. ذهبت الى السنغال مع جاك بيران وبرونو كريمير لتصوير فيلم تلفزيوني من مسلسل "اطباء الرجال". واحدى حلقاته لمواطنك مارون بغدادي، يقال انه شاب مليء بالمواهب. حلقتي من اخراج سنابو، ودوري طبيبة متخصصة بالاطفال، تهتم بصغار البيافرا وتقرر ان تمكث هناك، حتى النهاية. رغم حصار الجيش النيجيري.

"من قبل، كنت في "العائلة" لايتوري سكولا. فقط لا غير. واستمررت بالعيش ـ أليس هذا اهم شيء؟ مع جوزفين (●)، في الثالثة من عمرها. و"العائلة" جميل جدا: بالاحاسيس، بالفرحة، بالحنين، بالاوهام المفقودة".

● الشخصية في فيلم سكولا، من يعرفونك عن قريب يقولون انها شبيهة بك...

ـ أحقا يقولون؟ لا اعلم. يسكنني حب للعائلة. هذه الشخصية طوال حياتها تتأسف انها ليست جزءا من عائلة، هنا نعم، ارى قرابة. ولست بالتي تقول: انجاح مسيرة فنية اهم من حياة عائلية. العائلة شيء مهم للغاية. من النادر ان تبقى الى الابد عبر فنك، اما من خلال العائلة فانت مستمر. نعيش، نعيش، ونحن محتاجون للعائلة ليكون صدى لما عشناه. او كل شيء مفقود. في العائلة، الافراد يعرفون بعضهم بعضا، هناك تواطؤ حميم بينهم، ولا كذب ونفاق في العائلة. طبعا، مشاكل ومآس، وهناك الحب واحيانا الكراهية، وكل شيء خاص جدا. والعثير في فيلم سكولا، امتداده على ثمانين عاما يتخللها الحرب والانهيار الاقتصادي وصعود الفاشية، وكل ذلك غير مباشر.

كل هذه التطورات التاريخية من خلال العائلة بكل ما في علاقاتها من مواجهات ومشادات ناتجة من الاختلافات في مواقف كل فرد منها، واختلافات في النظر. العائلة هي الصدى المرتجع للحياة.

● لو عرضت عليك شخصية امرأة من الشعب، بملابس مهلهلة، تفتقر لاي اناقة، من سلالة فقيرة جدا، نقيضة تماما للصورة التي لدى الجماهير عن فاني اردان النجمة، هل تجدين متعة في تقمصها...؟

ـ طبعا! نحن لا نختار شخصية انطلاقا من اوضاعها الاجتماعية ولا ارتكازا على ما ترتديه، انما لما تحمله في داخلها. ثم الممثلة واحد من العناصر المكونة للقصة. عندما تقول: امرأة غير انيقة، فهذا لا يعني شيئا ذا اهمية. المهم ان تعرف هل هذه المرأة عاشت، وهل تعيش بقدر كبير.

● الا تعتقدين ان المخرجين وضعوك الى الآن في قالب معين من الشخصيات التي تتميز بشيء من الاريستوقراطية؟

ـ كلا. انا عدت للادوار فاحد اهمها في "المرأة المجاورة": كانت امرأة عادية جدا، من البورجوازية المتوسطة، بلا خلفيات مميزة. كان يغنيها كشخصية، قصة حبها الكبيرة. ارى ان النظرة التي نرميها على الطبقات الاجتماعية لا تعني سوى من متحدثون عن ذلك، ولا تؤثر على الدوافع الحميمة. لا اعتقد انني اخشى ان اسجن في نوع معين من الشخصيات، وكنت محظوظة بكوني مثلت ادوارا مختلفة جدا بعضها عن بعضها. حتى في "سيدات الساحل"، كانت فتاة تشبه العامة في احاسيسها ومشاعرها. لم العب اي دور ملكة. هناك دوقة دو غيرمانت في "حب سوان"، فقط لا غير.

"ارى ان السينما الفرنسية ترتكز الى كثير على الشخصيات النسائية. النساء هن محور الافلام. من اجل امرأة، كل شيء يحدث من اجل امرأة. والرجال يتطورون عبر علاقاتهم بالنساء. والشخصيات المذكرة مثيرة لانها في قصة حب.

● عادة تختارين افلامك انطلاقا من السيناريو، من المخرج، من الممثلين معك...؟

ـ انطلاقا من القصة والشخصية لي. حين اقرأ السيناريو ذات ليلة، في سريري، افعل كأنني اقرأ رواية. اقرأ بشيء من التغريب، ثم اقول لنفسي: "نعم، تسكنني رغبة تجسيد هذه الشخصية، ارغب في اعطائها روحا، انه احساس غير واضح، لا تدخل الذهنية الا بنسبة ضئيلة.

● ما الذي دفعك للقبول بـ "العائلة" رغم حجم الشخصية المحدود؟

ـ قبلت لانني احببت الشخصية، احببت الخط الرابط، خط الحب الكبير عبر السنين. لن اقول انه حب فاشل وانما حب جعل حياة المرأة كلها مندفعة نحو حلم لا يتحقق. احببت ما هو هامشي لدى المرأة. ثم ان السيناريو ككل جميل جدا، واحببت كذلك باقي الشخصيات. والقصص العائلية في السينما دائما آسرة. تخلق لدى المتفرج رغبة الدخول اليها، الى كواليسها حيث المواجهات والصراعات، الهمس والصراخ. احيانا، يشعر المرء انه يختنق في وسط عائلته، ومن الجيد ان يتعرف على خلايا عائلية غير خليته. نعتقد دائما انما ما يدور في العائلات الاخرى مختلف تماما عما في عائلتنا، بينما الواقع ان الاشياء متقاربة جدا.

● هل تتذكرين حياتك العائلية، طفولتك؟

ـ طبعا، اتذكرها بتفاصيلها. كانت رائعة عائلة متحدة جدا، بالاخوات. عواطف من الصراخ، وذكريات جميلة، جميلة. والصراخ مستحب لانه مريح. اقول دائما اننا علينا ان نصرخ مرة كل يوم. ويا ليت لديك بلكونا في غرفتك، لتخرج وترمي صرخة كبيرة. كل ما يمنعك عن التنفس، يخرج بهذه الصرخة.

● لا اتنكر

● في الافلام التي مثلت، هل هناك بعضها تصعينه فوق وفيلم او اكثر تودين ان تنسيه؟

ـ لا، ليس هناك ما اود ان انساه. الافلام حيث عملت، بنجاح او بدونه، احببتها ولا اتنكر لها من بعد، هناك افلام كانت مهمة جدا، لاسباب عديدة. اسباب الشخصيات. اسباب الحياة واسباب لها علاقة ومناخ سحري حول العمل. هناك بعضها، وكأنني اود الاحتفاظ به، مثل ذكريات لا يمسها شيء ونرغب في عدم الكشف عنها. يجب ان نحررها.

● كبرت في موناكو. ماذا كانت مهمة والدك؟

ـ في وسعي ان اقول انه كان مغني اوبرا او كان حلوانيا بارعا... اليس من حق الواحد ان يعبر احيانا في سيرته؟ وحينها، قد تسألين: "ولماذا لم تدخلي الى سكالا ميلانو...؟". ربما في وسعي ان اكون مغنية اوبرا. مرة واحدة عملت في سكالا ميلانو: في "برسيفون" لستافينسكي. ذكرى كبيرة! مسرحية مغناة كبيرة كتبها اندريه جيد على موسيقى لستافينسكي. قمت فيها بدور برسيفون الصوت. ذلك في ١٩٨٤. والسكالا مكان سحري. وسحره في معطياته الملموسة، في روعة المكان وفي كل ما يحمله من ذكريات وعند الوقوف على خشبة السكالا في مواجهة مئات الاضواء الصغيرة، تقول: "نحن الاثنان هنا!" يا لها من تجربة. مع الكورس، مع الاوركسترا ومناخ فريد.

● في شخصيتك نبرة تذكر احيانا بالممثلات المأساويات الكبار. هل تشعرين بذلك؟

ـ احيانا، نعم اعشق التراجيديا وسيلة تعبير مسرحية. من السمي في المسرح، انه لا بد من شخصيات مضخمة، في حالة ازمة. الواقعية ليست عاملا حيويا. لا بد من السيطرة على

ـ التتمة في الصفحة ١٠ ـ

غادة الشمعة
"أنتِ مها، أبحث عنكِ"



غادة الشمعة.

ليلى علوي، الهام شاهين، غادة الشمعة: "المشاغبات الثلاث" لحسام الدين مصطفى.

السينما المصرية (وسبقها التلفزيون) في موجة "غم" وكآبة عبر الميلودراما الفظة كما لم يجرؤ عليها اي من الاجيال السابقة. والشاشتان الكبيرة والصغيرة هذه الايام سيول من الدموع والصراخ والنحيب. الكل يبكي: النساء والرجال والعجائز والاطفال ـ غرقى في تيار من المآسي الجارفة، بافتعالات مصطنعة للغاية. وبعد الكوميديا الهزلية، دخل السينمائيون والتلفزيونيون الى الميلودراما المشحونة بضربات القدر الغدار والاعيب الصدف التعيسة. وفي وسطها كوميديا خفيفة لحسام الدين مصطفى، من انتاج السوري نادر اتاسي، بنبرة فرحة جذبت جماهير طائلة ـ في انحاء مصر وفي دمشق: "المشاغبات الثلاث". مغامرات ضاحكة لثلاث فاتنات: ليلى علوي، الهام شاهين ووجه جديد من سوريا سرعان ما تبنته الجماهير المصرية الشعبية، غادة الشمعة. وظهرت هي للمرة الاولى على الشاشة المصرية في نهاية ١٩٨٦ في دور ثان من "سكة الندامة". وفي اشهر عثرت على فرصتها في "المشاغبات الثلاث".

تحكي الممثلة الشابة: "انا من مواليد دمشق. بدأت الفن مع الاستاذ دريد لحام. ذلك في آخر ١٩٧٧. كنت في المدرسة، قصدته ومعجبات به. قال لي: "هل تعملين في الفن؟" قلت: "يا ريت!". وشاركته في حلقات تلفزيونية صغيرة بعنوان "مين الغلط؟". واتجهت للمسرح، وكانت "عريس لقطة" الاستعراضية. انا في الاصل، دارسة سنتين في معهد باليه في سوريا. نجحت المسرحية وتلاها عشر اخريات: "الف ضحكة وضحكة"، "ثلاثة على الهوا"، "هيستريا"، "اما ورطة"، "موعد في الغوطة" وغيرها. جميعها استعراضية غنائية. بدأت والاستاذ دريد وانا في الثامنة عشرة. وكذلك في مسلسلات تلفزيونية بالفصحى، وفي بعض الافلام السورية. اولها "فتيات حائرات" اخراج غنام غنام، ثم "بنت شرقية" و"لعبة الحب والقتل"، و"امطار صيفية" و"الانتقام حبا" و"الشمس في يوم غائم". وعلى الخشبة كنت في مسرحيات استعراضية ضاحكة وفي السينما في اجواء مأساوية باكية، وكذلك في التلفزيون.

● اهناك مخرج او فنان تعتبرين انه استاذك؟

ـ الاستاذ مهم جدا، ولا بد ان يكون لدى التلميذ مواهب واستعدادات. عملت في خمسة افلام مع الاستاذ محمد شاهين، وطبعا فضله عليّ كبير. والاستاذ حسام الدين مصطفى الذي اختارني لدور مهم في "سكة الندامة" بالصدفة، وهو لا يعلم انني فنانة. التقينا في مهرجان القاهرة السينمائي ١٩٨٥، وتوجه اليّ: "ازيك يا مها؟". قلت: "اسمي ليس مها، انا غادة". قال: "انت مها، وانا ابحث عنك من سنة!". والحمد لله. كنت مها في "سكة الندامة". ولم الق صعوبة للتمثيل بالمصرية، اتقنتها من متابعة المسلسلات والافلام التي تصلنا الى دمشق.

● الشباب والبنات

● الديك مشاريع مسرحية؟

ـ تأتيني عروض عديدة، وقررت وقتي للسينما. اخاف من الانزلاق وانا في مرحلة حساسة. الفنان يعمل ويعمل حتى يصل الى مرحلة الاختيار. انا في مرحلة الاختيار، اخاف من الانزلاق مذ وصلت الى اول خطوة في مجال احلامي الطموحة. و"المشاغبات الثلاث" لي نجاح كبير، واخاف بعده الاقدام على اقل توفيقا. ولذا، افضل الفرصة الجيدة. في سوريا، نجاحي المسرحي كبير وبطاقات الدخول تباع في السوق السوداء. جمهوري عريض، يضم المثقف وغير المثقف. والاخص جمهور الشباب والبنات، الجيل الصاعد.

● عند تقديم مسرحية "هيستريا"، تعرضت لحادث وكدت ان تتشوهي. هل تحتفظين بذكرى اليمة؟

ـ كانت ليلة رهيبة. قيل انها حادث كان سهوا. انزلوا الديكور وهبط عليّ وغرس الحديد في وجهي. لو جرحت الى ثلاثة سنتيمترات اعلى، لكنت اصبت بالشلل. كل فنان ناجح عليه دفع ضريبة. ودفعت ضريبة غالية. انني مهووسة فن. لم ادخل بحثا عن الفلوس، فاهلي والحمد لله غير محتاجين، والبعض في سوريا يقول: "عيلة الشمعة من الاقطاعيين...". دخلت اليه شغفا به. من ايام المدرسة كنت في الاعمال الفنية واعشقها. درست الباليه واجيد الرقص الشرقي.

● هل شجعك اهلك على المجال الفني؟

ـ في البداية لم يحبذوا. عندما صعدت الخشبة تضايقوا جدا. وبعد الحادثة، جن جنونهم. ثم ادركوا انني مدمنة فن، واليوم يدعون لي بالتوفيق. الحادثة كانت رهيبة. كان ذلك في ١٩٨٠. سالت الدماء على الخشبة وشعرت بسخونة دمي السائل. مكثت شهرين راقدة، ثم اصررت على المسرح وانا في النقاهة. وكانت "الف ضحكة وضحكة" التي رسخت قدمي وشعبيتي. كان الجمهور يقذفني بالزهور والهدايا، وانا على الخشبة. محبة الجمهور للفنان نعمة من عند ربنا، وعلى الفنان صيانتها والخوف عليها. ياما حضنتني والدتي وترجتني: "اتركي الفن وتزوجي يا بنتي... الفن ليس فيه امان". أمي لا تحب الفن، وتخاف عليّ منه. الى الآن. تذكرني بالفنانين الذين لمعوا وبرعوا ثم هووا في النسيان. وانا مصرة. مصرة على الفرحة التي تملأني لحظة سلامي للجمهور، والصالة تضج بالتصفيق. امنيتي في مصر على الخشبة. التلفزيون اداة انتشار للفنان. والسينما تتويج مهم. اراهن على الاقلال والاختيار بتأن. لا ازال في بداية طريقي السينمائية واعلم ان الطريق طويلة قبل الابداع البارع. دائما قلقة، فتراني اسهر وارقص واضحك. في الحقيقة، افعل لاخماد الخوف الذي يغلي في داخلي. ارهق نفسي للتمكن من النوم. وكلما خطوت خطوة في النجاح زاد قلقي. من صغري ادون في كراسات صغيرة مذكراتي. نقاطا وملاحظات واماني كلما عشت تجربة مهمة. من ايام الطفولة وفي كراستي اماني للعمل في مصر. اليوم، بدأت احلامي البعيدة.

● أهناك ممثلة مصرية كنت تتمنين ان تشبهيها؟

ـ هناك غير واحدة انا معجبة بها، ولا احب ان اشبه احدا او اتأثر به حتى فقدان شخصيتي. احب نيللي جدا: في "الفوازير" والاستعراض. احب فاتن حمامة جدا، ومن سنين تؤثر فيّ وتبكيني. واحب عادل امام جدا واتمنى العمل معه. احب اداءه وذكاءه. عادل امام ذكي جدا. احب تمثيل محمود ياسين، احب صوته. احب محمود عبد العزيز. ونور الشريف، ممثل جيد. فردوس عبد الحميد، ممثلة ممتازة، اجلس اتابعها واتعلم عنها.

● هل تتطلعين الى مخرجين مصريين معينين لتكوني في ادارتهم او تهتمين حاليا فقط بالبحث عن الدور الجيد...؟

ـ اتمنى العمل مع الاستاذ محمد خان. افتخر لانني بدأت مع الاستاذ حسام الدين مصطفى. اود العمل مع الاستاذ يوسف شاهين وهو من عمالقة الاخراج في مصر. اتمنى العمل مع مخرجين لاكتساب الخبرة والتجربة. حاليا لي فيلم مشترك روسي ـ سوري والمخرج يدعى صابيروف، ذكي جدا. لا اتحدث الروسية ولا هو العربية. وعندما يحدثني ويديرني، افهم ما يعنيه. فرح بي كثيرا وتمسك بي وطور دوري مذ لمس طاقتي، ويرغب في فيلم آخر معي. عنوان الفيلم الذي اصوره في مالطا "معروف الاسكافي"، من روائع "الف ليلة وليلة" انا فيه فتاة يخطفها الجن. يطير بها ويحط في قصر رجل انتحاري مخصي. تصبح الفتاة سيدة القصر. ارقص رقصات صممتها بنفسي. المنتج الكبير الاستاذ نادر اتاسي يقول لي: "في وسعك ان تكوني نعيمة عاكف جديدة!". يا ريت! يا ريت فرصة لابرهن ما في وسعي في الاستعراض. اعشق الرقص. وفي اشهر آمل الذهاب الى لندن ولبضعة اسابيع الالتحاق بمدرسة تدرب على الرقص الحديث. الى جوار عملي، لدي هوايتان مشغوفة بهما: الرقص والقراءة عن علم النفس، عندنا اكون في منزل اهلي في دمشق، اقضي ساعات طويلة على "الموسوعة النفسية" و"علم النفس في حياتنا اليومية". كتابين مهمين جدا لي. "الموسوعة" في اثني عشر جزءا، حافلة بالتعاليم.

● هل انت راضية عن دورك في "المشاغبات الثلاث"؟

ـ الدور، نعم، راضية. وادائي، كلا. اليوم، اراقب نفسي على الشاشة، اردد في داخلي: "آه، يا غادة... لو درست الشخصية افضل لجئت اقوى واكثر اقناعا". اشعر انني في التجربة التالية سأكون افضل. الاستاذ اتاسي يحضر لجزء ثان من مغامرات المشاغبات الثلاث. ان شاء الله اكون افضل من الاول. لا تنس انها كانت اول بطولة مشتركة لي في مصر، والامر لم يكن هينا. اعلم انني مضعضعة في بعض المشاهد. لست راضية.

● حادثها: س. ن.

(● موسكو ١٩٨٧)

مكافأة الفكاهة والمنتج اللبناني، كلا



احمد زكي، يسرا، سعاد نصر "البداية" لصلاح ابو سيف.

القاهرة ـ ...:

مساء السبت ٢٢ آب، في سويسرا، تسلم صلاح ابو سيف الجائزة الاولى لمهرجان فيفيه الدولي للفيلم الفكاهي على "البداية". التي كانت الحفاوة به لدى عرضه من عشرة ايام في نطاق مسابقة فيفيه. و"البداية" (كان عرضه العالمي الاول في مهرجان البندقية ١٩٨٥) اول انتاج مصري في القاهرة من اللبناني حسين القلا، ثم "الطوق والاسورة" لخيري بشارة وهذه السنة "زوجة رجل مهم" من "الشركة العالمية للتلفزيون والسينما" السائرة في درب الافلام الطموحة التي تتسابق المهرجانات الدولية الى دعوتها.

ومع اصرار القلا على الانتاج المتميز، فهو اللبناني لم ينج من موجة الشوفينية المجتاحة مصر، على غرار العواصم العربية من المحيط للخليج.

كل سنة يقدم صندوق دعم السينما المصرية الحكومي بعض الجوائز تشجيعا لاربعة او خمسة افلام تختارها لجنة من بعض اهم السينمائيين والمفكرين المحليين. ولموسم ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧، من اصل خمس جوائز (كل واحدة عشرة آلاف جنيه) منحتها اللجنة، كانت حصة حسين القلا فيها ثلاثا: لكل من "البداية" و"الطوق والاسورة" و"قبل الوداع".

وتعرض القلا الى محاربة شرسة من بعض الشخصيات السينمائية والثقافية حين اعترضت بأن هذه المبالغ توهب لمنتج غير مصري الجنسية. ورغم معرفة وزير الثقافة خير معرفة ان "الشركة العالمية للتلفزيون والسينما" شركة مصرية، مسجلة رسميا وهي تدفع ضرائبها، فانه اضطر الى دعوة المنتج اللبناني المميز الى مكتبه بغية اعلان تخليه عن الجوائز، مشاركة في ايقاف الحملة على وزارة الثقافة، ورضخ القلا مبتسما في شيء من الحزن.

وقمة انحطاط مخالب الشوفينية الممتدة في صفوف السينمائيين المصريين، قضية محمد خان، الذي تنكر فجأة بعض الحساد (وعلى رأسهم المخرج حسام الدين مصطفى) انه يحمل جواز سفر باكستانيا، ولا يصح ان تمثل افلامه السينما المصرية الاصيلة في المهرجانات الدولية!

ولحسن الحظ، مقابل مظاهر الحقد الغبي، برزت بعض الاقلام القيمة (وعلى رأسها رجاء النقاش واحمد بهاء الدين) لتنكر الموقف ضد خان الموهوب. وطالب النقاش بأن تقطع الجنسية المصرية عن احمد شوقي وبيرم التونسي.

س. ن.

هكذا صدر الأصل
١

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	مارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عدرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المحيطة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٢٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باميكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	سامكوري ـ الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الحمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جورج حاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الحديثة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صراميان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة البويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٢٥
عرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	ميو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فيسبيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جامدارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
ميكرل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
ميساكيدس	محطة عراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ زينة (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ على فنجان قهوة (مسلسل اميركي)، ٥،٠٠ صح النوم (مسلسل سوري)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، ليلي (مسلسل فرنسي) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ عائلة ديوك (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ عابر سبيل (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية. ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، موسيقانا الجميلة على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ ساعة وغنية على البرنامج الاول، فيلم اميركي على البرنامج الثاني، ١١،٠٠ شريط وثائقي على البرنامج الاول

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ دور الصالحين (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب فرنسية جديدة)، ١٠،٣٠ شريط وثائقي

● هذه البرامج قابلة للتغيير

٣ ـ "كروكودايل دوندي" (مغامرة الطبيعة الجميلة).
٤ ـ "عباقرة حقيقيون" (كوميديا طريفة).
٥ ـ "ان تنال من هاري" (الشبان يغامرون، يقودهم روبرت دوفال).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "عدالة فولاذية" (حب في الاطار البوليسي).
٢ ـ (●) "الدبور" (مسرحية لبنانية من بطولة احمد الزين).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"ان تنال من هاري" (الشبان يغامرون، يقودهم روبرت دوفال).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"المكسيك تحترق" (الثورة المكسيكية ورؤية سياسية، من اخراج الروسي بوندرتشوك).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "الهروب" (ديفيد كارادين في المغامرة العنيفة).
٣ ـ "حفلة عازبين" (كوميديا اباحية ناعمة).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"الكوبرا داخل التنين" (كاراتيه).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "عدالة فولاذية" (حب في الاطار البوليسي).
٢ ـ "اجساد خشنة" (الشباب يمرحون).
٣ ـ "لصة" (الزنجية ووبي غولدبرغ تمرح وتمرح).
٤ ـ "مجهول من اين" (رعب وتشويق).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
(●) "ستوب: مدرسة بوب" (مسرحية من تأليف ابرهيم مرعشلي وبطولته).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٢٧):
"المشاغبات الثلاث" (كرم مطاوع في كوميديا مصرية).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"جواب مسلح" (بوليسي اميركي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "تلك الايام المضيئة" (تجسس ومغامرات).
٢ ـ "ابناء لاله اقل" (وليم هارت ومارلي ماتلين، واوسكار افضل ممثلة ١٩٨٦، علاقة حب بين الاستاذ والطالبة الخرساء والطرشاء الجميلة).
٣ ـ "الهاربان" (بيار ريشار وجيرار ديبارديو، شغب ومرح).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"جوليا" (جين فوندا في الجو الحميم).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"متاهة" (الخرافي العلمي المتقن).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ (●) "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا).
٢ ـ "المشاغبون في الجيش" (كوميديا مصرية مع يونس شلبي...)
٣ ـ "النينجا يضرب" (موجة النينجا).
٤ ـ "سيف الشيطان" (اسطورة الفرسان).
٥ ـ "سلاش" (عنف).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"صديق مميت" (بوليسي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
(هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"حالة يائسة". (كوميديا الاطباء والمستشفى).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مغلقة حاليا)

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "منطقة الخطر" (بوليسي اميركي).
٢ ـ "مسلح وخطر" (كوميديا على الطريقة الاميركية)

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): شيء في المهنة سار لك. والتزام جديد يأخذك بعيدا او يربطك.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار): استفادة من الايام الاولى هذه لرحلة ما، لبرنامج مختلف وتشتري ما يفيدك ويبهجك.

● الجوزاء (٢١ ايار ـ ٢١ حزيران): كثير من المديح ربما ليس موجها اليك. وتظل هادئا في مكانك وعينك شبعانة ويقظة.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز): لن تطرح اسئلة ذاتية فارغة، الى ان تدري ما هي المشاعر حقا حولك.

● الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٣ آب): انطباعك انك انهيت بعض المراحل المهمة في حياتك، وان هناك مجالا جديدا.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): كثير من الاشخاص معك في قضيتك ولن تعتبر نفسك معزولا. وتوضح امكاناتك وآراءك بجرأة.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١): علاقة ودية تفسد لانك كنت جد متطلب وتحاول ان تصلح.

● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢): تصبح في وضع مضطرب. وليتك تستعمل كل ارادتك الطيبة لتخرج من المياه العكرة.

● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١): بعض الحيرة والاسباب الاخرى التي كانت حاجزا. وتقود حياتك ثانية على اسس امتن.

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢): الحظ يبتسم قرب اشخاص اعزاء عليك. وتترك الباب مفتوحا وتستقبل.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط). لن تدع الحواجز اقوى منك. وتقاوم ميلك الى ترك كل شيء.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): تستريح وتقاوم تأثيرات خبيثة. وتحفظ توازنك ولن تتأثر ببعض الخيبة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٢١٠

افقيا:
١ ـ تشتعل ـ غلاف الزهر قبل ان ينشق عنه ٢ ـ محرقة ـ نصف وصية ٣ ـ طرحوها ـ ترك المكان ذلقه وقطعه. ٤ ـ اقرع ـ ماله الحديث. ٥ ـ اخذه السعال ـ نصف داري. ٦ ـ طاقتي واستطاعتي ـ صفة. ٧ ـ وشي ـ اشرب. ٨ ـ شرع ـ يريد ٩ ـ اتعبه الامر ـ نظر.

عموديا:

حل شبكة امس

الكلمة الضائعة

ن	ا	ر	ه	ط	ه	م	ل	ح	ة
ح	ب	ا	ل	و	و	و	ص	د	ة
ن	ة	م	ج	ج	خ	و	ا	ت	ق
ح	ب	و	ة	د	ن	ع	ص	ح	ط
و	ق	ي	س	ت	ا	ن	ف	و	ن
ل	ع	ط	ة	د	ر	ب	ب	ي	م
ب	ن	ا	ج	ق	ا	ش	د	ه	ل
ا	م	ا	م	ي	ا	خ	ا	ي	ا
ج	ي	ل	خ	ل	ا	ل	ل	ب	ل
ا	ح	ت	م	ا	ل	ة	ء	ي	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

وجوه، جبال، موجة، طهران، دخول، جانب، حصون، امامي، عادة، الخليج، بخيل، احتمال، مباشر، تخويف، داخلي، المنطقة، علاقة، عقبة، يستانف، تحول

الكلمة: منصة — السابقة: الاربعاء

إقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم عين يا نون يا الف نون واو نون طه ما ها الف يا الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف حا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: للتبحر

اعداد: ربعمد

موسكو وآخر تطورات الخليج

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الرقم ٥٩٨. وكل هذه الجهود والمبادرات والمقترحات والاتصالات الدائمة مع البلدان الاخرى من جانب الاتحاد السوفياتي كانت خاضعة لهدف واحد الا وهو تخفيف حدة التوتر في المنطقة عبر حل النزاع الايراني - العراقي سلميا.

والبادي ان هذا التعاطي مع المسألة بدأ يعطي ثماره. فرد ايران على القرار الرقم ٥٩٨ يشهد على استعداد طهران لمناقشة بنود هذا القرار. ويتكون انطباع مشابه ايضا من نتائج الزيارة التي قام بها اخيرا لطهران النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف. فقد صرح نائب وزير خارجية ايران محمد لاريجاني خلال مؤتمر صحافي عقده في نيويورك ردا على سؤال عن موقف ايران من اقتراح الاتحاد السوفياتي اجراء مفاوضات متعددة الطرف بهدف رسم ضمانات لسلامة طرق المواصلات البحرية: "نحن مستعدون للمشاركة في اية مناقشات مع بلدان المنطقة ومع هيئة دولية مستعدة لتأخذ بناصية هذه المشكلة بغرض التوصل الى السلام والامن في الخليج". هذه الوقائع تسوغ اعتبار انه ظهر في الوقت الحاضر امكان واقعي لتركيز الجهود الدولية على الاستفادة كاملا من طاقة القرار الرقم ٥٩٨ السياسية وفي الدرجة الاولى عبر مهمة الامين العام للامم المتحدة بيريز ديكويار.

اما الولايات المتحدة فموقفها حلله اعضاء لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس النواب الاميركي فاعترفوا في تقرير نشروه يوم ٢٣ آب بان اولى مهمات ريغان كمنت في "الحد من التغلغل والوجود السوفياتي هناك".

وهكذا اكدت الهيئة الاشتراعية في الولايات المتحدة ان ما يقلق البيت الابيض ليس تصاعد النزاع الايراني - العراقي ولا حتى تهديدات ايران لبعض دول الخليج بقدر ما هو تنامي تأثير الاتحاد السوفياتي ونفوذه في هذه المنطقة (...)".

الملك فهد تسلم رسالة من الملك حسين

عمان - رويتر، وصف - عاد امس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني الى عمان بعد زيارة قصيرة لجدة سلم خلالها رسالة من الملك حسين الى الملك فهد.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان الرسالة تتعلق "بالاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الاخوية المتينة" التي تربط البلدين.

إسرائيل: بدأت محاكمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - اوضاعها". واكد "بذل كل جهد مستطاع لتقليص عدد المستخدمين الذين سيستغنى عن خدماتهم في الصناعات الجوية".

اما وزير الدولة موشي ارينز الذي ابلغ الى الصحافيين انه ينوي الاستقالة احتجاجا على القرار، فقال: "لا اشعر ان في وسعي تحمل مسؤولية هذا القرار الذي ستكون له ابعاد سلبية على كل مجالات الدولة والمجتمع. ان طائرة "لافي" هي الانجاز الكبير الذي حققته اسرائيل منذ قيامها".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مراسلها ان وزراء تكتل ليكود وفي مقدمهم رئيس الوزراء اسحق شامير يمارسون ضغطا كبيرا على ارينز لاقناعه بعدم تقديم استقالته.

وفي اثناء انعقاد جلسة مجلس الوزراء سد مستخدمو الصناعات الجوية الاسرائيلية طرقا عدة في منطقة بتاح تيكفا احدى ضواحي تل ابيب. وقدرت مصادر وزارة العمل عدد العمال الذين سيصرفون بسبب وقف مشروع "لافي" بنحو الفين.

وذكر المراسل العسكري للاذاعة الاسرائيلية ان طائرة "لافي" قامت امس بتجربتها الـ ٨٢.

فانونو

من جهة اخرى باشرت امس محكمة في القدس محاكمة موردخاي فانونو الفني الاسرائيلي السابق المتهم بكشف اسرار نووية.

ويحاكم فانونو الذي خطفته الاستخبارات الاسرائيلية من لندن بتهمتي التجسس والخيانة العظمى وكان زود صحيفة "الصنداي تايمس" معلومات عن القدرات النووية لاسرائيل. (وصف، يب)

القاهرة: اعتقال متهم في قضية محاولة اغتيال اسماعيل

اعلنت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان اجهزة الامن استطاعت في التاسعة مساء امس القبض على يسري عبد المنعم علي المتهم الثاني في قضية محاولة اغتيال اللواء النبوي اسماعيل نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المصري السابق.

ويعتقد ان يسري عبد المنعم هو احد افراد "المجموعة الارهابية" التي كان يقودها محمد كاظم عبد القوي الذي قتل الجمعة الماضي في اشتباك مع قوى الامن.

العراق في مواجهة الصعوبات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - للامم المتحدة ردا غامضا في انتظار ان تسلمه هذا الاسبوع ردها النهائي، هذا اذا لم تعتبر ان التطورات الاخيرة في الخليج تغنيها عن مثل هذا الرد.

ان الصعوبات التي واجهتها السياسة العراقية خصوصا في ضوء غياب الموقف العربي الواحد من تطورات حرب الخليج وهو غياب ظهر جليا في المؤتمر الطارئ لوزراء الخارجية العرب الذي انعقد في تونس حملت بغداد على اعتماد الخيار الصعب وهو معاودة "حرب الناقلات" الذي يبدو ان ايران سترد عليه بقصف يومي لمدينة البصرة ثاني اكبر المدن العراقية. ومثل هذا القصف يدخل البلدين في حلقة مفرغة هي "حرب المدن" التي يحتمل ان تطاول بغداد وطهران.

ان التصعيد الاخير في حرب الخليج هو في *الواقع* نتيجة حتمية لوجود منطقين يصعب التوفيق بينهما: المنطق العراقي الذي لا يفصل بين وقف النار في "حرب الناقلات" ووقف القتال على طول حدوده البرية مع ايران، والمنطق الايراني القائل ان في الامكان وقف "حرب الناقلات" واستمرار الحرب البرية وهو امر يستهدف في النهاية عزل العراق. والطرف الذي اخذ على عاتقه التوفيق بين هذين المنطقين هو الاتحاد السوفياتي الذي يفهم من التصريحات الاخيرة لمسؤوليه ان ثمة مجالا لربط وقف النار في الخليج بوقف للقتال البري. فما الذي حمل الكرملين المعروف بحساباته الدقيقة على خوض مثل هذا الرهان الصعب والمعقد في آن؟

لا بد من الاعتراف اولا ان موسكو من العواصم القليلة القادرة على التعاطي مع بغداد وطهران. صحيح ان مواقفها الاخيرة تعرضت لانتقادات عراقية، الا ان ابواب الحوار مع المسؤولين في عاصمة الرشيد مفتوحة على مصاريعها. فالاتحاد السوفياتي هو الى اشعار آخر المصدر الاول للسلاح العراقي. ولكن لا بد من وجود سر يتحكم في الموقف السوفياتي، والملاحظ ان هذا الموقف اتخذ بعد سلسلة زيارات قام بها مسؤولون سوفيات لطهران على رأسهم السيد يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية والذي يعتبر من ابرز واضعي السياسة الخارجية للكرملين في المنطقة.

* * *

وحدها الايام تبدو كفيلة بتوضيح الموقف السوفياتي وفي انتظار ذلك يبقى التصعيد سيد الموقف في الخليج ويبقى الهم الاساسي للعراق الا ينسى العالم حربه مع ايران عن طريق الحلول الجزئية او عن طريق احتواء هذه الحرب، بدليل ان نصائح التهدئة السوفياتية لم تجد. فالحرب بالنسبة الى بغداد مسألة حياة او موت، في حين انها بالنسبة الى السوفيات احدى المشاكل العالمية التي تعالجها قيادة الكرملين.

خيرالله خيرالله

قافلة أميركية اجتازت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - واذيع مساء في بغداد ان اجتماعا لمجلس قيادة الثورة عقد برئاسة الرئيس صدام حسين للبحث في التطورات العربية والوضع في الخليج.

الموقف الايراني

في المقابل اعترفت ايران بالغارات العراقية على منشآت اقتصادية وقالت انها اسقطت طائرتين عراقيتين فوق الخليج كما قصفت منشآت صناعية في البصرة. ودعت المدنيين الى مغادرة المدينة.

وحذر السيد محسن رفيق دوست وزير "الحرس الثوري" الايراني من ان "الصواريخ ستدمر بغداد" اذا عاود العراق قصف المدن الايرانية.

اما السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني، فابدى استعداد بلاده للتفاوض وتبادل وجهات النظر مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار. ونسبت اذاعة طهران الى ولايتي لدى استقباله السيد تاكاشي اوندا المدير العام لشؤون الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية اليابانية ان "الجمهورية الاسلامية لا يمكن الا ان تغتبط بزيارة يقوم بها الامين العام للامم المتحدة لايران". وتوقع ان تكون منه الزيارة "بناءة في ضوء الخطوات السابقة للامين العام".

قافلة جديدة

ولم يحل التصعيد دون انطلاق قافلة اميركية جديدة. وقالت مصادر البنتاغون ان سفنا حربية اميركية تواكب ناقلتين كويتيتين ترفعان العلم الاميركي وان القافلة اجتازت مضيق هرمز في طريقها الى الكويت.

وفي تعليق اميركي آخر على الغارات العراقية الجديدة صرح السيد مايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية ان هذه الغارات "مؤسفة" ولكن "يمكن تفهمها" من وجهة النظر العراقية. واضاف: "ان التوقيت مؤسف، ذلك ان الايرانيين يواجهون ضغطا لاعطاء رد سريع" على قرار مجلس الامن. وان الولايات المتحدة "تشاطر العراق وجهة نظره القائلة انه يريد وقفا شاملا لاطلاق النار".

تنديد بريطاني

● في لندن ندد السر جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني بـ "التصعيد الخطير" الذي تمثله الغارات العراقية الاخيرة، مبرزا ضرورة تنفيذ وقف النار الذي دعا اليه مجلس الامن. وقال: "نددنا بزرع ايران الالغام وناشدنا العراقيين عدم معاودة الهجمات على اهداف بحرية". واعرب عن "ذهوله" لهذه الهجمات.

(أب، وصف، رويتر، ا ش ا)

الجميل فجأة في الجزائر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الاربعاء.

وهذه الزيارة هي بداية لتحرك سيقوم به خلال شهر ايلول في محاولة لمعالجة الوضعين السياسي والاقتصادي في لبنان.

واعلنت مصادر مسؤولة ان الرئيس الجميل سيتحدث في كلمته عن الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في لبنان، ويحذر من استمرار تدهور الاوضاع، لان ذلك سيؤثر حتما على دوره ويحد من تفاعله في مجتمعه والعالم. وسيتناول موضوع الاحتلالات على ارض لبنان التي تؤثر على تلاقي اللبنانيين وتفاهمهم وتعرقل الحلول، وسيدعو الدول الفرنكوفونية الى دعم لبنان ومساعدته اقتصاديا، ويطرح مشروعا اقتصاديا يتناول افكارا محددة ويتمنى على المؤتمر ان يتبناها.

واضافت المصادر ان الافكار الاقتصادية ستكون مادة للبحث في اجتماعات اللجان الاقتصادية التي ستعمل على هامش المؤتمر ويشارك فيها عضو الوفد اللبناني السيد علي سرحال.

وسيلتقي الجميل على هامش القمة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الحكومة الكندية السيد بريان مولروني ومسؤولين آخرين.

... والى نيويورك

الى ذلك، تستمر التحضيرات لزيارة الجميل لنيويورك اوائل تشرين الاول لالقاء كلمة لبنان في الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة. ويعكف السفير الاميركي في لبنان السيد جون كيلي على تحضير لقاء العمل بين الرئيس اللبناني ووزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز وفريق العمل المسؤول عن الشرق الاوسط في الخارجية الاميركية.

بري

محليا، اكد رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "ان المعركة لم تنته وان كانت في فصولها الاخيرة".

وقال في كلمة القاها في بعلبك في الذكرى التاسعة لغياب الامام موسى الصدر: "لا حكومة في ظل هذا الحكم، فلتسقط الحكومة وليسقط الحكم، وليعقد مؤتمر وطني يتفق فيه على لبنان جديد وتقوم حكومة استثنائية لتنفيذ ما اتفق عليه".

ووصف "حكومة الاستقلال" التي تطرحها "القوات اللبنانية" بانها "حكومة لتحرير لبنان من العرب وابقاء لبنان الاسرائيلي"، وقال: "ان هذه المؤامرة لن تمر (...) ولبنان لن يكون الا عربيا وبوابة العرب هي سوريا". واعلن "اننا صابرون، صامدون من دون ان ننسى اننا اصحاب حق ومن صارع الحق صرعه (...) واننا الوحيدون المؤمنون بوحدة لبنان (...) والذين دفعوا ضريبة الدم، وما زلنا على استعداد في سبيل عدم تمرير مؤامرة التقسيم". وخلص الى اقتراح حل لقضية المخيمات من ست نقاط (راجع ص٥).

في الجنوب

وافاد مراسل "النهار" في صور ليلا ان الوزير بري وصل مساء الى بلدة معركة في اول زيارة له للجنوب منذ الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢. وزار ضريحي محمد سعد وخليل جرادي وتلا الفاتحة عن روحهما. وسيشارك اليوم في المهرجان المركزي الذي تقيمه حركة "امل" في صور، في ذكرى غياب الصدر.

التشاد

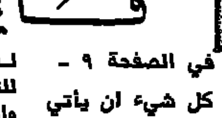
- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الحكومة في غياب السيد جاك شيراك في اوتاوا: "لقد نقلنا في وضوح ماذا يجول في خاطرنا وما لا يمكن ان نقبل به وان المعنيين يعرفون ذلك". وبعدما ذكر بالموقف الفرنسي المؤيد لعرض نزاع اوزو على التحكيم، اضاف ان فرنسا "ستبذل اذاً ما تعتبره واجبا عليها للمساعدة في المحافظة على سلامة اراضي التشاد". واشار الى ان التشاد طلب تعزيز المساعدة التي توفرها له فرنسا و"سنستجيب لذلك بما يتناسب وامكاناتنا وتقويمنا للوضع".

● في طرابلس جاء في بيان عسكري ليبي ان القوات الليبية قتلت ٤٦٠ جنديا تشاديا واصابت ٨٧٧ آخرين بجروح لدى استعادتها بلدة اوزو.

واوضح البيان ان القوات الليبية استولت على عشر عربات مدرعة و٤٠ مدفعا مضادا للدبابات و٢٢ قاذف صواريخ و١٨ مدفعا مضادا للطائرات وعلى صواريخ وكميات كبيرة من الاسلحة والذخائر.

(وصف، رويتر)

فناني أردانت



- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -

،برمن، ولا بد من كل شيء ان يأتي قويا.

● الديك مشاريع مسرحية قريبة؟

- ليس لدي مشاريع على وشك التجسيد، هناك لقاءات وكلام... في داخلي، رغبة كبيرة للصعود الى الخشبة.

● ومشاريع سينمائية؟

- سأمثل من اخراج طوني غاتليك فيلم "روكسان"، مع ريمي مارتان وكنا من قبل في "ازمة عائلية" في ادارة كوستا - غافراس. كان يقوم بدور ابني، والسينما عائلة واسعة، يتحول الاب الى زوج او يصبح الابن هو العشيق. في "العائلة"، عشيقي هو فيليب نواريه، بينما في "الصيف المقبل" لنادين ترانتينيان، كان والدي. ومن كان ابني في فيلم كوستا - غافراس يتحول غدا الى عشيقي.

● النظرات

● هل تهوين الذهاب الى السينما؟

- نعم، كثيرا. اعشق. آخر فيلم لي "رجل عاشق"، احببته جدا.

(وعندما لمحت على وجهي عدم تحمسي لفيلم ديان كوريس) ماذا؟ لا تحبه؟ انا اعجبت به. ارى ان الممثلين ممتازون. احببته كثيرا بكل ما فيه من ابعاد في النظرات.

● هل انت ممن يرون السينما الفرنسية في ازمة؟

- كلا. اعتقد ان دائما هناك من يقول بأن الازمة طاغية. وقبل تأكيد كون فترة في اعياء، لا بد من الزمن يمر. بعد اربعين سنة، يمكننا الحكم على فترة - حين نرى ما يبقى منها. ومن المغالطة القول بوجود ازمة بينما نحن في قلب الاشياء. ثم، ربما وجود حالة عدم الرضى هذه هي في النهاية ايجابية. افضل ذلك على تأكيدي كون كل شيء على ما يرام ويمكننا النوم مطمئنين. ربما كون اهل السينما يقولون "بالاوضاع متأزمة... ينقصنا هذا او ينقصنا ذاك..."، هذا في ذاته دليل حيوية. او ربما انني غير واعية.

● هل تعملين بالمتعة ذاتها للسينما وللتلفزيون؟

- ان واجهت المسرح والسينما، اقل لك: انهما وسيلتان مختلفتان للتعبير، لكل تقنية... اما السينما والتلفزة فسيان. اذا لديك شخصية قوية، لحظة الصرخة "سكوت ! تصوير !"، فلا فرق بين العمل للشاشة الكبيرة والصغيرة. بعد ذلك، مسائل الميزانيات والتوزيع وغيرها هذا كله لا دخل لي فيه.

● ما هي حياة ممثلة؟

- عمل واجازة. اقول ذلك ولا اعرف حقا ما هو مفهوم الاجازة. على اي حال، لا اشعر بالمفهوم المتفق عليه عادة. ليست السفر ولا حتى التمدد على الشاطئ. بل ان تكون متفرغا لنفسك ومنتظرا. ان تعيش فترة وانت لا تعرف من اي جهة هي المفاجأة. هذا نوع من الامل والرجاء. تقول: "كل شيء آت !" اليس ذلك ممتعا؟ ولا بد من الاحتفاظ باكبر قسط من التفاؤل. في الواقع، نحن فقراء الخيال، وللحياة خيال اعرض بكثير من خيالنا. اذن، حياة الممثلة عمل وجهد واجازة. وفي الاجازة، احب خط رسائل للناس. واحب اكثر ان يجاوبوني. وعندما اكتب رسائل، لا يحدث لي ابدا فيما بعد ان اتأسف لما كتبته. لا بد من الاندفاع ! الحياة قصيرة، ولا تعاش بصندوق ادخار، وانت تقول لنفسك: "اوه، لن ابوح بذلك... ربما فيما بعد". حتى لو كتبته او قلته ضخما، يمكنك فيما بعد ان تنفيه وتتبرأ منه. في الاقل، لوهلة، قلت اشياء. احب جدا الناس الذين يعرفون كيف يحرقون قوارب النجاة. ان تقول لنفسك: لم تبق هناك وسيلة للتراجع. هكذا انا. هل تتصور الاحساس بالكبت الناتج من الكتمان، ثم الندم والتأسف: "كان عليّ ان اقول ذلك، كان عليّ ان ابوح بذلك..."؟ لا شك ان ذلك آلم بكثير من ان تقول: "قلتها ! الآن، ولا يمكنني التراجع !". واذا عاتبوني فيما بعد انني قلت شيئا ما، انقذ الموقف بالجواب: "اوه، انا ابالغ دائما قليلا، انتم تعلمون...!".

● حادثها: سمير نصري

(● مهرجان كان ١٩٨٧)

(●) ابنتها من المخرج الراحل فرنسوا تروفو.

الدواء المر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

هذا الوفر على اهميته لا يحقق النتيجة المطلوبة - تثبيت سعر الصرف على مستوى ادنى من اسعار الصرف التي سبقته - وثبات السعر لفترة غير قصيرة. واذا اقترن هذا الاتجاه بمنافع اجتماعية موسعة في حقلي النقل العام والصحة، تزول المنفعة كليا من الغاء دعم البنزين لأن تكاليف البرامج الاجتماعية قد توازي الوفر المرجو.

ان حراجة الوضع الذي نمر فيه تقتضي برامج عملية ومتكاملة، والمطلوب الغاء الدعم كليا عن البنزين والمازوت والفيول أويل - اي في النتيجة الكهرباء والغاز - مما يؤدي الى توفير ٧٠ مليارا من العجز (العشرة مليارات الاخرى ناتجة من دعم الحبوب الذي يجب ان يزول ايضا فيزداد الوفر الى ٨٠ مليار ل.ل.). والمستهلك اللبناني لن يدفع هذه الفاتورة بكاملها، فهو يستطيع عن سبيل ترشيد استهلاكه خفض حجم هذا الاستهلاك بنسبة ١٥ في المئة، وحيث ان الكميات المستهلكة محليا لا تتجاوز نسبة ٧٠ في المئة من المجموع، يكون الوفر من خفض استهلاك اللبنانيين في حدود ٨،٥ مليارات ل.ل.، وفي الوقت ذاته تزول فرص تصدير المحروقات المدعومة والخبز المدعوم والتي هي مسؤولة عن اهدار ٣٦ مليار ل.ل. فيبقى من مجمل فاتورة الدعم ٢٥ مليار ل.ل.

هذا المبلغ كبير بالنسبة الى اللبنانيين، انما ليس من الضرورة ان يبقى كذلك. فسعر صرف الليرة اذا تحسن نتيجة الغاء الدعم، وهذا امر بديهي في حال اقرار برنامج متكامل ومنع تبخر المنافع بزيادات سريعة للاجور، بنسبة ٢٠ في المئة يوفر على لبنان ٥٠ مليون دولار او ما يوازي بعد تحسن سعر صرف الليرة ١٠-١٢ مليار ل.ل. وعند حسم هذا المبلغ من رصيد حساب تكاليف الدعم يبقى عبء يوازي ٣٦-١٢= ٢٤ مليار ل.ل.

ومستوى هذا العبء يمكن ان يمتصه المستهلكون اذا هم حازوا خدمات النقل العام على نطاق واسع يمكنهم من الاستغناء عن استعمال سياراتهم للذهاب الى العمل والعودة منه، كما ان اللبنانيين المتوسطي الحال والفقراء يستطيعون امتصاص كلفة الغاء الدعم، اذا هم تمتعوا بنظام الزامي لضمان صحتهم، وصحة ابنائهم.

مع الغاء الدعم بل حتى قبله، واجب اقرار قانون ضمان صحي الزامي لجميع اللبنانيين، تتحمل القسم الاكبر من تكاليفه الدولة، ويتحمل الميسورون القسم الاخر، وتقديرات تكاليف الضمان الصحي هي بالنسبة الى كل الحالات - غير الامراض التي تحتاج الى علاج دوري والامراض الخطيرة - في حدود الـ٤،٥ مليار ل.ل. سنويا. وتضاف الى هذه تكاليف المصابين بالسكري، ومن يحتاجون الى تغيير دمهم دوريا وعددهم نحو ٧٠٠ يكلف الواحد منهم مليون ل.ل. سنويا والمصابون بعاهات مزمنة، والتقديرات الخاصة بحالات هؤلاء والتي يجب ان تتحملها الدولة كليا هي في حدود الثلاثة مليارات ل.ل. سنويا، فيكون تمويل الضمان الصحي الالزامي في حدود الـ٧،٥ - ٨ مليارات ل.ل. سنويا.

ان اقرار برنامج كهذا ضروري من الوجهة المبدئية، ومن حسن حظنا ان هنالك ٨٠٠٠ سرير في مستشفيات لبنان تكفي لاحتواء الحالات المرضية لـ٤٠٠ الف لبناني على افتراض الاستشفاء وسطيا لمدة اسبوع. فالنظام المطلوب ممكن تغطيته، وهذا الاتجاه يفسح في مجال الاستفادة من استمرار عدد اكبر من الاطباء المقتدرين في ممارسة مهنتهم في لبنان بدل الهجرة الى العالم العربي او الغربي.

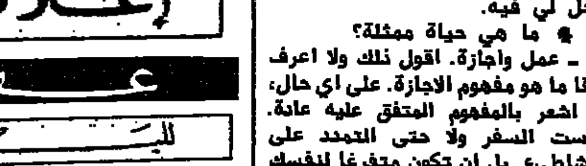
اننا على اقتناع تام بان عملية الغاء الدعم اذا اقترنت بتوسيع شبكة النقل العام في مقابل تكاليف معقولة، وبتطبيق ضمان صحي الزامي، تؤدي الى تحسين سعر الليرة وتنشيط الاقتصاد والتمهيد لاستعادة الاستثمار وتحفيز اللبنانيين من جديد على تحويل اموالهم من العملات الاجنبية الى العملة اللبنانية.

عندما تتخذ خطوات كهذه، من ضمن برنامج متكامل، يصير في الامكان بل من الضرورة تسييل ٢٠ في المئة من احتياطنا الذهبي وتخصيص العائدات مع فوائدها لتغطية النفقات الانتاجية والاجتماعية للدولة. وليس لدينا أي شك في ان تطبيق هذه الخطوات وهذا البرنامج على مدى سنة ينتج منه فائض في ميزان المدفوعات سنة ١٩٨٨ يفوق الـ٣٠٠ مليون دولار، ولن نحتاج الى استعمال اكثر من ٣٠٠ مليون دولار من حاصلات بيع الذهب.

واذا تحققت هذه الامور، وهي ممكنة في حال التوافق على حد ادنى من الالتزام لمصلحة لبنان، تنتهي السنة المقبلة واحتياطنا من العملات والذهب هو هو دون تفريط، فما نخسره من انفاق جزء من عائدات الذهب نعوضه من فائض حساب ميزان المدفوعات، الذي يتحول الى موجودات من النقد الاجنبي لدى مصرف لبنان.

ان البرنامج المتكامل هو المدخل الوحيد لحلحلة الازمة، والسياسيون يدركون ذلك، وعلينا انتظار اقدامهم على تبني الدواء المر لئلا يأكلنا جميعا سرطان التضخم.

مروان اسكندر



إعلانات مبوبة

عقارات

للبيع

شقة المنصورية ٣ نوم صالون وسفرة السعر ٤٤٠٠٠ دولار بلا وسيط. الاتصال ٤٩٥٤١٤

شقة في البوشرية ٢ نوم ودار وسفرة ٩٠٠٠ دولار بلا وسيط. ت ٤٩٥٤١٤

Samaya chalet meublé 43 m² sur piscine avec parking s/sol. Tél 918879

Chalet duplex (80 m²) + parking Rabieh Marine. Phone 415214 from 8 till 2 p.m.

شقة ١٨٠ م.م. مفروشة منطقة الشانفيل. ت ٤٩٠٧٧٣

شقة ١١٠ م سن الفيل شارع مار الياس السعر ١٣٠٠٠ دولار ٤٤٥٧٤٠

للبيع قطعة ارض في الرابيه مساحتها ١١٠٠ م.م ٨٩٤٤٨٨ من ١٠ الى ٣

مستودع للبيع بسعر مدروس نيو روضة مساحة ٥٧٥ م.م نزلة بيك أب. للمراجعة الاتصال بالهاتف ٤٩٧١٥٢/٥٦ السيد يوسف.

شقة ٢٥٠ م.م. صالون ٣ نوم غ. خادمة ٤ حمامات. الهاتف ٩٣٠٩٤٠

محل للاستثمار طابقان سنتر سانت ايلي - انطلياس ٥٣ م.م. ت ٤٠٣٣٩٠

شقة فخمة ١٨٥ م٢ مع موقف داخلي. زوق مكايل ٨٣١٦٧٥

مطلوب

مطلوب منزل للايجار في الشرقية. الاتصال ٤٨٣٨٦٤ - ٤٨٣٩٤٩ سامي.

للايجار

Jounieh appt. grand luxe meublé 3 c.à.c. conv. mission diplomat. Tél (09) 938037

Appt à louer luxueux 2 pièces meublé Paris XVI A.V D'Iena 7000 F.F par mois. Tél 45041100

Appt. 160 m² meublé belle vue. Jounieh. Tél (09) 918349

مبيدات

ServiceMASTER

لتنظيف السجاد والموكيت والمفروشات واعمال التنظيفات العامة

ت ٢١٦٤٧١-٢١٦٤٧٢

احتفظوا بهذه الارقام نلبيكم عند الطلب

٠١/٨٩١٤٨١
٠١/٨٩١٤٩٩
٠٩/٩٠١١٩٠

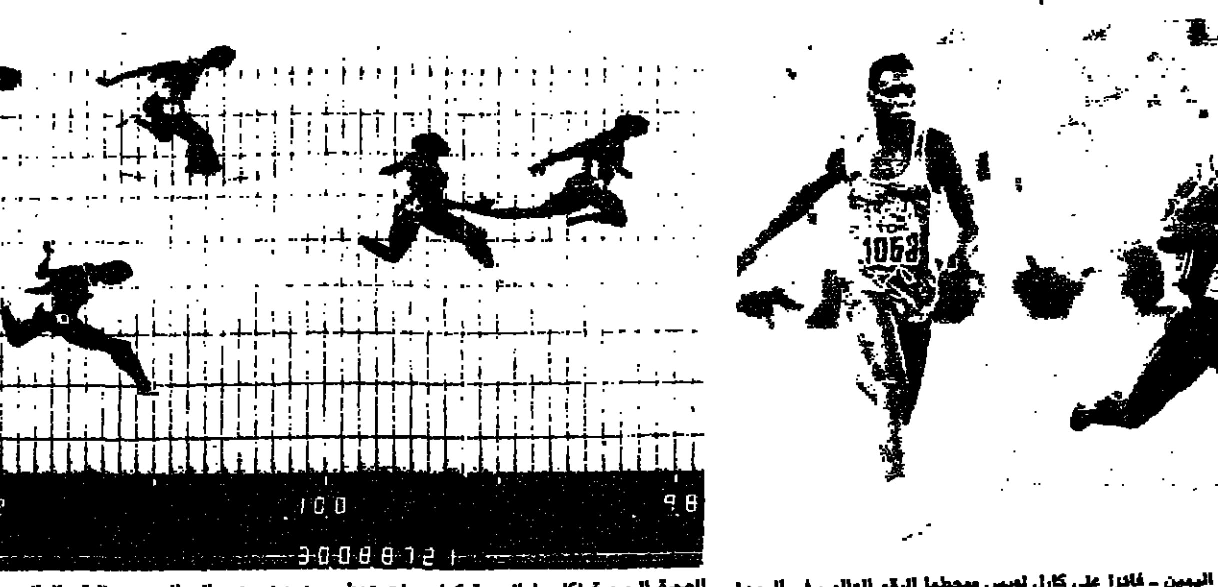
بادارة ايلي وروجيه صليبا

بيروت - نيو جديدة

رياضة والعاب

بطولة العالم لألعاب القوى

جونسون حسم صراعه ولويس وحقق رقماً خيالياً في الـ ١٠٠ م



الصورة الرسمية لكاميرا السرعة كما سجلت تحطيم بن جونسون ـ الى اليمين ـ الرقم العالمي. (اب لايزرفوتو)

بن جونسون ـ الى اليمين ـ فائزا على كارل لويس ومحطما الرقم العالمي في الـ١٠٠ متر. (اب لايزرفوتو)



الميدالية الذهبية لجونسون والميدالية الفضية للويس. (اب لايزرفوتو)



ستيفكا كوستادينوفا لدى تحطيمها رقم الوثب العالي للسيدات. (اب لايزرفوتو)

حسم امس العداء الكندي الجامايكي الاصل بن جونسون، في اليوم الثاني من بطولة العالم الثانية لالعاب القوى التي تقام في روما، الصراع بينه وبين العداء الاميركي كارل لويس، فلم يكتف بقهره في الدور النهائي من سباق الـ ١٠٠ متر، بل حقق رقما خياليا على مستوى سطح البحر سيصعب تحطيمه في السنوات القريبة مسجلا ٩,٨٣ ثوان، متجاوزا بفارق ٠,١٠ ثانية الرقم القياسي العالمي ٩,٩٣ ثوان الذي سجله الاميركي كالفين سميث فوق مستوى سطح البحر في ٣ تموز ١٩٨٣ في كولورادو سبرينغز (الولايات المتحدة) ام لويس بطل السباق في بطولة العالم الاولى في هلسنكي (فنلندا) قبل ٤ سنوات، فحل ثانيا معادلا الرقم العالمي السابق ٩,٩٣، وتلاه الجامايكي راي ستيوارت ١٠,٠٨، فالبريطاني لينفورد كريستي ١٠,١٤.

وكان بن جونسون سجل في الدور نصف النهائي ١٠,١٥ ولويس ١٠,٠٣ معززا رقمه السابق في البطولة بـ ٠,٠٤ ثانية. وحل النيجيري تشيدي ايموه، الذي سجل ٩,٩٣ ثوان في البطولة الافريقية الرابعة ولم يعتمد رقمه بسبب سرعة الريح، سادسا وخرج.

وانهى جونسون السباق متقدما لويس مترين، علما انه ابتعد عنه في اوائله ٥ امتار نظرا الى سرعة انطلاقه الهائلة. وهو لوح بيديه للمتفرجين قبل ان يتوجه الى المدرجات.

وبات بن جونسون ثاني كندي يعزز الرقم العالمي منذ سجل هاري جيروم ١٠ ثوان في ١٥ تموز ١٩٦٠.

كوستادينوفا

وسقط رقم قياسي عالمي آخر في الوثب العالي للسيدات اذ سجلت البلغارية ستيفكا كوستادينوفا ٢,٠٩ مترين في محاولتها الثانية. والرقم السابق ٢,٠٨ سجلته كوستادينوفا نفسها في ٣١ ايار ١٩٨٦. وحلت ثانية بطلة العالم السابقة السوفياتية تامارا بايكوفا.

وكان لقب اسرع عداءة في العالم من نصيب الالمانية الشرقية سيلكه غلاديش التي سجلت ١٠,٩٠ ثوان، وهو رقم جديد للبطولة. والرقم السابق ١٠,٩٧ ثوان لمواطنتها مارليس غور، التي خرجت من الدور نصف النهائي مع انها سجلت ١٠,٨٣ ثوان. وحلت ثانية مواطنتها هايكه دريشلر ١١، وثالثة الجامايكية مارلين اوتي ـ بايج ١١,٠٤.

وفي رمي الرمح، سجل الفنلندي سيبو راتي ٨٣,٥٤ مترا في محاولته الاخيرة. وحل التشيكوسلوفاكي يان زيليزني حامل الرقم القياسي العالمي ثالثا.

وفي سباق الـ ٣٠ كيلومترا مشيا، سجل الايطالي ماوريتزيو داميلانو ١,٢٠,٤٤ ساعة، وهو رقم جديد للبطولة. والرقم السابق ١,٢٠,٤٩ سجله المكسيكي ارنستو كانتو.

بانكس

وفي تصفيات الوثبة الثلاثية، اخفق الاميركي ويلي بانكس حامل الرقم القياسي العالمي وهو ١٧,٩٧ مترا، في الانتقال الى الدور النهائي الذي يقام اليوم اذ فشل في محاولته الاولى، وسجل ١٦,٢٠ مترا في محاولته الثانية، ثم ١٦,٣٧ مترا في محاولته الثالثة الاخيرة واحتل المركز الـ ١٨ من ٣١ مشتركا، والمطلوب ١٣. وكان ابرز هؤلاء السوفياتي اوليغ ساريكين الذي سجل ١٧,٣٥ مترا. وسيمثل اوروبا ١١ لاعبا بينهم ٣ سوفيات اما الآخران فهما الاميركي مايك كونلي والياباني نوريفمي ياما شيتا.

وفي تصفيات سباق الـ٤٠٠ متر كان الاسرع العداء البريطاني ديريك رنموند اذ سجل ٤٥,٢٢ ثانية وانتقل الى الدور الثاني. كذلك صعد الاميركي بوتش رينولدز، الاسرع في العالم على مستوى سطح البحر، مسجلا ٤٥,٥١ ثانية، والنيجيري اينوسنت اغبونيكي منافس رينولدز على الميدالية الذهبية ٤٥,٨٤، والعاجي غبريال ايموه ٤٥,٦٥. وحل الجامايكي برت كاميرون ثالث بطولة العالم الاولى، ثالثا في مجموعته مسجلا ٤٥,٩٤.

وتتصدر الالمانية الشرقية ايلكه فايلودا ترتيب المتنافسات على رمي القرص بعدما سجلت ٦٨,٤٠ مترا. وصعدت معها الى الدور النهائي الذي يقام اليوم، حاملة الرقم القياسي العالمي التشيكوسلوفاكية زدينكا سيلمافا مسجلة ٦٤,٦٤ مترا.

وفي الدور الاول من تصفيات سباق الـ٤٠٠ متر حواجز، كان بين الصاعدين الى الدور نصف النهائي الاميركيان ادوين موزس حامل اللقب اذ سجل ٤٩,٠٣ ثانية وداني هاريس ٤٨,٧٤ والالماني الغربي هارالد شميد ٤٩,٢٨. وكان الاخير اول من هزم موزس في ١٩٧٧ قبل ان يفوز عليه هاريس في ١٩٨٧.

وهنا النتائج الفنية النهائية:

الرجال

● ١٠٠ متر:

١ ـ بن جونسون (كندا) ٩,٨٣ ثوان. رقم عالمي.

٢ ـ كارل لويس (الولايات المتحدة) ٩,٩٣.

٣ ـ راي ستيوارت (جامايكا) ١٠,٠٨.

● رمي الرمح:

١ ـ سيبو راتي (فنلندا) ٨٣,٥٤ مترا.

٢ ـ فيكتور يفسيوكوف (الاتحاد السوفياتي) ٨٢,٥٢.

٣ ـ يان زيليزني (تشيكوسلوفاكيا) ٨٢,٢٠.

● ٢٠ كيلومترا مشيا:

١ ـ ماوريتزيو داميلانو (ايطاليا) ١,٢٠,٤٤ ساعة. رقم جديد للبطولة.

٢ ـ جوزف بريبيلينيتش (تشيكوسلوفاكيا) ١,٢١,٠٧.

٣ ـ خوسيه مارين (اسبانيا) ١,٢١,٢٤.

السيدات

● ١٠٠ متر:

١ ـ سيلكه غلاديش (المانيا الشرقية) ١٠,٩٠ ثوان. رقم جديد للبطولة.

٢ ـ هايكه دريشلر (المانيا الشرقية) ١١,٠٠.

٣ ـ مارلين اوتي ـ بايج (كندا) ١١,٠٤.

● الوثب العالي:

١ ـ ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) ٢,٠٩ متران. رقم عالمي.

٢ ـ تامارا بايكوفا (الاتحاد السوفياتي) ١,٩٩.

٣ ـ سوزان باير (المانيا الشرقية) ١,٩٦.

الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الثاني:

	ذهبية	فضية	برونزية
ايطاليا	١	٢	-
المانيا الشرقية	١	١	٢
كندا	١	-	١
بلغاريا	١	-	-
فنلندا	١	-	-
سويسرا	١	-	-
البرتغال	١	-	-
كينيا	١	-	-
الاتحاد السوفياتي	-	٣	-
الولايات المتحدة	-	١	١
تشيكوسلوفاكيا	-	١	١
فرنسا	-	-	١
اسبانيا	-	-	١
جامايكا	-	-	١

اوروبا لكرة القدم

إسبانيا: سقوط إسبانيول ٠ـ١
البرتغال: سقوط بنفيكا ٠ـ١

بدأ امس الدوري الاسباني لكرة القدم بفوز كبير لريال مدريد بطل الموسم الماضي خارج ارضه على قادش ٤ـ٠، وبفوز آخر لوصيفه برشلونة في ضيافة لاس بالماس ٢ـ١.

ولم تخل المرحلة الاولى من مفاجأة، فسقط اسبانيول ثالث الموسم الماضي على ارضه في برشلونة امام سلتا الصاعد من الدرجة الثانية ٠ـ١ سجلها بالتازار دو نورباس في الدقيقة ٩٠ القاتلة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

لاس بالماس ١ـ برشلونة ٢
قادش ٠ـ ريال مدريد ٤
اسبانيول ٠ـ سلتا ١
خيون ٠ـ فالادوليد ٠
اتلتيكو بلباو ٢ـ مايوركا ١
اتلتيكو مدريد ١ـ سابانيل ٠
اشبيلية ١ـ بتيس ٢
اوساسونا ١ـ مورسيا ٠
ساراغوسا ١ـ ريال سوسييداد ٠
فالنسيا ٢ـ لوغرونيس ٠

البرتغال

في المرحلة الثانية من الدوري البرتغالي، سقط بنفيكا بطل الموسم الماضي على ارضه امام فيتوريا سيتوبال الذي انفرد بصدارة اللائحة ٠ـ١ سجلها اباريتشيو في الدقيقة ٢ بكرة مرفوعة من رمية ركنية. وحرمت العارضة بنفيكا ٤ اصابات محققة.

وهنا النتائج:

اكاديميكا ٢ ـ بورتيموننسي ١
بيلينينسيس ٢ ـ كوفيليا ٠
بنفيكا ٠ ـ فيتوريا سيتوبال ١
بوافيستا ١ ـ فارزيم ١
فارنزي ١ ـ ماريتيمو ١
غيمارش ٠ ـ اف.سي. بورتو ٠
بينافيل ٠ ـ تشافيش ٠
ريو آفي ٢ ـ الفاش ٠
سالغويروس ٠ ـ براغا ٠
اسبينيو ٠ ـ سبورتنغ لشبونة ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة.

١ ـ فيتوريا سيتوبال ٤ نقاط من مباراتين (٤ـ٠).
٢ ـ اف.سي. بورتو ٣ (٧ـ١).
٣ ـ سبورتنغ لشبونة ٣ (٤ـ١).
٤ ـ بوافيستا ٣ (٤ـ٢).
٥ ـ بورتيموننسي ٢ (٤ـ١).

هولندا

في المرحلة الخامسة من الدوري الهولندي، فاز سبارتا روتردام متصدر اللائحة على فولندام ٤ـ٠، وبي.اس. في ايندهوفن الثاني وبطل الموسم الماضي على اجاكس امستردام حامل كاس هولندا ٤ـ٢ في لقاء قمة.

وهنا النتائج:

بي.اس. في ايندهوفن ٤ ـ اجاكس امستردام ٢
دورتشيت ١ ـ فورتونا سيتارد ٥
سبارتا روتردام ٤ ـ فولندام ٠
رودا ٠ ـ فينلو ٠
آ.زد. ٦٧ الكمار ٢ ـ فينورد روتردام ٢
غرونينغن ١ ـ فيللم٢ ٤
هارلم ٠ ـ بي.اي.سي زفول ٢
اوتريخت ٢ ـ دن بوش ٢
اف.سي. تونتي انتسكيده ٤ ـ دن هاغ ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ سبارتا روتردام ٩ نقاط من ٥ مباريات (١٦ـ٤).
٢ ـ بي.اس.في. ايندهوفن ٨ (٢٣ـ٥)
٣ ـ بي.اي.سي. زفول ٧ (٧ـ٥).
٤ ـ فورتونا سيتارد ٦ (١١ـ٥).
٥ ـ فينورد روتردام ٥ (٧ـ٦).

سويسرا

في المرحلة الخامسة من الدوري السويسري، فاز نوشاتيل متصدر اللائحة على سانت غال ٣ـ١، ولوزان الثاني على سيرفيت جنيف ٤ـ٢، وتعادل يونغ بويز الثالث وآرو ١ـ١.

وهنا النتائج:

آرو ١ ـ يونغ بويز ١
لوزان ٤ ـ سيرفيت جنيف ٢
سيون ٣ ـ بال ١
غراسهوبرز زوريخ ١ ـ لوسيرن ١
بيللينزونا ١ ـ زوريخ ٢
نوشاتيل ٣ ـ سانت غال ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة.

١ ـ نوشاتيل ٨ نقاط من ٥ مباريات (١٧ـ٦).
٢ ـ لوزان ٨ (١٣ـ١٠).
٣ ـ يونغ بويز ٧ (١١ـ٥).
٤ ـ آرو ٧ (٧ـ٣).
٥ ـ غراسهوبرز زوريخ ٧ (٦ـ٣).

الملاكمة: نلسون احتفظ بالريشة

احتفظ الغاني ازوماه نلسون بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الريشة (المجلس العالمي للملاكمة) اذ فاز على متحديه المكسيكي ماركوس فيلاسانا نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في لوس انجلس (الولايات المتحدة).

اعطى القضاة البريطاني هاري غيبس والاميركيان رودي اورتيغا وتشاك هاسيت بطل العالم ١١٧ـ١١١ و١٢٢ ـ ١١٠ و١١٨ـ١٠٨ نقطة على التوالي.

وكان نلسون يدافع للمرة السادسة عن لقبه الذي احرزه في ١٩٨٤.

الدورات الدولية في كرة المضرب

جيريكو بين بايت وسفنسون

يلتقي الاميركي ديفيد بايت والاسوجي يوناس سفنسون في الدور النهائي من دورة جيريكو الاميركية الدولية لكرة المضرب.

في الدور نصف النهائي، فاز سفنسون المصنف ٢٥ في العالم والذي اخرج الاوسترالي بات كاش المصنف ثالثا من الدور ربع النهائي ومواطنه اندرس يارد المصنف خامسا من دور الـ١٦، على الفرنسي هنري لوكونت المصنف سابعا ٦ـ٣، ٦ـ٣، وبايت المصنف ثامنا والذي اخرج التشيكوسلوفاكي ايفان لندل المصنف اول من الدور ربع النهائي، على مواطنه بول اناكون ٧ـ٦ (٨ـ٦)، ٦ـ٤.

دورة راي

● في الدور نصف النهائي من دورة راي الاميركية الدولية، فاز الاسوجي بيتر لوندغرين المصنف ٥٨ في العالم على الهندي راميش كريشنان المصنف ثالثا في الدورة ٦ـ٢، ٧ـ٥، والاميركي جون روس المصنف ٢٥٦ في العالم على مواطنه ريتشارد ماتوشيفسكي المصنف ١٤٦ ٦ـ١، ٦ـ٢، ٦ـ٢.

دورة يونايتد جيرزي

● في الدور نصف النهائي من دورة يونايتد جيرزي الاميركية الدولية، فازت البلغارية، مانويلا ماليفا المصنفة ثالثة على شقيقتها كاتريا ماليفا ٦ـ٣، ٦ـ٤، والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا المصنفة سادسة على الاميركية لوري ماكنيل المصنفة رابعة ٦ـ٤، ٢ـ٦، ٦ـ٢.

طائرة الناشئين لكوريا الجنوبية

احرزت كوريا الجنوبية بطولة العالم الرابعة في الكرة الطائرة للناشئين التي اقيمت في البحرين اذ فازت في الدور النهائي على كوبا ٣ـ٢ (٧ـ١٥، ١٥ـ٤، ١٠ـ١٥، ١٥ـ١٠، ١٥ـ٩) في ساعتين ونصف ساعة.

وحل ثالثا الاتحاد السوفياتي حامل اللقب ٣ مرات، بفوزه على المانيا الغربية ٣ـ١ (١٥ـ١٢، ٩ـ١٥، ١٦ـ١٤، ١٥ـ٧).

المنتخب الوطني لكرة القدم فاز على الشرطة السوري ٢ـ١



الفريقان والحكام.



الاصابة الاولى للمنتخب الوطني التي سجلها واصف الصوفي براسه في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول في شباك حارس الشرطة السوري وليد اسلام. (يوسف بدر الدين)

كتب علي حميدي صقر:

فاز منتخب لبنان لكرة القدم على فريق الشرطة السوري ٢ـ١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب النجمة في المنارة في اطار استعداد المنتخب الوطني للدورة العاشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط التي تستضيفها اللاذقية بين ١٠ ايلول و٢٥ منه (الشوط الاول ١ـ٠ للبنان).

جرب الجهاز الفني للمنتخب ١٣ لاعبا، ودافع عن الوان الشرطة ١٥ لاعبا وغاب عنه ٥ من ابرز نجومه الدوليين هم محمد خباز واحمد الشعار وعمر محمد وصلاح بندر وطارق الخطيب.

فنيا جاءت اللعبة قوية ولم تخل من سرعة واثارة ولمحات وفرص وخشونة متعمدة.

كان اللبنانيون عموما هم الاحسن انتشارا والاكثر ضغطا والاخطر هجمات، فيما امتاز السوريون بحسن التغطية وكان ابرز وسائطهم الدفاعية قلب الدفاع حسن فرحو الذي تولى رقابة الثعلب ابرهيم الدهيني على مدار الشوطين فلاحقه كظله وحد من خطورته. كذلك برز ساعد دفاعهم ماجد سالم بجهده السخي وانس طقوز الذي كان اكثرهم مشاكسة وساهم في صنع اصابتهم اليتيمة التي سجلها لهم باسل البطل بالتكافل والتضامن مع الظهير اللبناني الايمن عصام قبيسي في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني. اما اللبنانيون فكان اكثرهم حركة وبركة قلب الدفاع واصف الصوفي الذي بذل جهدا سخيا دفاعا ووسطا وهجوما وتحرك في كل مكان وسجل اصابة التقدم للبنانيين في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول وما زال يوالي تالقه مباراة بعد اخرى. وناصر بختي الذي تذكر اخيرا ان لديه من الطاقات ما يستأهل الاستثمار ولاسيما التسديد القوي والخاطف من خارج الصندوق. وحسن عبود الذي تولى قيادة الفريق وساهم بتمريراته الهوائية القاتلة في صنع فرص عدة اثمرت اصابتي الافتتاح والفوز. اما زياد عيتاني الذي يعقد عليه زملاؤه امالا عراضا فكان بعيدا عن مستواه على رغم ما بذل من جهد ضاع معظمه في زحمة الوسط وكان حريا ان يوظف في خط الهجوم.

عموما مثل كل فريق وسعه فحقق اللبنانيون الفوز في الثواني الاخيرة بضربة جزاء "بنالتي" صحيحة مئة في المئة. وعاد الشرطة الى العاصمة السورية وكله امل في ان تتاح له فرصة الثأر في مباراة الرد التي سيخوضها المنتخب اللبناني في دمشق الاسبوع المقبل.

الشوط الاول

بعد ٥ دقائق من ضربة البداية خاشن محمد شبرق زياد عيتاني فعاقبه الحكم بضربة حرة اطلقها حسن عبود وعطلها الحارس السوري وليد اسلام.

وفي الدقيقة ٩ انفرد ماجد سالم فانقض الحارس اللبناني علي رمال على قدميه واستخلص الكرة من بينهما، في حماية واصف الصوفي، بالتقسيط وحرم الشرطة اصابة محققة.

في الدقيقة ١١ هوائية بعيدة المدى لعصام قبيسي طار لها الحارس اسلام وعطلها باسلوب "تلفزيوني" واصيب في ظهره وعولج واستكمل.

في الدقيقة ١٦ راسية لبلال الصوفي اثر تمريرة هوائية لزياد عيتاني حاول الدهيني اكمالها براسه فحفت بالعارضة وطاشت خارجا وطاش معها الجمهور. وفي الدقيقة ٢٠ ضربة حرة وطنية الى يمين الصندوق ارسلها عبود وافسدها تسلل الدهيني.

في الدقيقة ٢٢ انفرد سامر جبان واطلق فارتدت قذيفته من يدي الرمال مهيأة امام ماجد سالم فاطاحها فوق العارضة واهدر فرصة سورية لا تهدر. وفي الدقيقة ٢٣ انذار للظهير محمد شبرق لتعمده ايذاء جهاد جابر. وفي الدقيقة ٢٥ ضربة حرة وطنية. وفي الدقيقة ٢٧ لفة رائعة للدهيني اثر تمريرة صوفية انحرفت عن العارضة سنتيمترات وواكبها الجمهور بالآهات. وفي الدقيقة ٢٨ ركنية لبنانية.

في الدقيقة ٣٣ حل صبحي مزيك محل محمد شبرق في الشرطة. وفي الدقيقة ٣٤ هوائية شرطية عطلها الرمال باسلوب بهلواني. وفي الدقيقة ٣٧ ارسل حسن عبود الكرة هوائية الى واصف الصوفي فارتفع لها وحولها براسه الى سقف الشبكة من فوق الحارس "المتجمد" وليد اسلام وسجل اصابة التقدم للمنتخب الوطني (١ـ٠.

في الدقيقة ٣٩ حل خالد السهو محل غسان العلي في الشرطة. وفي الدقيقة ٤٢ دربكة وطنية على باب المرمى السوري لم تثمر. وفي الدقيقة ٤٥ صفرة تنهي الشوط الاول لبنانيا ١ـ٠.

الشوط الثاني

في مستهل الشوط الثاني حل احمد صالح سميّة فرحات قلبا للدفاع محل مروان قمر الدين في المنتخب، فلعب جناحا ايسر وشغل مراكز الوسط الثلاثي عبود وبختي وعيتاني. وحل باسل بطل محل سامر جبان في الشرطة. وبعد ٩ دقائق من العلك ـ والعلك لا يوصف ـ وجد الدهيني الكرة بين قدميه اثر تمريرة من رضا حسين عبر عبود فتباطأ واهدر فرصة طيبة.

وفي الدقيقة ١٢ هوائية لعبود من اقصى اليمين تخطت رأس الدهيني ورؤوس اصابع الحارس وليد اسلام ولم تجد من يكملها والمرمى مشرع. وفي الدقيقة ١٣ ضربة حرة الى يسار الصندوق اثمرت قذيفة لاحمد صالح الى يمين القائم بمسافة.

وفي الدقيقة ١٤ "دبل كيك" خاطفة لواصف الصوفي اثر تمريرة هوائية من عبود حفت بالقائم الايمن وقامت لها المدرجات ولم تقعد. برافو واصف.

في الدقيقة ١٨ حل جهاد بكري محل عبد الاحد كوركيس في الشرطة. وفي الدقيقة ٢٠ ارسل انس طقوز الكرة هوائية ساقطة فوق الصندوق فدخل فيها باسل بطل برأسه مخاشنا عصام قبيسي وتردد الحارس علي الرمال في قطعها فتحولت الى المقص الايمن للمرمى اللبناني مسجلة الاصابة التعادلية للشرطة ١ـ١.

في الدقيقة ٢٥ قنبلة لزياد عيتاني صدها الحارس السوري في صعوبة. وفي الدقيقة ٢٦ حل زيكو محل رضا حسين البعيد عن مستواه فكان على شاكلته. وفي الدقيقة ٣٢ لعبة رائعة لبلال الصوفي اثمرت قنيفة خاطفة منحرفة صدها الحارس اسلام في اعجوبة فتحولت الى زياد عيتاني، فلفها في ذكاء، لكن الوسائط الدفاعية السورية نجحت في تحويلها رمية ركنية اطاحها بختي فوق العارضة.

في الدقيقة ٣٨ نزل احمد سطوف في الشرطة. وفي الدقيقة ٤٣ ضربة حرة للمنتخب اطلقها عبود فاثمرت رمية ركنية ارسلها بلال الصوفي وعطلها الدفاع.

وفي الدقيقة ٤٤ ارسل عبود الكرة هوائية الى بلال الصوفي في اقصى اليمين، فاخترق المنطقة المحرمة مراوغا، فاعاقه قلب الدفاع احمد قاوجي في خشونة فاقتص له الحكم بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها حسن عبود وارسلها الى المقص الايسر عبر القائم وسجل اصابة الفوز للمنتخب الوطني ٢ـ١.

مثل المنتخب الوطني الحارس علي رمال واللاعبون عصام قبيسي وواصف الصوفي واحمد فرحات وجهاد جابر ومروان قمر الدين وحسن عبود وبلال الصوفي وابرهيم الدهيني وناصر بختي وزياد عيتاني.

ومثل الشرطة السوري الحارس وليد اسلام واللاعبون علاء سجري واحمد قاوجي وحسن فرحو ومحمد شبرق وغسان العلي ورياض خميس وماجد سالم وعبد الاحد كوركيس وانس طقوز وسامر جبان.

قاد المباراة الحكم طلال صالح وعاونه حكما التماس خالد الحاج شحادة وعمار عمار.

كاراتيه الصيف

اقام نادي الصحة والقوة بطولة كاس الصيف في الكاراتيه "شيتوريو" في اشراف الاتحاد اللبناني للجيدو والكاراتيه الذي مثله رئيس لجنة الشيتوريو ابرهيم مخللاتي.

وهنا الاوائل:

ـ حزام ابيض شابات: هنادي يوسف.
ـ حزام ابيض اطفال. مالك حمود.
ـ حزام اصفر اطفال: عدنان نعمة.
ـ حزام برتقالي اطفال: باسم الاحمر.
ـ حزام ابيض شباب: اسامة طيارة.
ـ حزام اصفر شباب. زكريا احمد.
ـ حزام برتقالي شباب. جميل جمال.
ـ حزام اصفر شباب: عصام حسان.
ـ حزام اخضر شباب: محمد حواط وعلي عيتاني.
ـ فئة الحزام الازرق: خضر عثمان.

نبيل كرم فاز في السباق الأخير

بطولة السيارات لجان بيار نصرالله

الثلاثة الاول، من اليسار: جان بيار نصرالله، نبيل كرم، هاروت كستيكيان.

نبيل كرم في سيارته الـ"بورش ٩١١".

جان بيار نصرالله عند خط الوصول.

فاز نبيل كرم في سباق السرعة الرابع الاخير من بطولة لبنان للسيارات، فيما احتل جان بيار نصرالله المركز الثاني واحرز لقب البطولة لهذه السنة.

واجري السباق، الذي نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة، صباح امس في منطقة بلونة وشهده جمهور غفير وكانت المنافسة فيه شديدة بين كرم ونصرالله. ومعلوم ان البطولة تضمنت اربعة سباقات، فاز نبيل كرم في اثنين منها وجان بيار نصرالله في اثنين واحتفظ للسنة الثانية بلقب البطولة.

شارك في السباق ٨ سائقين من ٩ مسجلين وتخلف ايلي معلوف. وبلغت مسافته ٣,٨٠٠ كيلم.

وقد توقف جان بيار نصرالله في المرحلة الاولى من السباق بعد دقيقة و١٠ ثوان بسبب عطل كهربائي في سيارته، لكنه عاد في المرحلة الثانية وسجل ٢,٤٤,٠٩ دقيقتين مما اهله لاحتلال المركز الثاني بعد نبيل كرم الذي سجل ٢,٤٣,٥٤ دقيقتين وهو لا يزال صاحب الوقت القياسي للسباق ومقداره ٢,٤٢,٦٣ دقيقتان.

كذلك تعرضت سيارة ايلي شلهوب لحادث في المرحلة الثانية اذ علقت دعسة البنزين بعد دقيقتين و١٠ ثوان فخرج عن الطريق واصطدم بحجر، ثم بسيارة، من غير ان يصاب بأذى. فاعتمد الوقت الذي سجله في المرحلة الاولى وهو ٢,٥٥,٠٨ دقيقتان.

وهنا النتائج الفنية للسباق، علما انه اعتمد الوقت الافضل في المرحلتين:

١ ـ نبيل كرم في "بورش ٩١١" ـ ٢,٤٣,٥٤ دقيقتان.
٢ ـ جان بيار نصرالله في "بورش ٩١١" ٢,٤٤,٠٩
٣ ـ هاروت كستيكيان في "ب. ام. ف. ٣٢٠" ـ ٢,٤٩,٩٧
٤ ـ انطوان ضو في "ب. ام ف. ٢٠٠٢" ـ ٢,٥٤,٣٧
٥ ـ ايلي شلهوب في "فيات ريتمو ١٢٥ ابارت" ـ ٢,٥٥,٠٨
٦ ـ فليكس ياغي في "داتسون ٢٦٠ زد" ـ ٢,٥٦,٣٢
٧ ـ جورج حنين في "ب. ام. ف. ٢٠٠٢" ـ ٣,٠٢,٩٧
٨ ـ سرج تشوبوريان في "غولف ج. ت. اي" ـ ٣,٠٨,٥٥

وبات الترتيب العام للبطولة كالآتي:

١ ـ جان بيار نصرالله ١٣٨ نقطة.
٢ ـ سرج تشوبوريان ٨٠
٣ ـ هاروت كستيكيان ٧٦
٤ ـ نبيل كرم ٧٤
٥ ـ فليكس ياغي ٧٣
٦ ـ انطوان ضو ٦٩
٧ ـ ايلي شلهوب ٦٦
٨ ـ جورج موصللي ٥٩
٩ ـ ايلي معلوف ٤٦
١٠ ـ جهاد طويل ٣٢
١١ ـ جورج حنين ٢٨
١٢ ـ ميشال صالح ٢٥
١٣ ـ نديم فرج الله ١٦
١٤ ـ سبيرو شويري ١٥
١٥ ـ ايلي عواد ١٠

وستوزع الكؤوس والجوائز مساء الاربعاء في النادي اللبناني للسيارات ـ والسياحة.

الدراجات: كأس بيار الجميّل لهوفسبيان

احرز اسبيد هوفسبيان من نادي هومنتمن بيروت كاس الشيخ بيار الجميل بفوزه في سباق الدراجات الذي نظمه اتحاد الدراجات صباح امس. وفاز في فئة الناشئين هراتش زادوريان.

اشترك في السباق ٢٣ دراجا انطلقوا باشارة من رئيس الاتحاد السيد طانيوس الحير من منطقة الدورة الى جونية ـ المعاملتين ـ الكازينو، ثم عادوا الى جل الديب وصعدوا الى بكفيا التي وصل هوفسبيان اول الى ساحتها قاطعا مسافة ٥٠,٥٠٠ كلم في ساعة و٤٩ دقيقة و٣٧ ثانية، بمعدل سرعة بلغ ٢٧,٨٠ كلم في الساعة.

وقد زار رئيس الاتحاد والاعضاء والدراجون قصر الرئاسة فاستقبلهم الرئيس الشيخ امين الجميل واثنى على نشاطهم والتقطت له معهم صورة تذكارية.

وهنا النتائج:

● فئة الرجال:

١ ـ اسبيد هوفسبيان (هومنتمن بيروت) ١,٤٩,٣٧ ساعة.
٢ ـ جوزف دعبول (هومنتمن بيروت) ١,٥٢,٢٥
٣ ـ مكرديس اسوغليان (هومنمن بيروت) ١,٥٤,٣٩

ـ ترتيب النوادي:

١ ـ هومنتمن بيروت ٩٣ نقطة.
٢ ـ هومنمن بيروت ٧٥
٣ ـ سيفان برج حمود ٤٣

● فئة الناشئين:

١ ـ هراتش زادوريان (هومنتمن بيروت) ١,٥٥,٢١ ساعة.
٢ ـ فيكين زاكريان (هومنتمن بيروت) ١,٥٥,٤٧
٣ ـ جوني غريبيان (هومنتمن بيروت) ٢,١٠,٢٢

ـ ترتيب النوادي:

١ ـ هومنتمن بيروت ٩٧ نقطة.
٢ ـ هومنمن بيروت ٢٨

اشرف على السباق الحكام اوهانس زادوريان وموريس دومانيان وبرج اوزونيان وكيفورك كوجيكيان واوهانس كوجيكيان واغوب كاتورجيان وغارو ملكونيان وفارتكس زادوريان ووديع عبد النور وسامي ابو جودة.

كرة الاضحى

٣ مباريات اجريت بعد ظهر امس في ختام الدور التمهيدي الاول من الدورة السابعة لكاس الاضحى في كرة القدم لفرق الدرجة الثانية اسفرت عن النتائج الآتية:

على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة فاز الفتوة بيروت على الزمالك هحيم ٢ـ١ في الوقت الاضافي (الوقت الاصلي ١ـ١). سجل للفتوة علي حمود وعلي موسى وللزمالك خالد زرزور.

قاد المباراة الحكم عفيف علي حسن وعاونه حكما التماس طالب رمضان ومحمد زهر.

وعلى الملعب نفسه فاز النهضة بر الياس على الارز بيروت ٥ـ٤ بضربات الترجيح بعد تعادلهما في الوقت الاصلي ١ـ١ وفي الوقت الاضافي ٣ـ٣. سجل للنهضة محمود سيف الدين (٣) وسجل للارز خالد البطل (٣).

قاد المباراة الحكم طالب رمضان وعاونه عفيف علي حسن ومحمد زهر.

على ملعب البص في صور فاز التضامن على الوحدة ٤ـ١ (٣ـ٠).

سجل للتضامن محمد فقيه وعلي سرحان وغسان الدهيني وصالح فران. وسجل للوحدة حسن حب الله.

قاد المباراة الحكم ناصف فقيه وعاونه محمد علي سعد ووهبي خاطر.

ويلتقي غدا في افتتاح الدور التمهيدي الثاني رديف الصفاء وناصر بر الياس الساعة ٥ على ملعب الصفاء. وبعد غد الاربعاء البرج والشبيبة حي ماضي الساعة ٥ على الملعب نفسه.

هكذا صدر للأصل
١

مرثاة إلى عبد الله سعاده

مسافر الرياح

الليل في الهزيع الاخير
والفرس مسرج ايها الخيال
مرهف السمع الى الحداء
يشده الشوق الى الصهيل
في كبسة الصباح
اين هو الفارس، اين؟
هل راح مع الرياح؟
والبحر يزأر بالنداء
ملتهب الشوق الى المجذاف
والشراع ممتلىء بالريح
اين هو الربان، اين؟
يا امير البحر تقنا للمجال!

*

ترجلت رفيقي حقا؟
رجلك الموت؟
اكرهت على الرحيل؟
ام هي نقلة للجواد
الى حدود الافق،
الى اقصى المدى،
تطل علينا مع كل شروق
تتراءى لنا في كل اصيل؟
صرع النمر فعلا
ام هي غفوة له عند المهيل (١)
بين وثبة واخرى،
لا بين قال وقيل؟

*

مسافر انت؟...
ومطاياك الرياح العاصفة
لجمها (٢) اشعة الشمس،
سرجها ضوء القمر،
اعرافها سجاف الليل
تعج بالشهب،
تنتعل النجوم في دروب المجرات
حوافرها الجامحة،
صهيلها الرعد في آذار،
وعيونها فوهات البراكين،
والزبد في اشداقها كالثلوج،
والمهماز من لهب النوابع؟...
يا منوبع الفرسان مهلا
اوجع الميتات موت الثائرين.

*

مسافر انت؟...
سابحة مطاياك فوق السحاب
تقدح من حوافرها البروق القاصفة،
يهطل من مآقيها المطر؟
لمن تركت السواقي، والمروج،
لمن تركت الشجر؟
لمن تركت الشذا، والربيع،
لمن تركت الثمر؟...
قبل الرحيل، قبيل السفر،
ليتك يا فارس النوابع قسوت
وصفعت الحواة والحرابى (٣)
وفضحت العابثين.

*

نار المخيم في خمود
وريح الشمال تعوي
والامناء يتململون
في الهزيع الاخير!
والثعالب تعيث في الكروم
اين مضرم النار، اين؟

اين الحدقة التي لا تميل؟
اين القائد في الركب يا رفقاء
مقتحما جبار المستحيل؟
رافضا تحول الركب الى غثاء
يقذفه السيل في كل انحدار
الى الانتحار؟...

*

تناديك اوجاعنا،
تناديك اوضاعنا،
تناجيك احلامنا،
يسأل عنك الرعيل،
يا عبدالله سعاده،
ويزأر بالعتاب ثم يطيل:
لم يا فارس النوابع
لم بكرت بالرحيل؟
لم رحلت... لم رحلت؟
لم هجرت وما عودت،
لم تركت الحمى، يوم الحمى،
على المفاسد، حرب ونار؟

*

أألوم السفر؟
أألوم الرحيل؟
ام اقول: هنيئا لك!
نم، رفيقي، نم،
جارك الغيث البليل،
الدروب غطاها الضباب
لفها الليل الطويل،
لا مناد، لا منادى،
لا حداء ولا صهيل!
ريح الشمال تصفر بين الخراب
عاوية في خاوي اعجاز النخيل!
مثل اصوات الذئاب
نم، رفيق، نم،
طيب الله ثراك،
يأنف النسر تهويم الذباب!
طر بين شدو وهديل.
عندما القبح يطغى في بلاد
وكريم العيش مستحيل،
لا يبقى امام الحر غير البعاد،
لا يبقى امام الحسن غير الرحيل!
... او الانفجار!

*

الليل في الهزيع الاخير
ونكراك، وانا، والقمر،
وحدنا في هاذي الربوع،
في نقاء الدموع،
في صفاء الندامى،
ساهرين مع الشجر!
والحصان، والمركب، والسفر،
"نار تأجج في الضلوع"!
وتوق دائم الى المسير،
وشوق دافق الى النبوع!
ايها الربان... ايها الخيال،
في رحلة الضمير
الى الكمال،
الى المحال!
تمهل... فالليل الى زوال،
مهما الليل طال.

مصطفى عبد الساتر

(* بعلبك في ١٩٨٧/٨/١٢)

١ـ المكان المخوف ذو الهول (المنجد).
٢ـ جمع لجام.
٣ـ جمع حرباء.

كميل شمعون وحميد فرنجيه من الأغر في العروبة؟

يوم انتقل الرئيس كميل شمعون من هذه الدار الفانية، قالت الصحف والشخصيات اللبنانية والعربية والدولية عنه الكثير، واشادت به رجلا لبنانيا اكبر، وسياسيا فذا، ورجل حوار دائم، ورئيسا عرف لبنان في عهده، اوائل الخمسينات، ازدهارا اقتصاديا قل مثيله، نتحسر عليه اليوم اشد التحسر، ونفتقده في هذه السنوات العجاف، بعد ان صار الحصول على الرغيف، في الحقيقة لا المجاز، هم المواطن العفيف الشريف.

وقيل عن الرئيس الراحل اشياء واشياء، منها ما اصاب الحقيقة، ومنها ما تنكب عنها، ومنها ما كان معتدلا، وما كان اقرب الى الغلو والمبالغة والمحاباة، كاكثر ما يقال عادة، في عظماء الرجال ساعة مغادرتهم الدنيا، وقبيل مواراتهم. ما قد يقع ضمن نطاق التكريم لا التقويم.

* فتى العروبة

ونحن، في هذه المقالة، يهمنا من هذه الاقوال، قول ناع وشاع وملأ الاسماع، اعني به "فتى العروبة الاغر". وهذا النعت اكتسبه الرئيس الكبير الراحل، قبل ان ينتخب رئيسا للجمهورية، اذ كان دائم الترحال بين العواصم العربية، ولاسيما دمشق وعمان وبغداد والقاهرة، وكان له، من اهل الحكم والسياسة فيها، اصدقاء ومعارف ومحبون كثر، ما شكل له رصيدا عربيا كبيرا، لم ينل مثله من رجال السياسة اللبنانيين غير رئيس الوزراء الراحل رياض الصلح.

وكان هذا الانخراط في المحيط العربي وشد الاواصر معه، مقدمة سليمة وصحيحة، ليكون كميل شمعون مرشحا كبيرا للرئاسة الاولى، عندما انتهى عهد الرئيس بشارة الخوري، اذ وجد الوطنيون اللبنانيون، وكثير من العروبيين في لبنان، في الرجل المرشح المنشود للرئاسة، فحملوه الى سدتها بقوة وامل ونشوة.

* النداء القومي

وانا كان كثير من العروبيين في لبنان قد ايدوا شمعون للرئاسة، فإن قلة منهم قد وقفت منه موقف المتحفظ، بل المعارض، وكان على رأس هذه القلة حزب النداء القومي برئاسة آل الصلح وزعامتهم.

ومن الاسرار، او ما هو قريب من الاسرار، ما جرى بين المرشح للرئاسة كميل شمعون واركان هذا الحزب الذي كان يؤيد انتخاب المرشح المنافس الزعيم الشمالي الراحل حميد فرنجيه، فاستغربه شمعون اشد الاستغراب، فزار في فترة الترشيح اركان الحزب، وابدى لهم تعجبه ودهشته من موقفهم المعارض له، قائلا:

"كيف تؤيدون حميد فرنجيه ابن زغرتا المارونية المتعصبة على العرب والعروبة، وتقفون خصما لي انا المشهور بانفتاحي على العروبة والعرب اجمعين؟".

اجابه كبير منهم، قد يكون الرئيس تقي الدين الصلح او نائب بنت جبيل علي بزي او محمد شقير مستشار الرئيس الجميل الذي اغتيل في منزله. وربما كان بين الحاضرين النائب الحالي. عضو كتلة الوطنيين الاحرار نصري معلوف، المهم ان كبيرا من الندائيين رد على المرشح شمعون قائلا:

"انا كانت عروبتك الآن سبعين في المئة، فإنها بعد انتخابك رئيسا، ستهبط الى العشرين.

وانا كانت عروبة المرشح حميد فرنجيه اليوم اربعين في المئة، فإنها، في حال فوزه، ستزداد وترتفع، وان لم يحصل هذا، فإنها لن تنقص عما هي عليه اليوم". وانتهى الاجتماع، بإصرار الندائيين على موقفهم تأييد حميد فرنجيه ضد كميل شمعون.

ومن قبيل الاسرار ايضا، ما رواه نائب عكار الحالي السيد سليمان العلي في جلسة حميمة ضمت بعض الاصدقاء والمناصرين في الخمسينات، قبل ترشيح كميل شمعون للرئاسة، قال:

"زارني كميل شمعون في عكار مصطافا. وفي جلسة استراحة تحت شجرة وارفة الظلال، وامامنا ينبسط سهل عكار الفسيح، قال لي شمعون وهو يتنهد مهموما: ـ مختار، يا سليمان بك، كيف بدّي اقنع هالموارنة بفكرة الوحدة العربية"!

ومن هذا الكلام يفهم ـ بحسب الرواية ـ ان الرئيس شمعون كان شخصيا مقتنعا كل الاقتناع بفكرة الوحدة العربية وضرورة انضمام لبنان اليها في حال قيامها. لكن العقبة هي الموارنة.

وهذه الرواية من السيد سليمان العلي كانت ذريعته التي انطلق منها هو وكتلة نواب عكار وكان له رئاستها، لتأييد المرشح شمعون للرئاسة، بدلا من تأييد المرشح الشمالي الجار ابن زغرتا حميد فرنجيه.

علما ان كتلتي نواب عكار، وطرابلس (برئاسة الرئيس رشيد كرامي) كان لهما السهم الاوفر في ترجيح فوز شمعون وانسحاب المنافس، حميد فرنجيه.

* عروبة الرئيس شمعون

ومن هنا كذلك كان الرئيس الراحل "فتى العروبة الاغر" اذ انتخبه وانجحه ممثلو المناطق العروبية الاسلامية، طرابلس وقضائها، وعكار، علاوة على من ايد ترشيحه من العروبيين الآخرين في مختلف المناطق اللبنانية.

لكن ما ان مضى عام او بعض عام على انتخاب كميل شمعون للرئاسة حتى بدأ الذين انتخبوه، او ايدوه، يسألون عن "فتى العروبة الاغر" وعن "عروبته"، اين صارت والى م آلت؟

هذا التململ والقلق اللذان ساورا الوطنيين والعروبيين في لبنان، عبرت عنه شخصيا في قصيدة نظمتها، بعد انتخابه بعام، ليلقى في قاعة سينما اوبرا في طرابلس، بدعوة من اتحاد طلاب المعارف، في مناسبة شهداء السادس من ايار، وكان لنا الشرف ان يكون على رأس المتكلمين في المهرجان الزعيم اللبناني الراحل كمال جنبلاط وابرز ما قاله: "نحن الذين قلنا لعهد "زل" فزال، وقلنا لآخر: "كن" فكان". ويقصد الرئيسين: الخوري وشمعون. وكان من قصيدتنا التي نظمناها، ثم القينا سواها لاسباب سياسية قاهرة ضاغطة، ما يلي:

قولوا لمن نسي الوعود:
ايلول اوشك ان يعود
نخشى على "العهد" الذي
ما زال في عمر الورود
نخشى ... وشعبي ان مشى
كالسيل يهزأ بالسدود.

وقد ذكرت الرئيس بخطابه الشهير الذي القاه في مهرجان المعارضة الكبير في دير القمر حين اقامته الجبهة الاشتراكية المناهضة للرئيس الخوري، وكان من اركانها كمال جنبلاط وحميد فرنجيه، وغسان التويني، وسواهم.

ولكن الشك الذي ساور العروبيين في لبنان حول سياسة الرئيس شمعون العربية، ووقوفه الى جانب السياسيين العرب المحافظين، امثال جماعة حلف بغداد: نوري السعيد وعبد الإله وفيصل في العراق، ضد الجماهير العربية الشابة الآملة في التحرر والوحدة، والمتمثلة بالقوى الوطنية الناهضة وعلى رأسها الزعيم العربي الكبير جمال عبد الناصر وشباب سوريا، هذا الشك قد قوي وازداد، حتى قيام ثورة العروبيين والوطنيين في لبنان ضد الرئيس شمعون وعروبته" في العام ١٩٥٨، وبتسلم قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب رئاسة الجمهورية، فأعاد الى سياسة لبنان العربية توازنها المفقود في عهد الرئيس شمعون، وكرس ذلك في الاجتماع الذي عقد على الحدود السورية اللبنانية، بين المصنع وجديدة يابوس، في خيمة ضمت الرئيسين جمال عبد الناصر رئيس دولة الوحدة المصرية السورية، والرئيس اللبناني المنتخب فؤاد شهاب.

* عروبة حميد فرنجيه

هذا ما كان من امر "فتى العروبة الاغر" الرئيس كميل نمر شمعون على صعيد العرب والعروبة.

اما ما كان من حميد فرنجيه، فازدادت عروبته وارتفعت نسبتها، حتى وصلت الى الاوج في وقوفه مع الشعوب العربية المناضلة، وقواها من الشباب المتحرر الثائر، الداعم للزعيم العربي الكبير جمال عبد الناصر في وقفته الابية ضد الاستعماريين واحلافهم المشبوهة، ولاسيما يوم أمم الرئيس العربي المصري قناة السويس واستعاد هذا المرفق المائي الكبير من غاصبيه ومستغليه. ولما جن جنون الدول الغربية التي تملك اكثر الاسهم في شركة قناة السويس، كفرنسا وانكلترا، واخذت تعد العدة لغزو مصر والقضاء على حكم عبد الناصر التحرري الثائر، قامت الشعوب العربية من المحيط الى الخليج تصيح بصوت واحد:

من المحيط الهادر
الى الخليج الثائر
لبيك عبد الناصر

وتنادت الى اجتماع شعبي عام عقد في دمشق لنصرة مصر، كان الزعيم حميد فرنجيه، في طليعة السياسيين العرب المشاركين، فانتخبه هؤلاء بالاجماع رئيسا لهم.

هذا الموقف العروبي من حميد فرنجيه اثلج صدور العرب الوطنيين وجعلهم يشيدون به، وكنت شخصيا واحدا من هذه الجماهير العربية التي اكبرت موقف الرجل وباركته، فقد نظمت قصيدة ترحيبا بالزعيم فرنجيه الذي كان من المقرر ان يزورنا، نحن الدنادشة في عكار وسهل البقيعة، في رفقة سفير الجمهورية العربية المتحدة في بيروت اللواء عبد الحميد غالب، مطلعها:

يا زعيم الشمال قولا وفعلا
يا حميد الصفات: اهلا وسهلا
انت ان زرت والسفير، فأهل
واجد بيننا رفاقا واهلا
ثم:
اثلج الصدر ان اراك صديقا
لسفير من نيلنا قد اهلا
وطن حجت القلوب اليه
صانه الله والرئيس واعلى

ثم تحدثت عن رئاسته لمؤتمر الشعوب العربية فقلت:

هز عطفيّ مجمع في دمشق
كنت فيه الرئيس قلبا وعقلا
اجمعوا امرهم وقالوا: حميد
خير من قام بالصعاب واولى
ثاقب الفكر، مخلص، متفان
ليس يخشى في نصرة الحق عذلا
ذاد بالامس عن حماه الاعادي
وهو ماض يذود عن مصر هولا.

وانا عبرت شخصيا بهذه الابيات وغيرها، عن اكبار الشباب العربي المتحرر للزعيم الوطني حميد فرنجيه وعروبته الآخذة بالصعود والارتفاع، فان صحيفة "العمل" الكتائبية كانت المعبر عن الرأي المعارض الرافض لترؤس حميد فرنجيه لمؤتمر الشعوب العربية لنصرة مصر ضد فرنسا وانكلترا وسواهما. فانتقدته ونعتته بـ"حميد عربية".

ورد على "العمل" برسالة مفتوحة الى رئيسها الشيخ بيار الجميل ودافع عن موقفه وسياسته، وانتقد المعترضين وتأييدهم الدول الاجنبية ضد المحيط العربي الناهض، وان مصلحة لبنان الحقيقية في انسجامه مع هذا المحيط والتجاوب مع آمال شبابه وامانيهم، منكرا في الوقت ذاته بأن الدول الاجنبية لا يطمأن الى صداقتها، وانها لا تتحرك الا بوحي مصالحها السياسية والاقتصادية، وان هذه المصالح تتحول من آن الى آخر بحسب الظروف، وانا كانت الآن تبدو معنا فقد يأتي يوم تكون فيه ضدنا. وعلينا ان ننظر الى المستقبل بعين الحكمة والتعقل والواقع، اذ نحن من هذه المنطقة العربية، شئنا ام ابينا، نتأثر بها ونؤثر، ومن يقل بغير ذلك يكن واهما او قصير النظر.

وهكذا صار حميد فرنجيه "حميد عربية" كما لقبته "العمل" حتى يوم غادر هذه الدنيا، تاركا لشقيقه الرئيس السابق سليمان ولاسرته جميعا ارثا سياسيا محمودا، ونهجا عربيا استوحوه منه وحافظوا عليه وزادوه نماء، بحيث كان حميد فرنجيه، بحق، هو "فتى العروبة الاغر" وصار الرئيس الراحل كميل شمعون هو، بحق: "بطرك المسيحية الامر". كما قال الوزير وليد جنبلاط في تأبين الرئيس شمعون في دير القمر.

الدكتور حسن دندشي

(* طرابلس)

كلمات روح تشع
لجميل نعمة الله السقلاوي

الاب جميل نعمة الله السقلاوي ظاهرة لافتة دينيا وادبيا. فهو "رسول" يوصل بشارته بثقافة متنوعة لا تكتفي بالاجتهادات اللاهوتية، فتستمد من الاساطير والشعر والتقاليد والقيم والامثال والحكم كل ما يسعفه على التوضيح وجعل الروح يشع. انه ينشر في قرائنا رسالته كتبا يتناقلها اهل الروح في مسيرتهم من الدنيا الى سموات النعمة والحياة الحقة. وفي كتاباته كونها تشوقك وتغذي فيك العقل والقلب وتسمو على مثال ما سما النساك بأرضنا وانساننا. "تلك الزخم الروحي، ذلك الهيام بالله تجلى بأدهش مظاهره وبشكل بطولي في حياة القديسة مارينا، بنت القلمون قرب طرابلس" (١). وهكذا النساك من مار مارون حتى القديس شربل احترقت صدورهم بالحب الالهي، واراد الاب السقلاوي لنا وله، ان نعطى نعمة الانتماء الى هذه المدرسة الروحية العظيمة، مدرسة ابرهيم القورهي الذي بشر قسما من جرود لبنان في افقا والعاقورة، ففدا وادي ادونيس "وادي نهر ابرهيم". وسمعان العمودي الذي بشر سكان الجبة، من تنورين الى اهدن، ورد عنه الوحوش، وحوش الغابات ووحوش الداخل التي ابقت كثيرين وثنيين قبل النساك ومحبتهم الفائقة الطبيعية لرسالتهم.

يعرض الاب السقلاوي لهذا التراث الروحاني ويوازن بينه وبين ما نحن عليه فينبه الى الخطر الناجم عن الوثنية الجديدة الناهضة فينا وحولنا، وثنية الجاه، والمال، والسياسة والشهوات ويستشهد بقول شاعر شمالي، يوسف روحانا:

"روح الكريمة ان شفتها تحت التراب
قرّب وشم العز بترباتها

بس اللئيمة ان شفتها فوق السحاب
بعّد ولو شتت مسك غيماتها"

ويكرر الاب الاديب: "لنعد الى جذورنا والا اقتلعتنا العاصفة! لنعد الى النبع الاصيل والا متنا عطشا! فالصنم صنم، اية كانت اليد التي تنحته، وان عبادته لا ولن تستقيم وعبادة الله" (ص ٤٧). والجذور لا تتصل، فحسب، بالحياة الدنيا، او بلبنان العزيز وحده، انما بكل ما يبقي هذه الحياة وهذا الوطن عزيزين كريمين ثابتين في الحق ويبقي الانسان انسانا يتفوق على الفساد ويعبره الى كمال الذات:

"كل بيت للهدم، ما تبتني الور
قاء، والسيّد الرفيع العماد

فاللبيب اللبيب من ليس يغـ
ترّ، بكون مصيره للفساد"

"الا ترى يا اخي انه عليك، في السلم كما في الحرب، ان تحترم خيرات الارض، فلا تستعملها للتبذير حول موائد اللهو والعربدة والقمار؟ الا ترى انه عليك السعي ايضا الى خبز الحق ومياه النعمة "فليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله". (ص ٤١) ومن ميزات الكتّاب النظرة الواقعية الى الامور تجلت في نقد الشعارات الفارغة التي اساءت الى انساننا وقيمنا، وفي الدعوة الى ان يفي الانسان بالتزاماته تجاه اخيه الانسان ومبادئه ومعاناته وطموحه. (ص ٤٣). اننا نشكو غياب الله، والواقع غياب المحبة التي شوهت حياتنا ونحن المسؤولون عن هذا الغياب. من امثلته على المحبة ان ليمناوس جمع عددا من العميان والفقراء في منزلين بناهما لايوائهم، كان يوفر لهم الطعام بحض زائريه على الاهتمام بهم. هكذا جمع ليمناوس الى التقشف ومناجاة الله اعمال الرحمة والاحسان. "البيوت، القرى، الاوطان السعيدة هي التي تربط ابناءها اواصر الالفة والمحبة اذ ان الضغينة موت والمحبة انفتاح وحياة. الم يقل الرسول: "ان نحن احببنا بعضنا بعضا انتقلنا من الموت الى الحياة، من لا يحب يثبت في الموت".

وقاده الكلام على المحبة الى الكلام على عذاب اللبناني. قال: يصح للبنان اليوم ما قاله الاب يعقوب الحداد في لبنان الحرب الكبرى: "اعصروا الحجر في لبنان، ينزل منه دموعا". اصيب اللبناني الذكي، الفطري، المؤمن، الروحاني بموجات شاذة، حادت به عن خط الوحدة والانفتاح والمحبة: موجة الاغراق الخلقي، النزعة الربحية، سوء التغذية الروحية، والتحرر غير المسؤول. "كل ما يربح مالا، اهلا وسهلا به، حتى لو كان بالغش والاحتيال والسطو". هذا هو الواقع صوره الاب السقلاوي بجرأة وبروح عملية مخترقا اياه، كواقع مادي هش غير قادر على الرحمة والتعزية والخلاص، الى القول بأن في الانسان رغبة ملحة في تخطي حدوده الطبيعية، اي بلوغه قامة اكبر وابعد من قامته الطبيعية البحتة. (ص ١٠٠). وفيه رغبة في ظهور انسانية جديدة يسودها العدل والسلام والسعادة. ولا كمال ذات، ولا مدن فاضلة في هذا العالم الا بالوعي الروحي وبالرؤيا الابدية.

ربيعة ابي فاضل

(١) جميل السقلاوي، "في خدمة البشارة"، ج٤، ١٩٨٥ ص ١٢ ـ

في "الاحلام"

جاءنا في منشورات دار الاضواء ـ بيروت، كتاب "الاحلام" (تحليل مائة حالة نفسية)، تأليف سمير عبده، في ٣٣١ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٨٦، وتصميم الغلاف لابتسام عيسى. ومن "المقدمة":

"... ان كتابي هذا محاولة من ضمن محاولات عدة كتبتها لدراسة ناحية من نواحي علم النفس، من واقع تطبيقي، ربما كان اقرب الى عقليتنا العربية". (سمير عبده ـ ص ب ٩١٤، دمشق)".

الصنم الأكبر

ـ "منتج فيلم "الوصايا العشر" يصرح قائلا: فيلمي هذا يلائم العصر اكثر من جميع افلامي السابقة، لان الصراع لا يزال قائما بين القوى التي يمثلها موسى، والقوى التي يمثلها الفرعون. حقا اننا لم نعد ننحني امام اصنام من حجر او خشب، لم نعد ننحني امام عجل من ذهب، ولكن الا ننحني امام الذهب؟ لم نعد نجثو لصورة هاثور المنحوتة في الصخور، ولكن الا نجثو للصور المطبوعة على اوراق العملة؟".

ـ "ليلة رأس السنة، في احدى المدن الكبرى، قامت محطة اذاعية بجولة في الشوارع والمحلات ودور السينما والمطاعم والكازينو. كان السؤال: "ماذا تنتظر، او تنتظرين، من العام الجديد؟" فاتت الاجوبة كلها: "المال الوفير!" عبثا حاول المستجوبون ان يوجهوا الاماني الى غير المال، الى قيم اسمى كالحرية والعدالة والسلام. كلا! المال، المال، وايضا المال.

اجل، الصنم الاكبر هو المال. وعرشه يتطاول على عرش العلي. الم يقل المسيح: "ما من احد يستطيع ان يخدم سيدين. فانه يبغض الواحد ويحب الاخر، او يلزم الواحد ويرذل الاخر. لا تقدرون ان تعبدوا ربين، الله والمال". اجل. للمال عند الكثيرين منزلة رب يُعبد، ولكم هو غرار ذلك الرب، ان المزيد من السعادة ليس حتما في المزيد من المال".

ج.س

(* من: "في خدمة البشارة")

دريد لحام و"شقائق النعمان" على خشبة قصر بيت الدين


...يد لحام - في الوسام - في مسرحية "شقائق النعمان"

الوزير جنبلاط والسفير كولوتوشا في مقدم الحضور (ناصيف ناصيف).

بيت الدين - "النهار":

ثلاث ساعات تقريبا مساء السبت، قدم الفنان دريد لحام مسرحيته الجديدة "شقائق النعمان" على خشبة قصر بيت الدين، وحضر جمهور كثيف تقدمه وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط والسفير السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا والوزير السابق السيد مروان حمادة والعقيد يوسف دبري مسؤول المكتب الشعبي الليبي في دمشق. وشارك في المسرحية الفنانون: سلمى المصري، عمر حجو، شاكر بريخان، حسام تحسين بك، يوسف حنا، سحر فوزي، عبد الوهاب الجراح، احمد رافع، احمد مسالخي، وفرق السيوف وقدمت الوانا من الفولكلور المصري والعراقي والمغربي والسوري والاردني واللبناني والخليجي. والمسرحية من تأليف الشاعر محمد الماغوط واخراج دريد لحام. وهي من فصلين تعالج مشاكل المواطن المقهور في زمن الحرب وزمن السلم وتضحية الشهيد في سبيل كرامة وطنه وعزته، ثم استغلال المنتفعين والطفيليين في كل نظام استشهاده ورفض المواطن انواع الاستغلال والطائفية والمذهبية. وقدمت سابقا في مهرجانات جرش في الاردن، ثم في معرض دمشق الدولي.

وبعد المسرحية، تناول دريد لحام العشاء الى مائدة الوزير جنبلاط في قصر المختارة مع السفير كولوتوشا والوزير السابق حمادة والسيد محسن ابرهيم الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي وعدد من الشخصيات واعضاء المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي.

ويتابع دريد لحام تقديم مسرحيته لثلاثة ايام اخرى.

امين الخارجية يهنىء ايلي نصر

بعث الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ببرقية الى السيد ايلي جوزف نصر (من مجدلون، بعلبك) مهنئا اياه بتفوقه في "معهد فلوريدا للتكنولوجيا".

وكان السيد نصر تخرج في هذا المعهد في اختصاص هندسة الالكترون - الكومبيوتر بدرجة الشرف العليا، وسبق لادارة المعهد ان منحته لقب "الطالب المميز" لنيله "درجة ذات علامات لم تعرفها هذه الجامعة بعد في تاريخها".

وهنا نص البرقية:

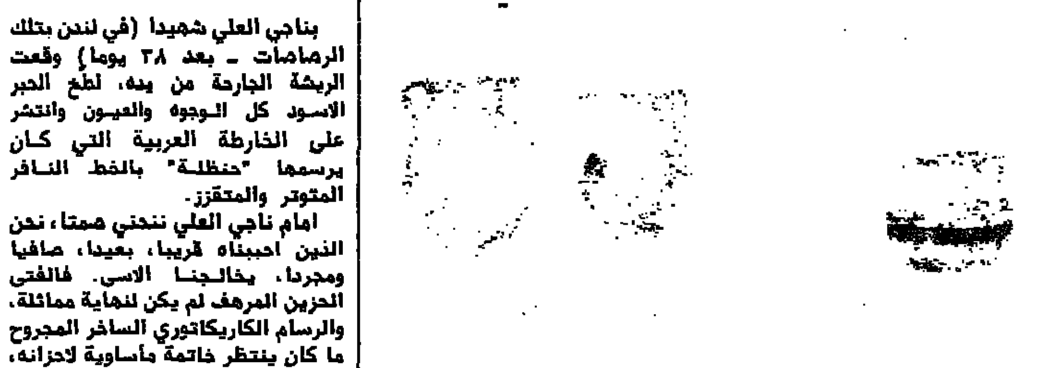
"يسرني ان ابعث اليك باحر تهاني على التفوق العلمي الباهر الذي حققته في اختصاص هندسة الالكترون - الكومبيوتر في "معهد فلوريدا للتكنولوجيا". واني اذ انوه بالجهد والدأب الحثيثين اللذين بذلتهما من اجل الوصول الى نتيجة حازت اعجاب رفاقك ومواطنيك في الولايات المتحدة الاميركية، اعرب لك عن اعتزازي لمساهمتك في رفع اسم لبنان عاليا في الخارج، وابعث اليك باصدق تمنياتي لاطراد النجاح والتوفيق".

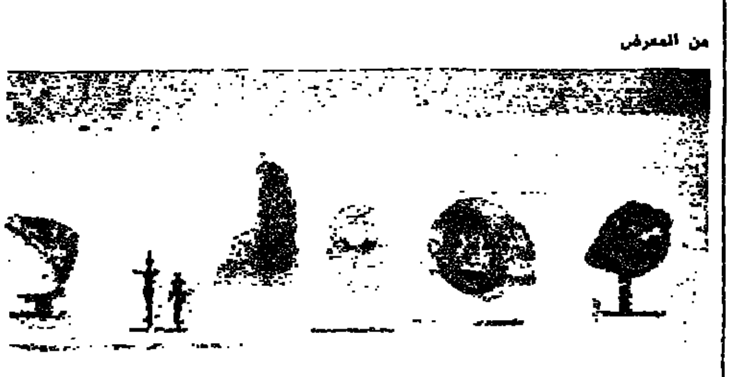
من مكتبة المركز الثقافي الفرنسي

من ادارة مكتبة المركز الثقافي الفرنسي في بيروت ان المركز، تلبية للمشتركين في المكتبة، وعددهم زاد، يعلم المطالعين لديه انه اضاف خلال شهر آب الى اجنحته ٥٠ مؤلفا من الجديد الصادر (من الاكثر مبيعا ومن الناجح في المكتبات، ومؤلفات منوعة جرى تقديمها في برنامج "ابوستروف" في التلفزيون الفرنسي).

ويذكر المركز ان المكتبة مفتوحة صيفا كل صباح من ٨:٠٠ الى ١٣:٠٠ وان شروط الاعارة لم تتغير لسنة ١٩٨٧ (اشتراك ١٥٠ ل.ل.، وضمان ٢٥٠ ل.ل.).

قديم فينيقي كنوزي معرض يأخذ ويخصص


من المعرض


رموز فنية

افاريز والطباعات. (م.م.)

ما ابتلعته الشواطىء والتهمته الارض من كنوز، هو سيرة شعوب زالت وحضارات انقرضت، سيرة معاطاتهم الحياة والموت، واحتفالاتهم. وكان يمكن ان يملأ مئات المتاحف في لبنان وآلاف الحدائق العامة، وان يكون الشاهد الاثري المرئي والملموس لجميع الاجيال التي اتت وسوف تأتي، والرابط المتين بين الامس البعيد والحاضر الالكتروني. والحكاية لا تنضب وتجرعها عيوننا كما عيون اطفالنا. لكن كما بحرنا الماضي للمغامرة الكبرى كذلك كنوزه المدفونة في قعره وعلى مقربة منه خرجت من صمتها الطويل وغموضها الطقوسي بايدي مستهترين فتداولوا تراثا هو كالوسام وباعوه بأثمان بخسة لا تساوي كمشة قضامي الى الغرباء، والقليل القليل ان لم ينهب ويصدر ظل مستوطنا في كنف قيمين على الآثار بصفة شخصية لا تتعدى المجموعات الخاصة، وغالبا تكون في لقائها المنسق متحفا منمنما يحلو التوغل في تاريخه واعادة بنائه.

ومجموعة ناجي اصفر، مختارات دقيقة من الفنون والحرف الرومانية والفينيقية، تميزت بدراسة تاريخية واثرية حول معالمها، تثبت قيمتها الجغرافية والتاريخية والانسانية. ومعرضها في غاليري ابيروف دارتيست يجعل الزائر في حالتين متناقضتين. في التمتع باشياء كانت الحرب تزيل ملامحها من ذاكرتنا، وفي التأسف على ما كان يجب ان يكون في وطن اللااكتراث من قيم وطن وصيته الحضاري.

انن بالم محفوف بالمتعة جالت في هذا التاريخ كما نسقته آمال طرابلسي، في شارع مشمس من شوارع فينيقيا، في جرار الزيت والنبيذ والماء في محاذاة قناديل الزيت واواني البذور. وتستفيق فينيقيا الطقوس والاحتفالات قرب الهموم اليومية. وصوت ازميل متواصل ينقش ورقة الاكانتيا على جذع عمود، ويرد عليه صوت المطرقة تضرب النحاس وتنعمه.

المجموعة في غاليري ابيروف دارتيست تبرز الجانب الفني اكثر من الادوات اللازمة لحياة الانسان. انما الزخرفة الرمزية في البرونز والحجر وادوات الزينة والتبرج واقنعة المسرح وآلهة هي في قدر تلك الشعوب تمائم وصلوات ونذورات.

وايضا جرار النبيذ والزيت وفي اسفارها الطويلة مغامرات حالت دون وصولها الى المرفأ المرسلة اليه، فاستقرت في القاع والتأم سائلها بمياهه المالحة اكثر من الفي سنة الى ان نبشها صيادو الاسماك في غطسهم وبحثهم عن الرزق حيث تهدأ الكنوز وتتكمخ.

المعرض حكاية شعوب من لب الارض واخرى استعمرت جغرافيتها. فتركت آثارا من استيطانها الطويل وتراثا تبدد، بغية صنعه، عامل الزمن والقلق وعجلة السرعة. كذلك الافريز السفلي الحجري حفرت في لبه صورة امرأة جالسة على كرسي ومتكئة على كوعها، يعلوها حفر على شكل صدفة انوجود الروماني في لبنان من القرن الثالث الميلادي.

ومن الرصاص جانب مستطيل لناووس مقطع مربعات داخل كل منها وجه طفل ومن حوله ازهار واسماك.

منحوتات او ما بقي منها وفي الرخام نقر وثني. وجرار واباريق لاحتساء البيرة من تسع مئة قبل المسيح.

والهة الخصب الشابكة يديها على بطنها المكور وتماثيل نذر او رغبة او حدث.

لكل قطعة شهادة صدقيتها وتاريخها ومنشأها.

والقطع في الواجهات القت الاضاءة عليها وهجا محملا بالمغازي والرموز. ولاسيما الاقنعة الفخارية، ولا بد ان نشير الى اداة من ادوات المسرح اكثر من كونها رمزا جنائزيا. مذ ثقب كل قناع في محاذاة الاذنين، ليسهل التنكر به. وهي ذات تأثير مصري.

وعلى الجدران فقرات نحتية من الافاريز وهندسيات حجرية ومعدنية. وعلى الارض تيجان اعمدة نزلت من عليائها لتكون مناضد او قواعد لتنسيق الازهار.

بين معرض تشكيلي وآخر اعتادت آمال طرابلسي ان تنقل زائرها الى معالم من الفن التراثي. فكان لها عبر نشاط بين فنون هندية وآسيوية بعيدة كل البعد عن جغرافيتنا. وفي معرضها هنا لا تدعو الى الاغتراب والدهشة. بل الى حمام منعش في بحر صور، يحرك الذاكرة ويترك غصة في الذين يؤمنون ان ما من ذرة تراب الا مقدسة ما دامت راسخة لا تتزعزع. فكيف بكنوز تنبأت لها الاقدار بالاستباحة الموجعة، فطمرتها آلافا خشية ان يصيبها ما اصاب.

مي منسى

(*) غاليري ابيروف دارتيست - الكسليك، مجموعة الزيارات حتى العاشر من ايلول.

"الظروف الاجتماعية للحرب اللبنانية"

من عدنان فحص كتابه "الظروف الاجتماعية للحرب اللبنانية (الجزء الاول ١٩٧٥ - ١٩٨٤)". صدر له عن مركز الدراسات العلمية والثقافية، بيروت، في ١٤١ صفحة من القطع الوسط طبعة تموز ١٩٨٧. وهنا المحتويات:

"مقدمة، تمهيد، الفصل الاول: الواقع اللبناني - مميزاته، الفصل الثاني: الحرب - النتائج الاولية، الفصل الثالث: التأثيرات والنتائج، مراجع البحث، مقتطفات نقدية". وكلمة الغلاف:

" - ان التعقيدات الطائفية والسياسية والاجتماعية تجعل المجتمع اللبناني واقعا محدود المقاومة امام المشكلات العاتية والطارئة.

- ونحن هنا نبحث واقع الارضية التي كان يتكىء عليها الواقع اللبناني والاجتماعي، انطلاقا من منهجية البحث العلمي دون سواه. ثم الاستناد الى بعض الكتاب والعلماء الغربيين في كيفية فهم الواقع اللبناني ومميزاته.

- في هذا البحث يهمنا ان نعرض واقع العلاقات التي كانت وما زالت قائمة في وطننا. اضافة الى استعراض التيارات الفكرية والطائفية والعائلية

وقد استندنا في البحث الى تقارير دولية للامين العام للامم المتحدة وصندوق النقد الدولي، ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية، الى محاضرات واقوال لمفكرين غربيين عرفوا لبنان عن كثب، ووضعوا ابحاثا عنه وتألموا لحاله.

والبحث معد للاكثرية من القراء، وقد روعي فيه جانب الوضوح والسهولة بغية توضيح بعض الحقائق الواقعية والاجتماعية".

ناجي العلي الغائب "حنظلة" المغادر الورق

بناجي العلي شهيدا (في لندن بتلك الرصاصات - بعد ٣٨ يوما) وقعت الريشة الجارحة من يده، لطخ الحبر الاسود كل الوجوه والعيون وانتشر على الخارطة العربية التي كان يرسمها "حنظلة" بالخط النافر المتوتر والمتقزز.

امام ناجي العلي ننحني صمتا، نحن الذين احببناه قريبا، بعيدا، صافيا ومجردا، بخالجنا الاسى. فالفتى الحزين المرهف لم يكن لنهاية مماثلة، والرسام الكاريكاتوري الساخر المجروح ما كان ينتظر خاتمة مأساوية لاحزانه، ليأسه الكبير ومأساته.

ناجي العلي اكثر من رسام يغيب واكثر من ريشة تقع ارضا: جزء من الوجدان العربي ينطفىء في غيابه، جزء من الضمير العربي الغائب والمغيب. وكانت رسوم العلي خبزا لناس كل يوم، لناس الاحياء، للمثقفين، للعرب جميعا يتبادلونها في السر او في العلن.

العلي رسام الفقراء الصغار والهامشيين والمشردين والضعفاء المكسورين، "حنظلة" شعاره، بل صورته الشخصية التي فقدت ملامحها من شدة القهر فلم يبق سوى الرأس المنحني والقامة الضئيلة. وكما ادار حنظلة ظهره دائما للناس والعالم، ادار ناجي العلي ظهره لطاعنيه مرتقبا دوما رصاصة الموت التي تختصر المسافة المفترضة بين الشاهد والشهيد.

عالم ناجي العلي خاص جدا بحنينه الخافي، وسخريته المرة وضحكه الاسود وبراعته. ووراء الوجوه عنده بالاسود والابيض ووراء المواقف النافرة الناقدة *الساخرة والحكايات السوداء الصغيرة*. تلوح اطياف الحزن والاسى والظلال المكسورة للناس المكسورين والمعذبين في صمتهم وعزلتهم الشديدة.

اقول عالم ناجي العلي، لأن الرسام الضئيل الجسد، الاغبر الشعر، المنحني قليلا على نفسه، كان بارعا في لغة لم يسبقه اليها احد، وفي تأسيس مدرسة مميزة من السخرية والمأساة والالم الكبير في موقف وجداني عميق. فالبعد السياسي لم يكن جوهر الموقف الكاريكاتوري لدى العلي، بل كان الظاهر الخارجي يخفي مضمونا انسانيا عميقا. والسياسة لم تكن الا مبررا للرسم وحافزا للبحث عن موقف وجداني صاف في قلب العالم. وهكذا تمكنت رسوم ناجي العلي ان تتجاوز ايقاعها اليومي والاطار الزمني المحدد، الى شهادات حية تملك القدرة على الاستمرار والايحاء. كانت السياسة جزءا من هموم ناجي العلي ولم تكن هما رئيسيا. وغاية الفنان ان يحضر كفنان، صاحب رؤية واقعية وموقف وجداني يتجه نحو شاعريته.

رسوم ناجي العلي رسوم بذاتها، لا تتوالى كالايام ولا تزول في غياب حوافزها. هي داخل الواقع السياسي وخارجه في آن، بل استطاعت ان ترفع البعد السياسي الى مستوى وجداني غنائي تفقد السياسة عبره بريقها الزائف الزائل وتصبح كتابا مفتوحا على الممكن والمستحيل.

في فن الكاريكاتور كان ناجي العلي رساما مبدعا على غرار المبدعين القلة الذين يضيئون عتمة العالم العربي. حذاقة في الرسم، على براعة في تأويل الحدث واستيحائه، على رحابة في التخيل وغنى في التعبير. فالرسم الكاريكاتوري كان منفصلا عن الحدث السياسي واطاره وعن البعد الصحافي ويوميته. وكان العلي اشبه بالرائي، يجلس وراء طاولته يراقب العالم، يشهد له ويشهد عليه. ورؤيته كما شهادته تماما، واقعية صرفة، حادة ونافرة، على ميل شديد الى مناخ شاعري طالع من عمق الوجدان العربي.

ناجي العلي فنان آخر يغيب، فنان آخر اكثر واكثر. فالذين استطاعوا ان يطلقوا عليه النار لن يقدروا ان يطلقوها على رسومه في الدفاتر والمخيلات والقلوب.

الآن اصبح ناجي العلي "حنظلة" من لحم ودم، وكان حبرا على ورق. طأطأ رأسه وادار ظهره ورحل بقامته الضئيلة وجسده القليل.

عبده وازن

"الدولة اليهودية في فلسطين"

صدر من تأليف الشيخ يوسف الخازن نصه "الدولة اليهودية في فلسطين"، في تقديم وتعريب وتعليق للدكتور غسان الخازن، عن مختارات، في ١٤٨ صفحة (١٤٫٥×٢١٫٥)، طبعة اولى تموز ١٩٨٧. والفهرس: "بيبليوغرافيا وصفية، الشيخ يوسف الخازن في سطور، المقدمة، الدولة اليهودية في فلسطين، ملحق، الفهرس".

وغسان كسروان الخازن من مواليد النقاش ١٩٤٦، محام ودكتور في التاريخ من جامعة السوربون (باريس). ومن كلمة الغلاف:

"قلة تعلم ان الشيخ يوسف الخازن (١٨٧١ - ١٩٤٤)، من اوائل اللبنانيين الذين تكلموا عن الصهيونية وخطرها على اهل المنطقة. كتابه صدر في باريس في الفترة التي تلت مباشرة صدور وعد بلفور، وقت كانت اوساط عربية عدة لا تزال تتعامل مع الصهيونية انها حركة قابلة للاحتواء. وهذا الكتاب لا يتمتع بفضل الاسبقية فحسب، بل ايضا بمضامين نبوئية تجعل منه محطة اساسية في تاريخ الفكر السياسي العربي الذي تناول الصراع العربي الصهيوني. والشيخ يوسف الخازن صحافي وسياسي لامع عاش فترة طويلة من حياته في مصر ثم في باريس قبل عودته الى لبنان مطلع الانتداب وانتخابه نائبا عن جبل لبنان في المجلس النيابي. وقد جمع الى قلم لاذع ثقافة موسوعية ونكتة قاتلة في عذوبتها جعلته احد اقطاب زمانه الاكثر اشراقا. وتوفي في ايطاليا التي فر اليها هربا من قوات الحلفاء لدى دخولها لبنان في اثناء الحرب العالمية الثانية، فكانت هذه النهاية في المنفى النتيجة الطبيعية لحياة الطائر الذي غرد دوما خارج سربه".

"المستقبل العربي"

جاءنا العدد ١٠٣ ايلول ١٩٨٧ من "المستقبل العربي" مجلة فكرية شهرية تعنى بقضايا الوحدة العربية ومشكلات المجتمع العربي عن مركز دراسات الوحدة العربية ومن المحتويات "التهديد النووي الاسرائيلي (الدكتور تيسير الناشف)، المشاريع العربية المشتركة واقعها، اهميتها، معوقاتها ومستقبلها (الدكتور سميح مسعود)، المنظومة الاصلاحية الخلدونية (الدكتور المنصف وناس)، اليمن العربية على اعتاب عصر النفط (الدكتور وليد خدوري)، الدولة الريعية في الوطن العربي (الدكتور حازم الببلاوي)، دول رصد التخطيطات مقابل دول الانتاج اطار نظري (جياكومو لوتشياني)، السلوك والاداء الاقتصادي للدول النفطية الريعية في المنطقة العربية (الدكتور محمود عبد الفضيل)، الشرعية الدستورية والعقد الاجتماعي الجديد (الدكتور رضوان السيد)".

مجلة "الوقت"

جاءنا العدد ١٩٨٧/٧ من "الوقت" (مجلة فكرية جامعة تبحث في قضايا السلم والاشتراكية - بيروت، النيابة المركزية، الطابق الرابع ٤٠٦) وفيه موضوعات منها "الافتتاحية ١٤ تموز يوم التضامن مع الاسير اللبناني (موريس نهرا)، وحدة التضامن العربية ضمانة التطور المستقل. حول المؤتمر الثوري لاعادة البناء في الاتحاد السوفياتي، من اجل قفزة في التطور التقني. من هم حلفاؤنا؟" الخ في ١٨٤ صفحة (حجم كتاب من قطع كبير).

مخيم اطفال

اختتمت "رابطة العمل النسوي الديموقراطي" و"جبهة الطلاب الديموقراطيين" السبت الماضي مخيمها الترفيهي الاول للاطفال في منطقة علمان شمال صيدا. واقيمت سهرة نار ختامية حضرها ذوو الاطفال وممثلون لهيئات وجمعيات اجتماعية.

الاخ الزائر الاقليمي
اخوة المدارس المسيحية
عائلة بالوكجي
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
الاخ مرسيل (رشيد بالوكجي)
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٣٠ آب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٣١ من الجاري في كنيسة الفرير في بيت مري
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا مجيد حداد
ارملة المرحوم نجيب سليم حداد
والدة بشارة وفيكتور وجورج حداد، شقيقها الياس مجيد حداد.
تقام خدمة الجنازة الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٣١ آب في الكنيسة الانجيلية المعمدانية قرب مستشفى الجامعة الاميركية.
تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الثلثاء اول ايلول في منزل ولدها بشارة حداد شارع فردان خلف "غوديز"، ويومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ ايلول في منزل ولدها جورج حداد في ريفون حارة القرميد ملك جورج معارك.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
كابي خليل المصري
زوجته سعاد طنوس ثابت، والد فرنانت وماسيمال وسكال، شقيق انطوان وميشال وايلي وجورج وجوزف وايلين ارملة المرحوم نصري رباط والاخت جورجيت
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٣١ آب في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في المتحف.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ ايلول في منزل الفقيد في الاشرفية، فسوح في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة وديع ديمتري دباس واولاده
موظفو الشركة
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
كابي خليل المصري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٣١ آب في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في المتحف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توما شكرالله طبيب
زوجته نجمة طاوابي، والد جان وشكرالله وروز زوجة بسام الشمعة وانطوانيت وايلين زوجة ناصر الدبس ولودي زوجة الن اميلا وجانيت زوجة نظير سعد وتريز زوجة رياض تميم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٣١ آب في كنيسة نوتردام، فرير فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ ايلول في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع نعيم ملك توماجان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ناصيف نجيب الريس
حامل وسام الاستحقاق اللبناني
زوجته جورجيت ميشال شملاتي
والد نجيب ونظيرة وفادي، شقيق المرحوم شوقي ونظمي واوجيني ارملة المرحوم يوسف نادر وجوزفين ارملة المرحوم نجيب نادر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ ايلول في منزل الفقيد في المصيطبة شارع مار الياس ملك ابرهيم الريشاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى السبت ٢٩ آب المأسوف عليها
فاطمة الحاج خليل حلاوي
ارملة المرحوم محمود سليم حلاوي
والدة جهدا زوجة علي توفيق حلاوي وامل وعارف وعلي وعادة زوجة الن كولنج، شقيقة زهرة والمرحومين توفيق وعباس ورائف وكامل وعبد الحسين.
تقبل التعازي للرجال والنساء يومي الاثنين والثلثاء ٣١ آب واول ايلول في منزل صهرها علي توفيق حلاوي في ساقية الجنزير شارع عين التينة بناية هنايا الطابق الثامن.
الاسفون آل حلاوي.

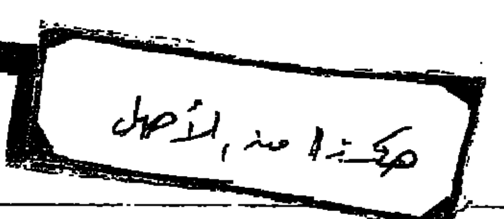
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سيمون يعقوب سبع
زوجته سيدة يوسف عازار طايع، والد الياس ويعقوب ورفقة زوجة جوزف انطوان الترك وشهيدة زوجة انطوان جرجي ودبع، شقيق سليم والمرحومين جوزف وجرجي.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣١ من الجاري واول ايلول في منزل الفقيد في غادير قرب الكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوزفين يوسف حبيب الجلخ
ارملة المرحوم الياس اسعد حزقيال الزيناتي
والدة جورج والمحامي موسى وزمرد وحياة وسليمة وماري ولودي ونهى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣١ آب واول ايلول في منزل الفقيدة في بحرصاف.

آل الببو
آل عسيران
الجامعة اللبنانية
ينعون بمزيد من اللوعة والحزن فقيدتهم الغالية
نجاة عزيز عسيران
رئيسة دائرة في الجامعة اللبنانية
ارملة المرحوم فؤاد الببو
والدة شوقي ونازك وآمال وبولا ولينا، شقيقة المرحوم ودبع وعفة زوجة الدكتور الياس سروجي وفاطمة ارملة المرحوم مصطفى الاسير وعزيز وتوفيق (الامين العام لجمعية تنظيم الاسرة في لبنان)، صهراها سهيل دمشقي (امين سر كلية الاداب في الجامعة اللبنانية) وبرونو لابيه.
المنتقلة الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٥ آب في فرنسا. وصلي عليها ثم دفنت في مدافن العائلة في صيدا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣١ من الجاري واول ايلول في منزل شقيقها توفيق عسيران في صيدا، وفي منزل المرحوم فؤاد الببو في بيروت شارع المزرعة ملك علي العبدالله قرب صيدلية الاتحاد، قبل الظهر وبعده.
الاسفون آل الببو وعسيران والجامعة اللبنانية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيرا نسيم مطر
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣١ آب واول ايلول في منزل شقيقها جميل مطر شارع عبد الوهاب الانكليزي بناية ايوب سمعان قبالة بنك فرعون وشيحا.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الثلثاء اول ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جواد مهدي اصفهاني
والد موسى ومحمد وماهر ومحسن
صهره محمد فولادكار
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في الصنائع بناية حديقة الصنائع، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الاسفون آل اصفهاني ورفاعي.



عمّال المناجم السود قبلوا عرض ارباب العمل
نهاية أكبر اضراب في تاريخ جنوب أفريقيا

اعلن امس رئيس غرفة المناجم في جنوب افريقيا السيد تاس ستينكامب، عقب ثلاث ساعات ونصف ساعة من المفاوضات، ان الاتحاد الوطني لعمال المناجم السود وافق على عرض اصحاب المناجم وقرر دعوة اعضائه الى معاودة العمل مساء.

واوضح رئيس وفد الغرفة المفاوض السيد يوهان ليبنبرغ ان العرض الذي وافق عليه الاتحاد هو نفسه الذي قدمته الغرفة الثلثاء الماضي ورفضه الاتحاد ولكن في صيغة جديدة. اي ان ارباب العمل (شركات التعدين التي تمثلها غرفة المناجم) لم يقدموا اي تنازل في شان زيادة الاجور. واضاف ان الامين العام للاتحاد السيد سيريل رامافوزا التزم الطلب من العمال المضربين معاودة عملهم ابتداء من مساء الاحد (امس) في موعد نزول فرق العمل الليلية الى المناجم.

وبذلك ينتهي اكبر اضراب لعمال المناجم شمته جنوب افريقيا واستغرق ثلاثة اسابيع وشارك فيه نحو ٣٥٠ الف عامل.

وفي حين رفض رامافوزا، الذي خرج من الاجتماع مقطب الجبين، الادلاء بأي تعليق، صرح ليبنبرغ ان العرض لحظ زيادة نسبتها ١٠ في المئة على المنحة السنوية التي يحصل عليها العامل عندما يكون في اجازة وزيادة تعويض العائلة في حال وفاة العامل في اثناء العمل. وقال ان ارباب العمل لم يقدموا اي عرض في شأن زيادة الاجور كما لم يطالب الاتحاد بذلك. وسبق للاتحاد ان ابدى مرات عدة استعداده للصمود "اشهرا اذا لزم الامر" الى ان توافق الغرفة على زيادة الاجور.

وبالنسبة الى اعادة نحو ٤٦ الف عامل صرفوا من الخدمة بسبب الاضراب، اشار ليبنبرغ الى ان القرار يعود الى الشركات المعنية. وذكر ان الاتحاد سيتفاوض مع شركة "انغلو اميركان"، وهي اكبر الشركات المنتجة للذهب في العالم والتي صرفت اكثر من ٣٠ الف عامل، في الاسبوعين المقبلين لاعادة المصروفين.

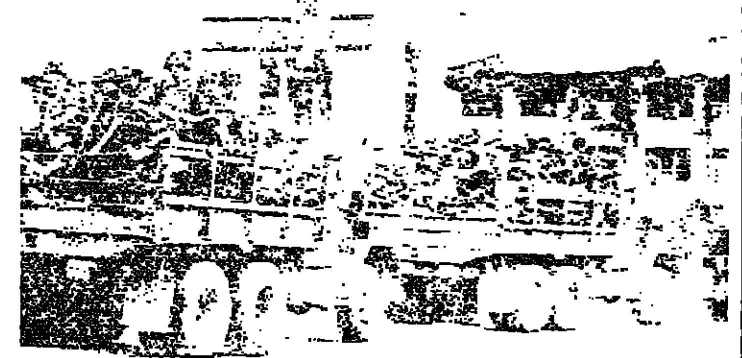
وشدد ستينكامب على ان الاضراب "كان مكلفا جدا" على مستوى الخسائر البشرية اذ قتل عشرة عمال واصيب اكثر من ٣٠٠ اخرين بجروح، وعلى المستوى المادي. لكنه لم يعط وكذلك فعل ليبنبرغ ارقاما عما لحق بالشركات من خسائر مالية.

ويذكر ان جلسة المفاوضات عقدت كما جلسة الثلثاء الماضي في مقر غرفة المناجم التي تضم ست شركات للتعدين في جنوب افريقيا، في مدينة جوهانسبورغ. وقد غادر رامافوزا وسائر اعضاء وفد العمال المفاوض المقر قبل ان يعلن ستينكامب رسميا التوصل الى اتفاق. (ي ب، و ص ف)


السيد تاس ستينكامب ممثل اصحاب المناجم معلنا انتهاء الاضراب. (رويتر تيليفوتو)

زعيم العمال السيد سيريل رامافوزا يبتسم بعد انتهاء المفاوضات. (رويتر تيليفوتو)

انباء عن اعادة المتمردين تنظيم صفوفهم
اكينو : هدف المحاولة الانقلابية قتل الرئيسة وأسرتها


شاحنات تنقل جنودا من مشاة البحرية الفيليبينية تدخل ثكنة اغوينالدو مقر قيادة الجيش في مانيلا قادمة من جزيرة ميندناو الجنوبية امس. (رويتر تيليفوتو)


الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو تقلد احد الجنود الذين اصيبوا في المحاولة الانقلابية وساما. (رويتر تيليفوتو)

كشفت الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو ان الجنود المتمردين الذين حاولوا اسقاط حكومتها الجمعة الماضي كان هدفهم قتلها وجميع افراد اسرتها.

وتعهدت، في كلمة القتها امس امام ديبلوماسيين اجانب وضباط كبار في معسكر للجيش في احدى ضواحي مانيلا في مناسبة يوم الابطال القوميين، سحق اي محاولة جديدة يقوم بها المتمردون للاستيلاء على السلطة. وقالت: "كان واضحا ان الهدف هو قتل الرئيسة وابنائها"، مشيرة الى انها امرت بتعقب ضباط الجيش الهاربين الذين قادوا حركة التمرد الدامية و"ستلقنهم درسا مرة اخرى اذا ارادوا هذا". منكرة بمواجهتها محاولات انقلابية سابقة.

ولدى القاء الرئيسة كلمتها حلقت طائرات هليكوبتر عسكرية في سماء مانيلا بينما تولى افراد من الشرطة العسكرية يحملون بنادق من طراز "ام - ١٦" حراسة الطريق الرئيسية المؤدية الى مانيلا.

وصرح قائد عسكري في جزيرة ميندناو الجنوبية ان كتيبة تضم اكثر من ٩٠٠ جندي وعربات مدرعة غادرت الجزيرة صباح امس لدعم القوات الحكومية.

ويسود العاصمة هدوء مشوب بالحذر ولا تزال القوات الموالية للرئيسة في حال تأهب قصوى. ونشرت اكبر الصحف الفيليبينية "مانيلا بولتين" ان المتمردين يعيدون تنظيم صفوفهم على بعد ١٩٠ كيلومترا شمال العاصمة للقيام "بمحاولة اخيرة". ونسبت الى مصادر عسكرية ان فلول المتمردين الذين يقودهم ستة ضباط على الاقل بينهم قائد المحاولة الانقلابية الكولونيل غريغوريو هوناسان المعروف بـ"غرينغو" فروا الى مقاطعة كويرينو الشمالية. ولم يصدر اي تأكيد لهذا النبأ.

وصباح امس وقف مسلحون عند المدخل الجنوبي للعاصمة لتفتيش كل عربات النقل التي دخلت المدينة. وكانت المداخل الشمالية ازدحمت ليل اول من امس بصفوف من السيارات امتدت نحو ثلاثة كيلومترات عند الحواجز التي اقامتها القوات الحكومية لمنع اي محاولة من المتمردين للعودة الى مانيلا ولاكتشاف اي محاولة منهم للهرب من العاصمة. وافاد مراسلون ان الحواجز ازيلت امس.

وقد استسلم او اعتقل ٧٠٥ جنود على الاقل من بين نحو الف جندي شاركوا في المحاولة الانقلابية التي وقعت ليل الجمعة وهم محتجزون في سفينتين في ميناء مانيلا.

الثوار

في غضون ذلك اعلن الثوار الشيوعيون انهم سيكثفون عملياتهم ضد نظام اكينو عقب المحاولة الانقلابية.

واوضحت "الجبهة الوطنية الديموقراطية" التي تضم الاحزاب اليسارية الفيليبينية المحظورة ومن بينها الحزب الشيوعي وجناحه العسكري "جيش الشعب الجديد" في بيان وزعته ليل اول من امس "ان المحاولة الانقلابية كانت ردة فعل مرتقبة على تعاظم قدرة القوى الثورية السريع في البلاد". وقالت ان "كل وحدات جيش الشعب الجديد ستكثف هجماتها العسكرية ضد قوى الدولة المسلحة". (رويتر، و ص ف)

وفاة لي مارفن عن ٦٣ عاما




لي مارفن في صورة من ١٩٨٣. (اف ب تيليفوتو)

توفي فجر امس عن ٦٣ عاما في المركز الطبي لمدينة توكسون في ولاية اريزونا الممثل الاميركي الكبير لي مارفن الحائز جائزة اوسكار في عام ١٩٦٦ عن دوره في فيلم "كات بالو" مع جين فوندا.

وصرح ناطق باسم المركز الطبي ان مارفن نقل الى المستشفى اثر اصابته بنوبة قلبية، لكنه ما لبث ان فارق الحياة وكانت زوجته الى جانبه.

شارك لي مارفن في ٥٦ فيلما بعدما دخل عالم هوليوود مصادفة اذ اكتشفه المخرج هنري هاتاواي بعد الحرب العالمية الثانية.

ولد الممثل الراحل في ١٩ شباط ١٩٢٤ في نيويورك وطرد من معظم المدارس التي تعلم فيها قبل ان ينضم الى قوات المارينز. وفي الحرب العالمية الثانية قاتل في كواجالين وانيوتيوك وسايبان حيث اصيب في عموده الفقري مما اضطره الى البقاء ١٢ شهرا في المستشفى.

مع انتهاء الحرب عمل مساعدا لسنكري. ثم عرض عليه ان يحل محل ممثل في دور ثانوي في احدى المسرحيات. وراح بعد ذلك يدرس فن التمثيل ونجح اخيرا في انتزاع دور يقتصر على بضع كلمات في فيلم "انت في البحرية الآن" (١٩٥٠).

لكن المصادفة لعبت دورها اذ اعجب به هنري هاتاواي واسند اليه ادوارا قصيرة عدة احدها الى جانب مارلون براندو. وكرس نجما عالميا عام ١٩٦٥ في فيلم "كات بالو" وحاز في ١٩٦٦ اوسكار افضل ممثل عن دوره في هذا الفيلم.

امضى لي مارفن السنوات الاخيرة من حياته في مزرعة في صحراء اريزونا وكان يقول: "ليس لدي ما افعله في الحياة عندما لا امثل. ليس لدي حصان او كلب... هناك بعض الاصدقاء حول المنزل. انني احبهم كثيرا، انهم افضل من مجموعة كلاب". (وص ف، اب)